

فن النحو

بين اليونانية والسريانية

ترجمة ودراسة لكتابي ديونيسيوس ثراكس و يوسف الأهوازي

المجلس
الأعلى
للثقافة



المشروع القومي للترجمة

ترجمة : ماجدة محمد أنور
مراجعة : أحمد عثمان / ماجدة عماد الدين سالم

297

تقديم

ما بين اليونانية والسريانية والعربية

أحمد عثمان

أستاذ الأدب اليوناني، كلية الآداب، جامعة القاهرة

ما أوجنا إلى الدراسات اللغوية المقارنة، ولا سيما بين اللغات القديمة التي سادت منطقتنا وتجاورت وتجاوزت فيما بينها. ونخص بالذكر اللغة المصرية القديمة والفينيقية واللغات السامية برمتها من جهة، واللغة اليونانية من جهة أخرى.

ففي عز الحضارة العربية الإسلامية قامت حركة ترجمة واسعة بين اليونانية والعربية، بعضها تم من خلال وسيط ثالث هو اللغة السريانية. ومن أفضل المترجمين في هذه الفترة حنين بن اسحق السرياني الذي كان يجيد اليونانية والعربية فقام بترجمة كثير من الكتب أحياناً من اليونانية إلى السريانية أولاً، ثم من السريانية إلى العربية بعد ذلك. وأحياناً أخرى ترجم حنين مباشرة من اليونانية إلى العربية. المهم أن اللغة السريانية لعبت دوراً مهماً في التقريب بين العربية واليونانية مما يطرح سؤالاً مهماً حول العلاقة بين السريانية واليونانية. ويعتقد كاتب هذه السطور أن عمق العلاقة التاريخية القديمة بين اللغة الفينيقية – واللغات

السامية برمتها – واللغة اليونانية القديمة قد جعل علاقات القُربى والتواصل بين السريانية واليونانية أكثر سلاسة. ويتبلور ذلك بعد فتوحات الاسكندر الأكبر وبداية العصر الهيلينستي القائم على اختلاط حضارات الشرق بالإغريق. حيث قامت دول هيلينستية في الشرق مما نجم عنه استيطان الكثيرين من الإغريق في المنطقة سواء في مصر البطلمية أو في سوريا السيليوكية. ودعم انتشار المسيحية في هذه المنطقة هذا التفاعل الحضاري واللغوي بين الشرق والإغريق. ولعل هذا ما يؤصل حركة الترجمة من اليونانية إلى السريانية والعربية في العصر الأموي والعباسي. ذلك أنه لا يشك أحد الآن – بل ومنذ زمن بعيد – في أن الإغريق أخذوا الألفبائية من الفينيقيين. فحتى شكل الحروف الإغريقية نفسه يدل دلالة واضحة على ذلك الأصل. زد على ذلك ترتيب الألفبائية الإغريقية ومعانيها. فالمعاني فينيقية، ولا تعني شيئاً في الإغريقية. فالألفا alpha من الفينيقية ألف Aliph وتعني قرن الثور. وبيتا beta من الفينيقية أي البت، والحرف جاما gamma يعني في الفينيقية gimel أي جمل، وهكذا مع بقية الحروف.

ويقول مارتان برنال في كتابه أثينة السوداء: الجذور الآفرو آسيوية للحضارة الكلاسيكية، الجزء الأول (ترجمة د. أحمد عثمان وآخرين، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ١٦ – ١٩٩٧) إن ٢٥% من اللغة الإغريقية نو أصل سامي و ٢٠ – ٢٥% من أصل مصري و ٤٠ – ٥٠% هندو – أوروبي. وأورد قائمة طويلة بهذه

الاشتقاقات. وتلقاها علماء اللغويات بخلاف واسع في الرأي. فبعضهم رفضها وقال عنها إنها ضعيفة، مجنونة، سيئة وما شابه. أما المتحمسون لبرنال فبعضهم رحب بهذه الاشتقاقات، وزكاها بعضهم الآخر وتوسع في هذا الاتجاه.

وأول من قال بالأصل الفينيقي للغة الإغريقية هو هيرودوتوس الذي قال (v,58-59) "عَلَّمَ الفينيقيون الإغريق أشياء كثيرة من بينها وفي مقدمتها الحروف grammata". ويضيف هيرودوتوس أن الفينيقيين كانوا يستوطنون بويوتيا وأن الأيونيين تعلموا منهم فن كتابة الحروف وبذلك يُعتبر هيرودوتوس رائد ما يسميه برنال "النموذج القديم" حيث أجمع الإغريق والرومان على أن الشرق عامة ومصر خاصة هي منبع الحضارة. ويُضيف هيرودوتوس:

"إن الفينيقيين الذين قدموا مع كادوس (أو قادموس) واستقروا في هذه الأرض أحضروا معهم بين أشياء أخرى كثيرة علموها اليونان الحروف التي لم تك معروفة لدى الإغريق من قبل فيما أعلم. فهم يدينون بهذه المعرفة للفينيقيين. وبمضي الوقت أدخل الإغريق بعض التعديلات على شكل الحروف وأصواتها. وكان آنذاك الأيونيون من بين الإغريق هم الذين يقطنون حولهم فتعلم الأيونيون الحروف من الفينيقيين واستخدموها بعد أن أدخلوا عليها بعض التعديلات في الشكل. وأعطوا لهذه الحروف اسم الحروف الفينيقية

phoinikeia) وهو اسم على ما يسمى إذ رأينا أن الفينيقيين أحضروها وأدخلوها إلى اليونان) ... ولقد رأيت بنفسني الحروف الكادمية (الفينيقية) kadmeia grammata في معبد أبوللو الإسميني Ismenios في طيبة ببيوتيا محفورة على بعض المقاعد الثلاثية المقدسة وهي في الغالب تشبه الحروف الأيونية".

الرأي السائد أن انتقال الحروف من فينيقيا إلى بلاد الإغريق قد وقع حول عام ٧٠٠ ق.م. ولكن إدوار ماير E.Meyer جعل هذا الانتقال حول ٩٠٠ ق.م. وأيده في ذلك كيرشوف Kirchhoff. أما جيركي Gercke فقد أرّخه بعد عام ٩٠٠ ق.م. بقليل. وجاء بيلوخ Beloch فتحدث عن القرن التاسع أو العاشر ق.م، واعترف السير فريدريك كينيون Kenyon بأن الأبجدية الإغريقية موجودة منذ القرن العاشر ق.م، وفي موسوعة باولي فيزوفا Pauly Wissowa الألمانية وتحت عنوان Alphabet يتحدث زانتو Szanto عن القرن العاشر ق.م، أما موللر Muller فيرى أن النقل قد حدث في القرن الحادي عشر ق.م، وفي الموسوعة البريطانية يرجع كاتب المقال Alphabet النقل إلى الفترة من القرن الخامس عشر إلى الثالث عشر ق.م. مع الإقرار بأن الأخيين كانوا قد عرفوا نوعاً من الكتابة خاصاً بهم وليس فينيقياً وربما اشتق من خط الكتابة الكريتية.

ولقد عُثِر في قبرص على إناء Bowl برنزي في حفريات تمت

في تلال الساحل الجنوبي للجزيرة. وهذا النقش محفوظ بمتحف المكتبة الأهلية بباريس ويقول نصه: "حاكم المدينة الجديدة، والي حيرام ملك أهل صيدا قدم هذا (الإناء) إلى بعل لبنان". والمدينة الجديدة المذكورة في النقش هي قرثاداشت Qarthadasht أي كيتيون القبرصية. أما لقب "ملك أهل صيدا" فهو يعني ملك كل الفينيقيين، فهذا الملك نفسه هو ملك صور الذي دفع الجزية للملك الآشوري تيجلا تيبليس عام ٧٣٨ ق.م، والحروف التي تظهر على هذا الإناء القبرصي تشبه إلى حد بعيد الشكل البدائي للحروف الإغريقية ويرى ليدزبارسكي Lidzbarski المتخصص في الساميات أن هذا الشكل قريب الشبه كذلك من الحروف السامية الموجودة على حجر ميشا. ويؤرخ عملية انتقال الحروف إلى بلاد الإغريق بعام ١٠٠٠ ق.م.

ودعنا الآن نتناول باختصار مكانة مؤلف الكتاب الذي نقدم له في الدراسات اللغوية الإغريقية عامة والنحوية خاصة. وأد ديونيسيوس ثراكس (الطراقي) حوالي عام ١٧٠ ق.م. ومات حوالي ٩٠ ق.م. وهو ابن تيريس أو تيريز Teres السكندري وتلميذ الفقيه السكندري الأشهر أريستارخوس. ولقد عمل ديونيسيوس معلماً للنحو والأدب بعد ذلك في رودس. ولم يصلنا شيء من أعماله سوى هذا الكتيب الصغير "فن النحو" (Techne grammatike) الذي نقدم له. وهو موجز مكثف لعلم النحو كما عُرف في المدرسة السكندرية ولدى الرواقيين.

وبصفة عامة يُعد هذا الكتاب نتاجاً سكندرياً مع بعض التأثيرات الرواقية. وهو يُعرّف النحو على أنه خبرة عملية *empeiria* مع قدر من

القياس *analogia*. وهو يُضيف النبرات والوقفات والألفبائية والمقاطع ويُعرف أجزاء الكلام حسب حالات الإعراب والصيغ ومما إلى ذلك، ضارباً الأمثلة في كل مرة، كما يُعالج بإيجاز تركيب الجملة.

واكتسب هذا العمل الصغير في حجمه شهرة واسعة منذ تأليفه في العصر السكندري مروراً بالعصر الروماني والبيزنطي حتى العصور الوسطى وعصر النهضة.

ومن أشهر الذين تأثروا به من النحاة الرومان نذكر كوينتوس ريميوس بالايون *Quintus Remmius Palaemon* العبد العتيق الذي عاش في عصر الامبراطور تيبيريوس (١٤-٣٧م) وكلاوديوس (٤١-٥٤م) مكتسباً سمعة سيئة لسلوكه المشين واستحق هجاء مارتياليس اللاذع (II 86.11). ولكنه كان أول روماني يكتب دراسة نحوية شاملة تُعرف بعنوان "فن بالايون" *Ars Palaemonis*، ومارس تأثيراً واسع النطاق على كل من جاء بعده مثل خاريسيوس *Charisius* وديوميديس *Diomedes* وغيرهما.

ومن المعروف أن التحليلات والتصنيفات اللغوية تبدأ في بلاد الإغريق منذ القرن الخامس ق.م. على يد السوفسطائيين الذين اهتموا حتى بالجانب الصوتي كما يتضح من عنوان الكتاب المفقود "في الحروف حسنة الجرس وسيئة الجرس"، والذي يُنسب إلى ديموكريتوس الأبييري (المولود ٤٦٠ - ٤٥٧ ق.م. تقريباً). وفي تراجيديات يوربيدوس وكوميديات أريستوفانيس توجد إشارات كثيرة للمسائل اللغوية. أما عند أفلاطون

وأرسطو فقد احتلت اللغة والدراسات اللغوية مكانة مرموقة تستحق وقفة طويلة للدرس والتأمل، بيد أن المقام هنا لا يتسع لمثل هذه الوقفة.

وكان بروتاجوراس السوفسطائي أول من تحدث عن أجناس الأسماء gene onomaton أي المذكرة arrena والمؤنثة thelea وما نسميها المحايدة وسماها هو skeue (= الأشياء غير الحية). واستخدم أرسطو نفس هذه المصطلحات، وإن كان يستخدم أحياناً metaxy (= ما بين) بدلاً من skeu.

وفي القرن الأول ق.م بدأت كلمة oudeteron (لا هذا ولا ذاك أي لا مذكر ولا مؤنث = محايد) في الظهور. وأضيفت إليها epikoinon, koinon وكان أفلاطون أول من فرق بين الأفعال rhemata والأسماء onomata. وفي كتاب "فن الشعر" لأرسطو ترد تعريفات جامعة مانعة للاسم والفعل وأداة الربط والوصل وما إلى ذلك.

وواصل الرواقيون الجهود اللغوية فيُنسب إلى خريسيبوس Chrysippos (٢٨٠ - ٢٠٧ ق.م) كتاب بعنوان "في حالات الإعراب الخمس". وكانت الحالة الخامسة هي "الظرف" (كما ورد ذلك عند أرسطو أيضاً). ذلك أن الرواقيين لم يعترفوا بالمنادى كحالة إعراب. وأضاف السكندريون للمصطلح النحوي كلمة "ضمير antonymia، والكلمة تعني "ما يحل محل الاسم".

أما الجزء الثامن من أجزاء الكلام وهو المشترك metoche فقد اخترع لفصله عن الفعل. أما أجزاء الكلام الثمانية هذه فقد عرفها

أريستارخوس Aristarchos (٢١٧ - ٤٥ ق.م) فقيه الإسكندرية وأمين مكتبتها وصاحب الدراسات اللغوية المتميزة وقعدها تلميذه ديونيسيوس ثراكس في كتابه الذي نُقِّد له.

وبصفة عامة كانت الدراسات النحوية الإغريقية دراسات وصفية، أما علم التراكيب فلم يُحقق تقدماً ملموساً إلا في غضون القرن الأول الميلادي على يد هابرون Habron وثيون Theon. وأما أبولونيوس ديسكولوس Apollonius Dyskolos فهو الذي حقق طفرة في القرن الثاني الميلادي. ومن الجدير بالذكر أن كلمة *grammatike* الإغريقية التي استخدمها ديونيسيوس ثراكس فهي أوسع وأشمل في المعنى مما نفهمه الآن من كلمة "النحو" (*grammar*). فهي عند ديونيسيوس وكما ورد في تعريفه تحتوي على ستة عناصر لا يدخل "النحو" منها سوى عنصرين، أما الأربعة الباقية فتدخل ضمن علم الاشتقاق والنقد الأدبي.

بذلت المترجمة د. ماجدة أنور جهداً فائقاً في نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية ومضاهاته بالترجمة السريانية. وهو جهد متميز يُعد إضافة حقيقية إلى المكتبة العربية في الدراسات اللغوية نأمل أن يفيد منها! دارسون المتخصصون.

والله ولي التوفيق.

يونية ٢٠٠١

تقديم

ماجدة عماد الدين سالم

أستاذ اللغة السريانية، كلية الآداب، جامعة القاهرة

غير خافٍ على أحد أن الصلات الاجتماعية والتبادل الحضاري والثقافي تستتبعه وشائج لغوية متشعبة وغزيرة بقدر هذه الصلات، وتلك التبادلات.

ولطالما اختلط السريان بأصحاب القدرح المَعلى في ثقافة العهود القديمة، أعني بهم أهل اليونانية فأخذ السريان عنهم علومهم ودراساتهم وبدا ذلك جلياً من خلال اللغة، فالمتأمل في السريانية يلحظ كما زاحراً من المفردات اليونانية الدخيلة في السريانية، وتُطالعنا كتب الأخيرة بأن السريان استقوا النحو السرياني من النحو اليوناني، وسادت هذه الفكرة فاستقرت في الأذهان.

وبات باحثو السريانية ودارسوها في معزل عن واقع هذا الافتراض وإنما هي قضية مُسلم بها غير خاضعة للتشكيك وغير قابلة للتتقيب.

وحين نقلت الباحثة ماجدة أنور مخطوطة نحوية سريانية إلى العربية وهي بعنوان *ḥōl ḥōl ḥōl* "قواعد النحو السرياني" ليوحنا برزوعبي وإيليا برشينايا، واطلع القراء المتخصصون على تفاصيل ودقائق اللغة المستقاة من اليونانية، ومثله ما كتبه البعض من شذرات هنا وهناك، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الدكتور إبراهيم شعلان

صاحب كتاب النحو بين العرب واليونان، أمداً ذلك كله القارئ بما يستطيع أن يتلمسه من هذا الواقع – واقع المحاكاة بين النحو اليوناني والسرياني – ولعل ذلك ما استحث الباحثة ماجدة أنور إلى تحسس كيان اللغة اليونانية فتطرق إلى دراسة أبجديتها ومنها إلى بدايات نحوها وصرفها حتى خاضت تجربةً فريدةً في نوعها، وهي تناول كتاب يوناني محض لتقوم بترجمته ونقله للعربية تحت إشراف الدكتور أحمد عثمان أستاذ اللغة اليونانية، وهو كتاب فن النحو τέχνη γραμματική وبدأب ومثابرة واجتهاد أخرجت للباحثين ما لم يكن في متناول أيديهم، وبتتبع النصين لنفس الكتاب المشار إليه، ثم كتاب يوسف الأهوازي في النحو السرياني، والمضمون فيهما واحد، قامت بدراسة كشفت فيها الضوء عن كيفية هذه المحاكاة وهذا الاقتباس وصار بين أيدينا ما كان مستبعداً وهو إمام الدارس باللغتين المنقول عنها والمنقول إليها.

إنها خطوة ولاشك رائدة، أضف إلى ذلك أيها القارئ الكريم أنها كشفت لنا عن غموض بعض الظواهر النحوية السريانية، وكيفية تصرف النحاة السريان فيما عجزوا عن تطويعه خلال هذه المحاكاة. وهو أمر جد خطير وشاق إذ إن اللغتين من أصلين مختلفين. وعلى هذا النحو صار في إمكان الباحث في السريانية تحليل ونقد النحو السرياني من خلال مائدتين زاخرتين، أعني بهما مائدتي النحو اليوناني، والنحو العربي ليتزود بهما في فهم كل ما استعصى فهمه من السريانية، ولتعقد دراسات مقارنة ثرية علها تصحح زلات السابقين، وتمهد لدراسات ثرية ومثمرة قادمة.

الفصل الأول

ديونيسيوس والأهوازي وفن النحو

ديونيسيوس والأهوازي وفن النحو

تمهيد

تناول عدد كبير من الدراسات التاريخية أهمية دور السريان في حركة النقل والترجمة في شتى المجالات، والتي بدأت بالترجمة من اللغة اليونانية إلى السريانية، ثم من السريانية إلى العربية. وأوضحت هذه الدراسات دوافع السريان في النهوض بهذا الدور. الذي ميزهم عن غيرهم من الشعوب، وكذلك طرق النقل والترجمة، وأهم العلوم التي نقلوها، كما ذكرت أسماء عشرات المترجمين الذين تخصصوا في الترجمة من اليونانية إلى السريانية، أو من اليونانية إلى العربية مباشرة، أو من اليونانية إلى السريانية ومنها إلى العربية.

وقد بدأ انتشار اللغة اليونانية في منطقة الشرق الأدنى في أعقاب غزو الاسكندر الأكبر لها، إذ كان دخوله للشرق وما تلاه من تكوين إمبراطورية يونانية في غرب البلاد اليونانية بمثابة نقطة تحول في التاريخ السياسي والاجتماعي والفكري بها، حيث دبت فيه حياة جديدة من الحضارات المختلفة والتي تتكون منها الحضارة الشرقية عامة، والتأم شملها في وحدة جديدة تحمل طابع الروح اليونانية.¹ وصارت اليونانية لغة الإدارة العليا

¹ هانز هنرش شيدر، روح الحضارة العربية، ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٤٩)، ص ٢١.

والمهن، ولغة الرقي الاجتماعي، وأصبح تعليم اللغة اليونانية لغير اليونانيين لأول مرة نشاطاً واسع الانتشار له أساليبه ومتطلباته.¹

ومنذ ذلك الوقت اشتهرت اللغة اليونانية في البلاد السريانية، وأصبحت لها منزلة اللغة الرسمية، ومما زاد من شهرتها ترجمة الكتاب المقدس إليها والتي عرفت باسم "الترجمة السبعينية".²

وقد ظل السريان حتى القرن السابع يستكملون ترجمة الكتاب المقدس ويراجعونها طلباً للمزيد من الدقة، وأضافوا إليها ترجمة كثير من شروح آباء الكنيسة اليونانية، وبعضاً من خطبهم ومواعظهم.³

وبالإضافة إلى ذلك، كانت الدعوة للمسيحية التي يدين بها السريان قد ظهرت في مدرستي الإسكندرية، وأنطاكية، وقدم رجال الدين الأوائل في هذه المدارس شروحهم باللغة اليونانية، حيث كانت لغتهم الأولى، وكانت تلك الشروح التي وضعها كل من ديودوروس الطرسوسي، وتيودورس المصيبي قد نقلت من اليونانية إلى السريانية منذ مطلع القرن الرابع

¹ R. H. Robins, *A Short History of Linguistics, fourth edition*, (London: Longman, 1997), P. 20.

² د. سلوى ناظم، الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والأسطورة (القاهرة: مطبعة المستقبل، ١٩٧٧)، ص ١٧.

³ أرسطوطاليس، كتاب أرسطوطاليس في الشعر، نقل أبي بشر متى بن يونس من السرياني إلى العربي، تحقيق: د. شكري محمد عياد (القاهرة: دار الكتاب العربي: ١٩٦٧)، ص ١٦٦.

الميلادي، وكان لها تأثير مباشر على المجادلات التي دارت حول طبيعة المسيح، وهي مجادلات أساسها تمسك بعضهم بالفلسفة الأرسطية، وغيرهم بالأفلاطونية، أو الأفلاطونية المحدثه. وكان رجال الدين يدافعون عن الدين الجديد بأدلة فلسفية مستخدمين في ذلك اللغة اليونانية.¹

الترجمة عن اليونانية

تشيرُ بعض المصادر إلى أن الترجمات السريانية عن اليونانية ترجعُ إلى القرن الثاني الميلادي،² على أقل تقدير، وتشيرُ مصادر أخرى إلى أنها بدأت منذ أواخر القرن الرابع الميلادي،³ وكانت ترجماتُ الكتاب المقدس تحتلُ مكانَ الصدارة، تليها شروحُ العهد الجديد من اليونانية إلى السريانية.

وفي القرنين الخامس والسادس، نشطت حركة الترجمة واتسع نطاقُ الأعمال التي نقلها السريان، ولاسيما في الفلسفة والطب. كما اهتم السريان بنقل بعض ما كُتب باليونانية في النحو، مثل ترجمة كتاب فن النحو لديونيسيوس ثراكس، وكانت اللغة اليونانية تحظى باهتمام بالغ لدى السريان، إذ كانت تُدرّس في مدارسهم إلى جانب السريانية، وكان كثيرٌ من الكتاب

¹ عن المدارس السريانية ونشاطها الفكري، انظر: ماجدة محمد أنور، "المدارس السريانية في الشرق الأدنى القديم"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٨.

² C. Brockelmann, *Geschichte der Christlichen Literaturen des Orients- die Syrische und Christlich- Arabische Literatur*, (Leipzig. 1909), p. 7.

³ ألبير أبونا، أدب اللغة الآرامية، الطبعة الأولى (بيروت، ١٩٧١)، ص ٤٦.

السريان يؤلفون باليونانية فقط، أو باليونانية والسريانية معاً.^١

مشكلة البحث

تؤكدُ معظمُ الدراسات التي تناولت تطور اللغة السريانية ونحوها أهمية ترجمة كتاب فن النحو *τέχνη γραμματική*، الذي وضعه العالم اليوناني ديونيسيوس ثراكس^٢ (القرن الأول قبل الميلاد)، إذ يُنظر إليها على أنها كانت بمثابة عمل تأسيسي في قواعد اللغة السريانية.^٣

ويُعد كتاب ديونيسيوس أول عمل نحوي منظم وُضع في اللغة اليونانية، حيث يقدم فيه المؤلف تعريفه للقواعد ودور الدراسات اللغوية ككل، والهدف من إجراء مثل هذه الدراسات.^٤

والملاحظ أن بعض المصادر تنسب إلى يوسف الأهوازي (المتوفى عام ٥٨٠م) ترجمة كتاب ديونيسيوس ثراكس في القرن السادس الميلادي، واستعانته بمنهجه في وضع قواعد اللغة السريانية، بينما تصفه مصادر أخرى بأنه وضع أقدم مؤلف في النحو السرياني، ولم تُشر إلى أنه منقول، أو

^١ د. يوسف حبي، "أصالة السريانية ومساهمتها في البناء الحضاري"، مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٣)، المجلد السابع، ص ١٩.

^٢ R.H.Robins, *General Linguistics an Introductory survey*, second edition, (London: Longman, 1971), p. 383.

^٣ د. يوسف حبي، "أصالة السريانية"، ص ١٩.

^٤ R.H. Robins, *A Short*, p. 35.

^٥ A, Baumstark, *Geschichte der Syrichen Literatur*, (Bonn, 1922), pp.116-7

بأنه وضع أقدم مؤلفٍ في النحو السرياني، ولم تُشرْ إلى أنه منقول، أو مقتبس من نص يوناني.¹

ومن ثمَّ، فإن مقارنة النصين تثيرُ عدة تساؤلاتٍ جوهرية من قبيل:
— هل يُعتبر نصُّ الأهوازي ترجمةً سريانيةً دقيقةً للنص اليوناني، أم أنه مجرد محاكاةٍ له؟

— وإذا كان نصُّ الأهوازي ترجمةً فما هو الأسلوب الذي اتبعه في عمله هذا وما مدى التزامه بالمعنى الحرفي للنص الأصلي؟ وهل حاول استحداث ألفاظٍ جديدةٍ في السريانية للتعبير عن دلالات الكلمات اليونانية، أم اكتفى بإثبات المصطلحات اليونانية دون تعديل؟

— وماذا كان هدفُ الأهوازي من ترجمة هذا الكتاب على وجه الخصوص؟ وهل كان القصدُ هو مجرد التعريف بالمؤلف اليوناني، أم الاستفادة منه في إرساء قواعد اللغة السريانية، ومن ثم السعي إلى نشرها وتوسيع نطاق تعلمها على أسسٍ منهجية؟

— وإذا كان نصُّ الأهوازي مجرد محاكاةٍ، فإلى أي حدٍ نجح في مسعاه؟ وهل يصلحُ تطبيق قواعد لغةٍ غير سامية، مثل اليونانية وهي لغةٍ معربة، على لغةٍ ساميةٍ، مثل السريانية وهي لغةٍ غير معربة، وهل استدعى الأمرُ تطويع اللغة السريانية بحيث تتماشى مع أسس النحو اليوناني؟

¹ W, Wright, A Short History of Syriac Literature, (London, 1894), p. 116, J.B. Chapot, *La Litteratures le Syriaque*, (Boucard, 1934), p. 55.

— وهل تأثرت قواعد اللغة السريانية والمصطلحات الخاصة بها بقواعد النحو اليوناني؟ وما هي حدود هذا التأثير؟

— ثم ما هو موقع العمل الذي نهض به الأهوازي في توثيق الصلات اللغوية والثقافية بين السريان واليونانيين؟ وهل كان هذا العمل مجرد جهد منفرد أم أنه يندرج في إطار جهود أخرى أوسع نطاقاً؟

— وهل يُعد الأهوازي رائداً في هذا المجال (سواء في التأليف أو النقل)، أم سبقته جهود أخرى؟

هدف البحث

وتهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على الخصائص المميّزة لمنهج يوسف الأهوازي في الترجمة، وذلك من خلال عقد مقارنة بين الترجمة المنسوبة إليه، وتُعرف باسم **هدف النحو سما**¹ بـ **براهمهمه** / ونص ديونيسيوس في النحو اليوناني، وذلك سعياً إلى تقديم إجابات للتساؤلات السابقة. ومن ثمّ تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

— تحديد طبيعة النص السرياني وقيّمته وأثره.

— إلقاء الضوء على نصين يُعتبران من الأعمال التأسيسية في علم النحو، في اللغتين اليونانية والسريانية، رغم البعد الزمني بينهما.

¹ يعني مصطلح سما أيضاً علامة أو رمز أو غاية، وقد فضلت هذا المعنى لكسي يتناسب مع الهدف من وضع الكتاب.

– تقديم عملٍ نحويٍّ جديدٍ لأحد رواد علم النحو السرياني، وهو الأمر الذي يكتسبُ أهميةً قصوى في الإحاطة بالمعالم البارزة في مسير تطور هذا العلم بصفةٍ خاصةٍ وتطور اللغة السريانية بصفةٍ عامة.

– تتبع الأصول الأولى لعلم النحو، مما يفسّرُ كثيراً من الظواهر اللاحقة في خصائصه ومنهجيّته.

– التعرف على دور الترجمة وأهميّتها في مجال الدراسات السريانية، لاسيما وأن السريان قد اشتهروا بإسهاماتهم في نشاط الترجمة من اليونانية إلى السريانية ثم إلى العربية، مما جعلهم واسطةً لنقل الفكر اليوناني إلى العرب.

– دراسة مدى تأثير اللغة اليونانية على اللغة السريانية، وبخاصةٍ في مجال علم النحو، من حيث استعارة بعض المفاهيم والمصطلحات النحوية.

المؤلف وعصره

مؤلفُ النصِّ اليوناني هو ديونيسيوس ثراكس من العصر السكندري^١ (١٦٠

^١ ينحدر ديونيسيوس ثراكس من أسرة ثراكية، ولد حوالي ١٦٠ ق م، تتلمذ على أستاذه أريستارخوس، اضطرته الظروف إلى الهجرة إلى جزيرة رودس، وهناك أسس المدرسة الرودية، وأصبح لديه تلاميذ كثيرون، له أعمال أدبية كثيرة، منها كتب تاريخ رودس، وغيرها. انظر: M.Fraser, *Ptolemaic Alexandria* (Oxford, 1972), vol.1.p.469

ق.م.)، وهو من تلاميذ العالم اللغوي الشهير أريستارخوس¹ (١٦٦ ق.م.)، واشتهر كمدرس للنحو والأدب، وأصبح بعد ذلك من أهم علمائها². ولم يقتصر اهتمامه على العلوم اللغوية فحسب، بل امتدَّ إلى الأدب والفنون، حيث كتب تفسيراً للإلياذة والأوديسة، كما يُنسب³ إليه أنه صاحب أول كتاب في النحو اليوناني، وهو كتاب فن النحو.

ويرتبط مفهوم النحو عند ديونيسيوس بالمفهوم الفلسفي منذ القدم، ولكي يتضح هذا الارتباط لابد من تتبع تاريخ الدراسات اللغوية في اللغة اليونانية.

فقد امتزجت الدراسات اللغوية بالدراسات الفلسفية منذ القدم، إذ بدأ النحو اليوناني على أيدي السوفسطائيين منذ القرن الخامس قبل الميلادي، حيث كان بروتاجوراس (٤٨٠ ق.م) يعلم البيان، وأصل اللغة، وعرف أجزاء الكلام، ومعنى ووظيفة كل جزء وخاصة الفعل، كما أظهر الأنماط المختلفة للجملة مثل التمني، والاستفهام، والتقدير، والأمر. كما عرف الفئدة الإسمية للجنس، وكان هدفه من ذلك هو وضع أسس في النقد اللغوي في

¹ من علماء مدرسة الإسكندرية، ولد حوالي القرن الثاني ق م، اعتُبر مؤسساً للدراسة الهومرية، كما يرجع له الفضل في تطوير عدد من القواعد، وهو أستاذ ديونيسيوس،

انظر: R. H. Robins, *A Short*, p. 37.

² M.Fraser; op cit. p.470, J.E. Sandy, *A History of Classical Scholarship* (Cambridge, 1921), vol. 1. p. 138

³ Robins, *A Short*, p. 37.

المسرح وفي الأدب اليوناني عامة.¹

وقد أشار أفلاطون (القرن الرابع ق.م) إشارات متفرقة للقواعد، حيث نجد في محاوراته تقسيماً أساسياً للجملة اليونانية إلى مكوّن إسمي، ومكوّن فعلي، وظل هذا التقسيم معتمداً كتقسيم رئيسي في الوصف اللغوي في فترة ما بعد أفلاطون.²

أما أرسطو فقد ميّز بين الاسم المفرد، والاسم المركب، واسم الذات، واسم المعنى، والاسم الإضافي أو النسبي، كما قسم الاسم إلى اسم حقيقي، واسم مستعار. ومن ناحية أخرى قسم الاسم إلى المذكر، والمؤنث، والمحايد، وقدم تعريفاً لكل من الاسم والكلمة (الفعل).³

كما بحث أرسطو في الألفاظ ومعانيها، فقسم الألفاظ إلى المتفقة، والمتواطئة، والمشتقة، وكذلك قسم المقولات إلى عشرة أقسام هي مقولة الجوهر، والكم، والكيف، والإضافة، والأين، والمتى، والفاعل، والمفعول،

¹ أفلاطون، بروتاجوراس محاوراة لأفلاطون، ترجمة: بنيامين جويت، ترجمة ودراسة، محمد كمال الدين علي يوسف، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٧ ص ٢٢.

² Robins, *A Short history*, p. 32.

³ انظر: أرسطو، "كتاب العبارة" ترجمة إسحق بن حنين، في منطق أرسطو، تحقيق: د. عبد الرحمن بدوي، الجزء الأول (بيروت: دار القلم) ١٩٨٠ ص ٩٩-١٠٣، أرسطو، كتاب أرسطوطاليس في الشعر، نقل أبي بشر متى، تحقيق ودراسة: د. شكري عياد، ص ١٠٨-١٢٢.

وأن يكون له، والوضع، 'معتمداً في هذا كله على منطق القياس.

أما الرواقيون في العصر الهيلنستي الذين كانوا يهتمون باللغة من خلال المشكلات الفلسفية، فقد ميزوا بين أقسام الكلام، ووصلت عندهم إلى خمسة أقسام، وهي الاسم، والفعل، والأداة، والحرف، والظرف.² كما تطورت المصطلحات الفنية بشكل كبير على يد الرواقيين،³ وقدموا تفسيراً لبعض المصطلحات الأرسطية، وزادوا عليها. وبالإضافة إلى ذلك، وضع الرواقيون تصنيفاً دقيقاً لحالات الإعراب، ووضعوا تعريفات محددة لبعض المصطلحات مثل المضارع، والتام، والرفع، والنصب.⁴

وقد واصل علماء الإسكندرية جهود سابقهم، وتوصلوا إلى إيجاد مبادئ عامة تُطبق على اللغة، وذلك عن طريق تطبيق قاعدة القياس على اللغة، التي بدأها أريستوفانيس البيزنطي (القرن الثاني ق.م)، نحوي مشهور، أشرف على مكتبة الإسكندرية وكان أستاذاً للناقد الشهير أريستارخوس، وأكملها كل من كراتيس (القرن الثاني ق.م)، وأريستارخوس أستاذ

¹ أرسطو، "كتاب المقولات"، ترجمة إسحق بن حنين، في منطق أرسطو تحقيق: د. عبد الرحمن بدوي، الجزء الأول (بيروت: دار القلم، ١٩٨٠) ص ٣٣-٣٦.

² R. H. Robins, *A Short*, p. 35.

³ N.C.L. Hamond, and H.H.Scullard, *The Oxford Classical Dictionary*, second edition (Oxford, 1979), s.v. p. 474.

⁴ د. إبراهيم خليفة شعلان، النحو بين العرب واليونان، الطبعة الأولى (الإسكندرية: ١٩٩١)، ص ٣٦.

وقد لعب هؤلاء العلماء دوراً هاماً في تطور الدراسات اللغوية في مدرسة الإسكندرية. حيث اهتموا بالنقد الأدبي، ودراسة النصوص القديمة، مستعينين في ذلك بمبدأ القياس، وكانوا ينظرون إلى محاولاتهم اللغوية بوصفها جزءاً من الدراسات الأدبية. ومع تطور تلك الدراسات الأدبية ازدادت الدراسات النقدية للأشكال النحوية التي استخدمها الكتاب، وخلال تلك الفترة، كانت الدراسات اللغوية الكثيرة تدور حول موضوعين أساسيين وهما النقد الفلسفي والأدبي.^٢ ومن ثم، كان النحاة يرون في النحو الأداة التي سوف تقود إلى تقدير الأدب الإغريقي، ولذلك كان مصطلح النحو *grammatike* يعني عندهم فهم الحروف *letters* أي المقدرة على قراءة اللغة اليونانية.^٣

وكان ديونيسيوس من تلاميذ مدرسة الإسكندرية التي غلب عليها

^١ عن هؤلاء العلماء انظر:

- M.C.L Hamond and H. Scullerd, *The Oxford Classical Dictionary*, p.83, 84, 109, 114, 296, 352.

^٢ Robins, *General Linguistics*, p. 382, 383

^٣ هو اسم مكوّن من الصفة *γραμμα* "مكتوب"، المشتقة من *γραφ* وهو أصل الفعل *γραφω* "أكتب" والمصطلح *γραμματική* هو صفة من الأصل *γραμματα* ويعني القدرة على قراءة الحروف.

^٤ د. صبري إبراهيم السيد، تشومسكي فكره اللغوي وأراء النقاد فيه. (الإسكندرية:

دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص ١٣

الفكر الأرسطي والرواقي، ومن ثم استفاد من التراث الفلسفي واللغوي السابق وتأثر بالأفكار الأرسطية والرواقية معا. وقد وصلت أقسام الكلام مع ديونيسيوس إلى ثمانية أقسام، وهي: الاسم، والفعل، والمشتراك، والضمير، والأداة، والحرف، والظرف، والرابطة. ورغم أن هذه الأقسام الثمانية كانت معروفة عند أريستارخوس، فإنها لم تظهر في مؤلف نحوي منظم إلا عند ديونيسيوس.¹ ولهذا، يعد ديونيسيوس أول نحوي يضع كتابا متخصصا في النحو يصف فيه قواعد اللغة اليونانية بهذا الشكل.

وتشير المصادر اليونانية المختلفة إلى أهمية كتاب ديونيسيوس، حيث أوضح كل من روبنز وساندي وفريزر وغيرهم أن هذا الكتاب كان بمثابة حجر الأساس للدراسات النحوية في العصر الروماني ثم في العصور اللاحقة، حيث راح النحاة الرومان مثل فارو، وبرشيان، وأبولونيوس ديسكولوس وسكتوس إمبريكوس وغيرهم يسرون على نهجه، وكان النواة الحقيقية لأعمالهم.²

وقد احتفظت الكتابات النحوية في العصور الوسطى والعصر الحديث بالوصف الذي وضعه ديونيسيوس لدور القواعد ودور الدراسات اللغوية ككل وللهدف من إجراء مثل هذه الدراسات. وقد ظل هذا التعريف مقبولا دون اعتراض في الأعمال النحوية المتأخرة لليونانية واللاتينية. كما ترك هذا

¹ *The Oxford Classical Dictionary*, p. 474

² Sandy, *A History*, I: 139-140; Robins, *A Short History*, p. 37, 51.

التعريف أثرا كبيرا على التوجه العملي للدراسات اللغوية في أوروبا.¹
وبالمثل، ظل تقسيم الكلام إلى ثمانية أقسام ثابتا حتى نهاية العصور
الوسطى، كما ظل ذا أثر ملحوظ في التحليل النحوي لكثير من اللغات
الأوروبية الحديثة.

وقد لاقى الكتاب اهتماما كبيرا، وكان موضوعا لقدر كبير من
التعليق والشرح من النقاد والشراح البيزنطيين، وفي وقت مبكر من العصر
المسيحي ترجم إلى اللغة الأرمينية، واللغة السريانية.²

ثم واصل بعض تلاميذ مدرسة الإسكندرية جهود أساتذتهم في هذا
الحقل، واشتهر منهم أبولونيوس ديسكولوس (القرن الثاني الميلادي)،³ وكان
إنتاجه غزيرا في مجال النحو، ومن أهم أعماله كتاب فن النحو، وهو مقسم
إلى أربعة أقسام، تتناول أنواع الكلام، وأوصافها وحالاتها الإعرابية
وصيغها، ولذلك تشابه مع كتاب ديونيسيوس، بل إنه يحمل نفس العنوان، مما
أدى إلى إثارة الشكوك عند بعض الباحثين ممن ظنوا أن هذا العمل من وضع
أبولونيوس،⁴ معتمدين في ذلك على بعض الوثائق التي وجدت في برديات
مصرية من القرنين الخامس والسادس الميلاديين، تختص بعلم النحو.

¹ Robins, *A Short History*, p. 41.

² Robins, *Ibid.* p. 38.

³ *The Oxford Classical Dictionary*, p. 86.

⁴ د. شعلان، النحو بين العرب واليونان، ص ٤٢.

فقد أثار بنيديتو شكوكا حول صحة نسب الكتاب لديونييسيوس واستند في ذلك إلى أن اسم ديونييسيوس كمؤلف لكتاب فن النحو لا يظهر في أي من تلك البرديات قبل القرنين الخامس والسادس الميلاديين.¹ والملاحظ أن هذه الشكوك لا تقوم على أدلة وافية، حيث اعتمد بنيديتو على مجموعة محدودة من البرديات وليس على كل ما عثر عليه من مخطوطات وآثار في أماكن مختلفة، وهذا في حد ذاته لا يكفي لإصدار حكم جازم قاطع في هذا الموضوع، إذ إن غياب اسم ديونييسيوس عن هذه المجموعة من البرديات لا يعني بالضرورة التشكيك في صحة نسب الكتاب إليه، فربما كان السبب في ذلك هو عدم شهرة الكتاب أو قلة الاهتمام به في الفترة التي دونت فيه هذه البرديات.

وبالإضافة إلى ذلك، ترد إشارات صريحة لديونييسيوس وعمله في مصادر أخرى. فعلى سبيل المثال، يذكر روبنز² أن سكستوس إمبريكوس (القرن الثاني ب. م) ذكر ديونييسيوس بالاسم واقتبس من عمله، وأن فارو (١١٦-٢٧ ق.م)، وهو معاصر متأخر لديونييسيوس، قد ترجم هذا الكتاب مع إضافة واحدة صغيرة. ومن ناحية أخرى، يصف بفيفر³ هذا العمل بأنه عمل

¹ Benedetto, "La Techne spuria", *ASNP*, 3 (1973), p. 803.

² Robins, *A Short History*, p. 37.

³ R. Pfeifer, *History of Classical Scholarship*, p. 267, quoted in Benedetto, "La Techne spuria", *ASNP* (1973), III:797.

أصيل وغير مزيف ولا مجال للشك في ذلك.^١

المترجم

أما صاحب الترجمة فهو يوسف الأهوازي^٢ (المتوفى عام ٥٨٠ م.)، وهو من تلاميذ العلامة نرسي (٣٩٩-٥٠٢ م.)، ومن أشهر علماء مدرسة نصيبين الثانية^٣ في الدراسات اللغوية عموماً، وفي علم النحو على وجه الخصوص، إذ كان أول من برز في هذا العلم من السريان.^٤

^١ لمزيد من التفاصيل حول صحة نسب الكتاب إلى ديونيسيوس، انظر:

- V. Di. Benedetto, "La Techne spuria", *ASNP*, 3 (1973), pp. 797-814; Di. Benedetto, "Dionisio Trace e la Techne a lui attribuita", *ASNP*, 27 (1958), pp. 169-210; *ASNP*, 28 (1959), pp. 87-118.

- P. Flobert, "Jean Lallot, La Grammaire de Denys le Thrace", *RPH*, 64 (1990), pp. 228-229; A. Oguse, "Le Papyrus grec de Strasbourg", *Aegyptus*, 37 (1957), pp. 77-88.

^٢ أصله من الأهواز كما يدل لقبه، تلقى العلم في مدرسة نصيبين الثانية، ثم عمل بالتدريس فيها، وبعد أشهر من تولى وظيفة المقرر في هذه المدرسة، كرس جهوده لتطوير القواعد السريانية. انظر:

- R. Duval, *La litterature Syriacque* (Paris, 1907), p. 288, 295.

- Wright, *op. cit.* p. 115 – 116.

- مراد كامل وآخرون، تاريخ الأدب من نشأته إلى العصر الحاضر، (القلهرة: دار

الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٤)، ص ٢٠٤.

- ألبير أبونا، آداب اللغة الآرامية، ص ١٥٧.

^٣ عن المدارس السريانية، انظر المرجع السابق.

^٤ Wright, *op. cit.* p. 115

وكانت مدرسة نصيبين الثانية امتدادا لمدرسة الرها، التي نشطت فيها حركة الترجمة من اليونانية إلى السريانية، وخاصة ترجمة شروح الآباء الأوائل مثل شروح ديودورس الطرسوسي، وثاودروس المصيبي للكتاب المقدس، وهي الشروح اتبعتها مدرسة الرها ثم مدرسة نصيبين، والتي ترجمها إيهيبا^١ (المتوفى ٤٥٧م) رئيس مدرسة الرها وتلاميذه، من اليونانية إلى السريانية^٢ بمعاونة رجال الدين اليونانيين المتمرسين في دراسة الكتب المقدسة،^٣ وقد لعبت هذه الشروح دورا هاما بالاهتمام باللغة اليونانية.

وفي مدرسة نصيبين الثانية ازداد الاهتمام بدراسة مؤلفات أرسطو وفرفوريوس، والتعليق عليها، وتقديم شروح لها، مما كان له أبلغ الأثر في انتشار هذه الأعمال وتزايد أعداد دارسيها،^٤ كما كان لهذه الترجمات الفضل الأكبر في إثراء الدراسات اللغوية والفلسفية عند السريان من جهة، والتعريف بالتراث اليوناني العلمي والفلسفي من جهة أخرى.^٥

^١ عن حياته وأهم أعماله، انظر: Wright, Ibid, p. 48 : 51.

^٢ د. مراد كامل وآخرون، تاريخ الأدب السرياني، ص ١٥٢.

^٣ A. Merx, *Historia Artis Grammaticae apud Syros* (Leipzig, 1889), p. 29.

^٤ إفرام برصوم، اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية، الطبعة الثالثة (بغداد: مطبوعات مجمع اللغة السريانية، ١٩٧٦)، ص ١٨.

^٥ أوليري، الفكر العربي ومركزه في التاريخ، ترجمة: إسماعيل البيطار، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٢) ص ٧.

وقد بدأت الدراسات اللغوية عند السريان بضبط الكلمات ووضع أصول لقراءة النصوص الدينية قراءة صحيحة، بهدف تسهيل قراءة الكتاب المقدس واستجلاء معانيه وفهمها بشكل دقيق.

وكان ينهض بهذه الدراسات قدامى المعلمين الذين أطلق عليهم اسم علماء الماسورا *masorah* أي "قراء الماسورا" حسب التقليد المتبع قديماً، أما الماسورا¹ فهي تعني "تقاليد"، كما سميت كتاباتهم بكتب المعلمين القدامى.²

ويأتي يوسف الأهوازي في مقدمة هؤلاء المعلمين، حيث عبر بطريقته الخاصة عن شرح وتفسير ديودوروس الطرسوسي، وثاودروس المصيبي، الذي يعتمد على التفسير الحرفي للكتاب المقدس. ويعتبر يوسف الأهوازي من مؤلفي ماسورا مدرسة نصيبين، تلك الماسورا التي انكب على وضعها المعلمون القدامى بدقة وعناية. وقد استفاد في وضعها من كتب هؤلاء المعلمين، حيث سميت بهذا الاسم منذ زمن نرسي وتلاميذه مثل أبراهام ويوحنا،³ الذين بدأوا في وضعها في مدرسة نصيبين في القرن الخامس وازدهرت في القرن السادس.⁴

¹ لمزيد من التفاصيل عن الماسورا، انظر د. بدیعة العطار، "علامات ضبط القراءة في الماسورا السريانية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.

² Merx, op. cit. p. 30.

³ عن نرسي وتلاميذه انظر:

Wright, op. cit., p . 58, 59, 114, 115.

⁴ Merx, op. cit, p. 30

وقد اهتم السريان في هذه الفترة بوضع علامات لإزالة الالتباس بين الحروف والألفاظ، واتجهوا بعد ذلك إلى وضع علامات للوقفات والتمييز بين المعاني المختلفة، حتى تتسنى قراءة النص قراءة صحيحة، ثم انتقلوا إلى وضع علامات للدلالة على الحركات الطويلة و القصيرة.^١

وتطورت هذه العلامات على يد يوسف الأهوازي، وأصبحت تعرف باسم "نقاط التمييز"^٢ أو "الفوحامي" أي "المحددات"، والتي استخدمها لتحديد أصول القراءة الصحيحة، وكانت في أول الأمر تقتصر على خمس علامات، ثم تطورت إلى تسعة نقاط، وسميت بطريقة النقط الكبيرة،^٣ وقد ساعدته هذه الطريقة في وضع كتاب عن الأسماء المتشابهة،^٤ ميز فيه بين الكلمات المتفقة في الهجاء والمختلفة في النطق،^٥ وأدت هذه الطريقة إلى التمييز بين نطق

^١ المطران أندراوس صنا، "بين العربية والسريانية"، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية (بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٤) المجلد الثامن ص ٣٠٦.

^٢ إقليمس يوسف داود، اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين، الطبعة الثانية (الموصل: دير الآباء الدومينيكيين، ١٨٩٦)، ص ص ١٠٤ - ١١٥.

^٣ Duval, op. cit, p. 288.

^٤ Wright, op. cit, p. 115.

^٥ Chapot, op. cit, p. 56.

الترجمات الفلسفية من اليونانية إلى السريانية في تطور النحو السرياني قائلًا:

بالرغم من أن مترجمي الفلسفة اليونانيين قد تبعوا ديونيسيوس ثراكس في نقل نظرية النحو اليونانية إلى المدارس السريانية بعد ترتيب ووضع قوانين وقواعد محددة لكي تتناسب النحو السرياني، فإن مادة هذه الموضوعات نفسها مأخوذة من علماء القراءة، والتي أخذت من كتب اللاهوتيين والفلاسفة.¹

وقد أثار مركس بعض الشكوك حول صحة نسب تلك الترجمة للأهوازي، وظن أنها لسرجيوس الرأسيني (القرن السادس الميلادي)، لأنها وردت ضمن ترجماته عن الفلسفة في إحدى المخطوطات. ويتبدى هذا التشكك في قوله إنه "ليس هناك ما يؤكد نسبة هذا المؤلف إلى يوسف، كما أنه ليس هناك ما ينفي ذلك، فلماذا لم يظهر اسمه في مخطوطتي لندن اللتين يعود تاريخهما إلى القرنين السابع والتاسع الميلاديين، بينما يظهر على مخطوطة برلين التي تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي؟"²

والملاحظ أنه ليس في هذا القول ما ينفي تمامًا نسبة الترجمة ليوسف، خاصة أن اسمه يوجد على إحدى نسخ المخطوطة، وربما كان مرجع هذا الخلط أن ثمة نسختين من هذه المقالة الواردة في المتحف البريطاني وجدتا في مواضع مختلفة، حيث وردت إحدى النسخ (مخطوط

¹ Merx, *op. cit.*, p. 30-32.

² Merx, *Ibid.*, p. 8.

رقم ١٤٦٥٨)، ضمن مقالات سرجيوس الرأسي المتريجة عن المنطق والفلسفة،^١ ووردت النسخة الأخرى (مخطوط رقم ١٤٦٢٠)، ضمن مقالات فلسفية ودينية،^٢ ولم ترد ضمن المخطوطات النحوية. وهذا يفسر أيضا عدم إشارة كل من رايت وشابو ودوفال إلى ترجمة الأهوازي لكتاب ديونيسيوس.

وصف الكتابين

اعتمدت في ترجمة كتاب *فن النحو اليوناني* على طبعة أو هليج لسنة ١٨٨٣م الموجودة في جامعة القاهرة،^٣ وقد ورد عنده وصف للنسخ المختلفة لكتاب *فن النحو*، من أهمها: نسخة فابريكوس لسنة ١٧١٥م في المكتبة الإغريقية، وهو يعد أول من نشر الكتاب^٤ ويرمز لها بالرمز *f*، ونسختان أخريان في المكتبة الباريسية، إحداهما تحت رقم ٢٢٩٠ ويرمز لها بالرمز *A*، والثانية تحت رقم ٢٦٠٣ ويرمز لها بالرمز *T*، ونسختان أخريان في مكتبة الفاتيكان إحداهما تحت رقم ١٣٧٠ ويرمز لها بالرمز *B*، والثانية تحت رقم ٦٥٢ ويرمز لها بالرمز *V*، ونسخة أخرى في مكتبة ليدن ويرمز لها بالرمز *L*، وأخرى في مكتبة فيكتوريا تحت رقم ٣١٠ ويرمز لها بالرمز *M*، وأخرى ضمن مخطوطات مكتبة يوانس يرمز لها بالرمز *H*، ونشرها هولستينوس

^١ W. Wright, *Catalogue of the Syriac Manuscripts in British Museum*, (London: The British Museum, 1872), III: 1154 – 1160.

^٢ Wright, *Ibid.*, II: 800 – 803.

^٣ G.Uhlig, *Grammatici Graeci* (Leipzig, 1883), p. 215.

^٤ G. Uhlig, *Ibid.*, p. 8.

وهي حد مركب من الكلمات التي تعبر عن معنى تام. ثم يذكر أن أقسام الكلام Μέρος Λόγου ثمانية، ويعرف كل قسم منها على النحو التالي:

- الاسم: ὄνομα وهو قسم من أقسام الكلام، يتصرف حسب الحالة، ويدل على شئ مادي أو مجرد و محسوس. وهو يقصد بالمادي اسم الذات والمحسوس هو اسم المعنى أو المصدر. كما يقسم الاسم إلى اسم عام واسم خاص، فالمقصود بالاسم العام هو اسم الجنس والاسم الخاص هو اسم العلم، ومن ناحية أخرى فهو يقسم الاسم العام إلى اسم عام واسم غير عام، وهو يقصد بالاسم العام الذي يأتي مرة مذكرا ومرة مؤنثا ولكن يغلب عليه صفة التذكير. والاسم غير العام هو الاسم الذي يأتي مؤنثا فقط، وليس له مذكر، أو يأتي مذكرا فقط وليس له مؤنث.
- الفعل: ῥῆμα، وهو قسم لا يتصرف حسب الحالة، بل حسب الزمن، والشخص، والعدد، ويدل على حدث.
- المشترك: Μετοχή، وهو قسم يشترك في ملامح الاسم والفعل، ويتصرف كما يتصرف الاسم والفعل وهو يقصد به أسماء الفاعل والمفعول.
- الأداة: ἄρθρον، وهي قسم من أقسام الكلام يتصرف أيضا حسب الحالة، و تسبق الاسم في الوضع أو تليه.
- الضمير: ἄντωνυμία، فهو كلمة تحل محل الاسم، ويتميز بالإشارة إلى الشخص.

• حروف الجر: Πρόθεσις، وتقع قبل كلماتٍ أخرى في تركيب الجملة.

• الظرف: Ἐπίρρημα، وهو قسمٌ مرتبطٌ بالفعل.

• الروابط: Σύνδεσμος، وهي تربط بين معاني الكلام المتناثر، وتعمل على شرحه وتفسيره.

ويُتبع المؤلف كل قسمٍ من هذه الأقسام ببيان للخواص الصرفية، والاشتقاقية التي تنطبق عليه، ويُطلق عليها اسم "الخصائص"،
Παρεπόμενα وهي التي تميّز صيغ الكلمات.

فالاسم يُصَرَّفُ حسب خاصية "الجنس": γένος، من حيث المذكر، والمؤنث، والمحايد. وخاصية "النوع": Εἶδος، من حيث أنه اسمٌ أصلي مثل، الأرض، أو اسمٌ مشتقٌ مثل، الأرضي. وهو يقصد بالاسم الأصلي أصل الاسم دون أن يدخل عليه أي تغييرات، والمشتق هو كل اسم يلحقه تغييرات أو علامة من علامات النسب أو التصغير أو المقارنة أو التفضيل أو الاشتقاق. وخاصية "الشكل": Σχήματα، من حيث أنه اسمٌ بسيطٌ أو مركَّبٌ. وخاصية "العدد": Ἄριθμοι، من حيث الإفراد والجمع والتثنية. وخاصية "الحالة": Πτώσις، من حيث حالات الفاعل، والمفعول، والنداء، والإضافة، والمفعول غير المباشر (القابل). ويعرض المؤلف أنواع الاسم، مثل اسم العلم، واسم الذات، والاسم المترادف، والاسم المزدوج، والاسم المتجانس، واسم الإشارة، واسم الاستفهام، واسم الجمع، واسم الفاعل، واسم العدد، وغيرها، ويُعرِّف كل منها مع تقديم أمثلة لتوضيح مقصده.

أو التعديل في أضيق الحدود، وفي كل الأحوال تم تمييز الكلمات المضافة في الترجمة العربية بوضعها بين معقوفين هكذا []، ووضعت إضافات المترجم السرياني بين معقوفين هكذا { }، ووضعت الإضافات الواردة في بعض النسخ بين قوسين هكذا ()، أما أماكن الحذف من النص الأصلي فقد وضعت مكانها ثلاث نقاط هكذا ...

ووضعت في الهوامش على النص المترجم عن اليونانية بعض التوضيحات للظواهر اللغوية في اللغة اليونانية. كما وضعت في الهوامش الكلمات أو العبارات التي ترجمت بشيء من التصرف مع إثبات الكلمات والعبارات الأصلية لكي تتضح الدوافع التي أدت إلى الحيد عن المعنى الأصلي. ووضعت هوامش توضح قصد المترجم وتبين ما تميز به، وتفصل النقاط التي أوجز الحديث عنها.

وسعت بعض الهوامش إلى عقد مقارنة بين بعض الظواهر النحوية في اللغتين اليونانية والسريانية توضيحا لما ورد في الترجمة السريانية، مع إبراز التباين بين اللغتين، وأثره على عملية الترجمة نفسها. وبالمثل، أثبتت في الهوامش أماكن التكرار والتغيير عن النص الأصلي، والاستبدال في النماذج المقدمة، حتى يتضح أسلوب المترجم. كما أثبتت مواضع المصطلحات اليونانية التي استعارها المترجم من اللغة اليونانية، والمصطلحات التي نحتها، حتى تتفق والمصطلح اليوناني. ويتضمن الملحق الأول ثبنا بالمصطلحات السريانية المستخدمة وما يقابلها بالعربية واليونانية، كما يتضمن الملحق الثاني ثبنا بالمصطلحات اليونانية وما يقابلها بالعربية

والسريانية.

وعرضت بعض الهوامش الفروق المختلفة بين النسخ المتباينة للنص المترجم، وإثبات أماكنها إذا دعت الضرورة لذلك. وخاصة النسخة C. وقد ميزت بين إضافاتها إلى النسخة الأصلية بوضعها بين قوسين هكذا (). وسعت بعض الهوامش إلى إثبات المواضع التي حاول المترجم أن يلائم فيها بين اللغتين اليونانية والسريانية.

ومن جانب آخر، روى عدم إتقال الهوامش بذكر المصادر التي تم الاستناد إليها فيما يتعلق بالشروح والتعليقات على الترجمة، وقد اكتفيت هنا بذكر أهم المصادر السريانية التي اعتمدت عليها وهي:

- Axel Moberg, *Le Livre des Splendeurs, La Grande Grammaire* (Leipzig, 1922).
- R. Payne Smith, *A Compendious Syriac Dictionary*, (Oxford, 1903).
- A. Merx, *Historia a Artis Grammaticae apud Syros* (Leipzig, 1889).

يعقوب أوجين منا، قاموس كلداني عربي (بيروت: منشورات مركز بابل، ١٩٧٥).

إيليا برشينايا ويوحنا برزوعبي، "قواعد اللغة السريانية"، مخطوطة محفوظة في خزانة الرهبانية الكلدانية، بغداد رقم ٨٧٩ وأثبتت في الهوامش جميع المصادر الأخرى.

وبالنسبة للنص اليوناني فقد اعتمدت على هذه المصادر:

- Liddel and Scott, *Greek English Lexicon* (Oxford, 1980).

فن ' النحو لديونيوس ثراكس

عن الكلمة^٢

الكلمة: هي أصغر جزء في تركيب الجملة. أما الجملة^٣: فهي حد مركب من الكلمات، لكي تعبر عن معنى تام.

^١ τέχνη مصطلح ساد عند المفكرين الإغريق، ويعني أيضا: صناعة، وحرفة، ومهارة. واستخدمه أفلاطون بمعنى أسلوب أو منهج العمل، كما استخدمه أرسطو بمعنى الصناعة النافعة، بما في ذلك العلوم، وبمعنى الفنون مثل: فن الخطابة، وفن الشعر. وقدم ديونيوس تعريفا له في كتابه فن النحو (١١٥:١١٧) وهو: "الفن نظام من تملك التمرين، لكي يقترب من تحقيق المنفعة في الحياة. وهو ينقسم إلى نوعين: الفن العقلي، والفن العملي. ويندرج تحت الفن العقلي: فن النحو، وفن الخطابة، وفن الفلسفة. ويندرج تحت الفن العملي: فن المهارة، وفن الحرفة".

^٢ λέξις وتعني أيضا: أسلوب، قول، حديث، عبارة، طريقة الكلام، اللفظ في الغناء أو الكلام، وهي من فعل (λέγω, lego) بمعنى أقول، أتحدث، أتكلم. وهي هنا في حالة إضافة. وقد استخدمت مرة بمعنى الجمع، ومرة بمعنى المفرد.

^٣ λόγος وتعني أيضا: كلمة، مقولة، منطق، خطابة، بلاغة، حديث، قول، فكر، قصة، قول مأثور. وهي من فعل (λέγω, lego)، بمعنى أقول، أتكلم. وقد استخدمها أرسطو بمعنى قول (المقولات: 16.b.25). ولهذا المصطلح مفهوم خاص، فهو يتضمن دلالة دينية ودلالة فلسفية، كما يحمل معنى الكلام الباطني والكلام الظاهري. وبمعنى آخر، فهو يشير إلى كلمتي اللسان والعقل، مما يدل على أن اليونانيين لم يفرقوا في البداية بين اللغة والفكر.

الاسم [في شكله] الأصلي مثل: γῆ "الأرض"، والمشتق هو الذي يُشتق من جنس الاسم الأصلي مثل: γαῖῆος "أرضي".

وللمشتق سبعة أنواع هي: النسب، الملكية، المقارنة، التفضيل، التصغير، المشتق من الاسم، والمشتق من الفعل.

(١) اسم النسب: هو كل الأسماء التي تُنسب للأباء، وهي إما حقيقية أو مجازية مثل: Πηλείδης "ابن بيليوس"، Αἰακίδης ὁ Ἀχιλλεύς "أخيلليوس ابن أياكوس".

وللنسب المذكر ثلاث علامات هي: αδιος, ων, δης في مثل: Ἀτρείδης, Ἀτρείων, أو Ἀτρείων "ابن أتريوس"، Αἰολέων "ابن أيولوس"، أو علامة: ἴδιος في مثل: Ὑρράδιος "ابن هورا"، لأن Ὑρρα παῖς ὁ Πιττακός "بيتاكوس كان ابن هورا".

وعلامات النسب للمؤنث ثلاث أيضاً هي: ις في مثل: Πριαμῖς "ابنة برياموس"، و ας في مثل: Πελιάς "ابنة بيليوس"، وكذلك νη في مثل: Ἀδρηστίνη "ابنة ادراستوس". ولا يُكوّن هوميروس أسماء النسب من الأمهات، أما الشعراء المحدثون فيفعلون.

(٢) واسم الملكية: هو كل الأسماء التي تشير إلى تملك المالك للشيء، أو إلى نسبة الشيء له مثل: Νηλήϊοι ἵπποι "خيول نيلبيوس"، Ἐκτόρεος Χιτῶν "عباءة هيكتور"، Πλατωνικὸν Βιβλίον "كتاب أفلاطون".

(٣) والاسم المقارن: هو الاسم الذي يقارن بين [اسمين] من نفس الجنس مثل: Ἀχιλλεύς ἀνδρειότερος Αἴαντος "أخيلئوس أشجع من آياس"، أو يقارن بين [اسم] مفرد وأسماء جمع كثيرة مثل: Ἀχιλλεύς ἀνδρειότερος τῶν Τρώων "أخيلئوس أشجع من الطرواديين". وللمقارنة ثلاث علامات هي: τερὸς مثل: ὀξύτερος "أحذق من"، βραδύτερος "أبطأ من"، و ων مثل: βελτίων "أحسن من"، καλλίων "أجمل من"، و ων مثل: κρείσσων "أقوى من"، ἥσσων "أضعف من، أو أقل من".

(٤) واسم التفضيل^١: هو الاسم الذي يشتق من [صفة] المقارنة ويدل على تفضيل فرد على أفراد كثيرة. وعلامات التفضيل اثنان هي: τατος مثل: ὀξύτατος "الأكثر حذقاً"، βραδύτατος "الأبطأ"، و τος مثل: ἄριστος "الأحسن"، μέγιστος "الأعظم".

(٥) واسم التصغير: هو تصغير [الشكل الاسم] الأصلي، دون أن يدل على مقارنته مثل: ἀνθρωπίσκος "رجيل أو إنسان صغير"، λίθαξ "حجير"، μειρακύλλιον "مجرد صبي صغير".

(٦) المشتق من الاسم^٢: هو ما صيغ من اسم آخر بتغيير طفيف مثل:

^١ في الأصل الوضع، أو صفة الاسم.

^٢ παρώνυμον مصطلح استخدمه أرسطو بمعنى "المشتقة أسماؤها" وهي الأسماء التي لها لقب مشتق منها مثل الفصيح من الفصاحة" (المقولات: 1.α. 14)، وكذلك جاء الاسم المشتق "متسرع" من السرعة، و"المترف" من الترف.

[حالة] الفاعل^١، و [حالة] الإضافة، و [حالة] القابل، و [حالة] المفعول، و [حالة] المنادى. و من المعروف أن [حالة] الفاعل هي كل ما يندرج تحت الاسم الموصوف و يدل على الجوهر، و [حالة] الإضافة هي صفة الملكية أو النسب، و [حالة] القابل هي حالة القابل المعروفة [قديمًا]، و [حالة] المفعول هي كل ما يندرج تحت المفعول، و [حالة] المنادى هي كل ما يخص اسم العلم.

وللإسم صفات أخرى تندرج تحت الاسم العام^٢، وهي اسم العلم، و اسم الذات، و اسم المعنى، و الإضافة، و شبه الإضافة، و المشترك اللفظي، و المترادف^٣، و الاسم المزدوج، و اللقب، و الاسم الإثني [الأممي، الشعبي]، و الاستفهامي، و الاسم غير المحدد، و اسم الموصول و هو يضم: اسم التشبيه، و اسم الإشارة، و الاستفهام الاستكاري، و اسم الجمع، و الاسم المجزء، و الاسم المتضمن، و اسم الفعل^٤، و اسم الجنس [العام]، و اسم النوع [الخاص]، و الاسم الترتيبي،

حالة المفعول (النصب)، أو المنادى، أو حالة المفعول غير المباشر (القابل)، ولكل حالة من هذه الحالات نهاية معينة تُضاف إلى جذع الاسم أو الصفة للدلالة عليها، كما تختلف هذه النهايات باختلاف نوع اعراب الاسم أو الصفة.

^١ في الأصل الرفع.

^٢ يبدو الأثر الفلسفي واضحاً هنا، إذ يؤكد أرسطو على العلاقة الوثيقة بين هذه الصفات ودلالات الألفاظ.

^٣ سقط الاسم المنقول في هذه القائمة.

^٤ استخدم ديونيسيوس مصطلح πεποιημένον بمعنى اسم الفعل، وهو عند أرسطو يعني الاسم الموضوع (الشعر: 4. β. 1457).

واسم العدد، والاسم المطلق.

(١) اسم العلم^١: هو الاسم الذي يدل على الجوهر [الخاص] مثل: "Ὅμηρος"
"هوميروس"، "Σωκράτης" "سقراط".

(٢) واسم الذات: هو الاسم الذي يدل على اسم عام للجوهر مثل:
"ἄνθρωπος" "إنسان"، "ἵππος" "حصان".

(٣) واسم المعنى^٢: هو الاسم الذي يصف اسم العلم، أو اسم الذات، والأسماء
المتشابهة، ويدل على الاسم الخاص، أو الاسم العام. وهو يأتي من ثلاثة: من
النفس، أو من الجسد، أو من خارجهما. و[الصفة التي تُشتق] من النفس مثل:
"σώφρων" "عقل"، "ἀκόλαστος" "غير مهذب"، و[التي تُشتق] من الجسد
مثل: "ταχύς" "سريع"، "βραδύς" "بطيء"، و[التي تُشتق] من خارجهما
مثل: "πλούσιος" "غني"، "πένης" "فقير".

(٤) والاسم المضاف^٣ مثل: "πατήρ" "الأب [بالنسبة للإبن]"، "υἱός" "الإبن
[بالنسبة للأب]"، "φίλος" "الصديق [بالنسبة لصديقه]"، "δεξιός" "اليمين
[بالنسبة للشمال]".

(٥) وشبه الإضافة مثل: "νύξ" "الليل [بالنسبة للنهار]"، "ἡμέρα" "النهار

^١ استخدم ديونيسيوس مصطلح κύριον بمعنى اسم العلم، وهو مصطلح أرسطي
يعني الاسم الأصلي أو الحقيقي. (الشعر: 1457. b. 6).

^٢ في الأصل الصفة.

^٣ πρόστι مصطلح استخدمه أرسطو بمعنى "التي من المضاف" (المقولات: 6. a. 35).

(١٥) الاسم الجامع [الشامل]: هو الاسم المفرد الذي يدل على عدد كبير مثل: δῆμος "شعب"، χορός "جوقة"، ὄχλος "جمهور".

(١٦) الاسم المجزء: هو الاسم الذي يشير إلى شيئين أو أكثر مثل: ἑκάτερος "كل منهما"، ἕκαστος "كل منهم".

(١٧) الاسم المتضمن [التجريدي]: هو الاسم الذي يدل على اسم متضمن فيه مثل: δαφνών "معبد الغار"، παρθενών "معبد العذراء".

(١٨) اسم الفعل^١: هو [ذلك الاسم الذي يشير] إلى تقليد خواص الأصوات مثل: φλοιῖσβος "هدير البحر"، ῥοῖζος "دوي"، ὀρυγμαδός "هزة أرضية".

(١٩) اسم الجنس العام: وهو الاسم الذي ينقسم إلى أنواع كثيرة مثل: ζῶον "حيوان"، φυτόν "نبات".

(٢٠) اسم النوع الخاص: هو الاسم الذي يندرج تحت اسم الجنس مثل: βούς "بقرة"، ἵππος "حصان"، ἄμπελος "كرمة العنب"، ἐλαία "شجرة الزيتون".

(٢١) اسم [العدد] الترتيبي: وهو الاسم الذي يدل على الترتيب مثل: πρῶτος "الأول"، δεύτερος "الثاني"، τρίτος "الثالث".

(٢٢) اسم العدد: وهو الاسم الذي يشير إلى العدد مثل: εἷς "واحد"، δύο

^١ يستخدم المؤلف نفس المصطلح الأرسطي، ولكن بمعنى مختلف (الشعر: 1457. B)

"اثنان"، τρεῖς "ثلاثة".

(٢٣) الاسم المطلق: هو ذلك الاسم المميز بالعقل مثل: θεός "الإله"،
λόγος "الكلمة".

(٢٤) الاسم المشترك: هو الاسم الذي يشترك في الجوهر مع اسم آخر^١
مثل: πύρινος "شجر القمح" δρύϊνος "شجر السنديان"،
ελάφινος "شجرة الحياة"، [وينقسم هذا الاسم من حيث] البناء^٢ للمعلوم
والمجهول، فالمعلوم مثل: κριτής ὁ κρίνων "القاضي الذي يصدر
الحكم"، والمجهول مثل: κριτός ὁ κρινόμενος "المحكوم الذي حكم
عليه، أو [صدر عليه الحكم]".

^١ الأسماء المشتركة هي الأسماء التي تدل على معنيين أحدهما خاص بالفاعل والثاني
خاص بمن وقع عليه الفعل.

^٢ διαθέσεις مصطلح أرسطي بمعنى الحال (المقولات: 3. B. 6)، واستخدمه
ديونيسيوس للإشارة إلى البناء للمعلوم والبناء للمجهول. كما يدل على الفعل اللازم
والمتعدي.

تكون الكلمة، والثاني الذي له تكون تلك الكلمة، والثالث الذي عنه تكون الكلمة.

وأزمنة الفعل ثلاثة هي: المضارع، والماضي، والمستقبل. وللزمن الماضي أربعة صور^١ هي: [الماضي] المستمر، والمضارع [التام]، والماضي التام والماضي البسيط.^٢ [وترتبط تلك الأزمنة] في ثلاثة إزدواجات هي: إرتباط زمن المضارع مع زمن الماضي المستمر، وإرتباط المضارع التام مع الماضي التام، وإرتباط الماضي البسيط مع المستقبل.^٣

في التصريف

أما تصريف الأفعال: فهو يختص بالتصريف في شكل الأفعال حيث يضاف المقطع $\omega\upsilon$ ، $\epsilon\epsilon'$ أو لا: إلى الأفعال التي تنتهي بالحروف الساكنة المزدوجة^٤ مثل: β أو φ أو π أو $\pi\tau$ في مثل: $\lambda\epsilon\acute{\iota}\beta\omega$ "أتوك"، $\gamma\rho\acute{\alpha}\varphi\omega$

^١ في الأصل اختلافات.

^٢ في الأصل غير المحدد.

^٣ يتشابه زمن الماضي البسيط مع زمن المستقبل في أخذهما لحرف σ لهما في التصريف، ويتشابه الأصل الزمني للماضي البسيط والأصل الزمني للمستقبل، كما يتشابه زمن المضارع مع زمن الماضي المستمر في أصل واحد، وكذلك يتشابه الأصل الزمني للمضارع التام مع الأصل الزمني للماضي التام.

^٤ وهو ما يسمى بظاهرة الإدغام: وهي تحدث عند النقاء حرفين متحركين أو حرفين ساكنين في الأفعال عند إضافة النهايات إليها.

^٥ وتسمى بالحروف الشفهية.

"أكتب"، "أفرح"، "أقطع".

ثانياً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: γ أو κ أو χ أو κτ ' مثل: λέγω
"أقول"، πλέκω "أنسج"، τρέχω "أجري"، τίκτω "ألد".

ثالثاً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: δ أو θ أو τ ' في مثل: ἄδω "أغنى"،
πλήθω "أملأ"، ἀνύτω "أنهي".

رابعاً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: ζ أو σσ في مثل: φράζω "أعبر"،
νύσσω "ألمس"، ὀρύσσω "أحفر".

خامساً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بـ: λ أو μ أو ν أو ρ ' في مثل:
πάλλω "أميل"، νέμω "أوزع"، κρίνω "أحكم"، σπείρω "أزرع".

سادساً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بحرف ω مثل: ἵππεύω "أركب حصاناً"،
πλέω "أبحر"، βασιλεύω "أحكم".

سابعاً: إلى [الأفعال التي تنتهي] بحرف ξ أو ψ ' في مثل: ἀλέξω
"أحافظ"، ἔψω "أنقي".

¹ وتسمى بالحروف الحلقية.

² وتسمى بالحروف النطعية.

³ وتسمى بالحروف المتوسطة أو الأنفية.

⁴ وتعرف بالحروف الساكنة المزدوجة.

τῖθω يتحول إلى τίθημι "أضع". النوع الثاني بالنسبة للأفعال ذات النوع الثاني في مثل: ἴστω يتحول إلى ἴστημι "أنشئ".

النوع الثالث بالنسبة للأفعال ذات النوع الثالث مثل: δίδωμι يتحول إلى δίδωμι "أعطي". النوع الرابع مثل: πηγνύω يتحول إلى πηγνύμι "أثبت".

عن المشترك [اسما الفاعل والمفعول]

المشترك¹ هو: كلمة تشترك في [ملاح] الفعل والاسم ويتبعها ما يتبع الاسم، والفعل بدون الشخص، والصيغ.

عن الأداة

الأداة² قسم من أقسام الكلام، يتصرف حسب الحالة، ويسبق الاسم ويتبعه في التصريف. وهي تأتي كأداة [للتعريف]، أو كأداة للتأكيد³، أو كضمير

¹ المقصود بالمشترك في اللغة اليونانية اسم الفاعل واسم المفعول. ويُعرف اسم الفاعل بالصفة الفعلية، لأنه يحمل بعض سمات الفعل وبعض سمات الصفة. فهو يشبه الفعل لأن له زمن وبناء وليس له صيغة، وهو يشبه الصفة لأن له حالة وجنس وعدد (أصول اللغة اليونانية، ص ٦٨).

² استخدم ديونيسيوس مصطلح ἄρθρον "الأداة"، وهو نفس المصطلح الذي استخدمه أرسطو بمعنى الحروف (الشعر: 1457. a. 7).

³ إذا أضيفت أداة التعريف إلى الضمير الشخصي فإنه يتحول إلى ضمير للتوكيد.

للوصل^١.

أما خواص الأداة^٢ فهي ثلاث: الجنس، والعدد، والحالة. فمن ناحية الجنس [تتقسم الأداة إلى] ثلاثة مثل: "الشاعر" ὁ ποιητής، "الشاعرة" ἡ ποιήσις، "فن الشعر"، τὸ ποίημα "القصيدة".

ومن ناحية العدد [تتقسم الأداة] إلى ثلاثة: المفرد، والمثنى، والجمع. فالمفرد مثل: τὸ، ἡ، ὁ، والمثنى مثل: τῶ، τῶν، والجمع مثل: οἱ، αἱ، τὰ.

ومن ناحية الحالة [تتقسم الأداة إلى خمسة أنواع] هي: ὁ، τοῦ، τῶ، τόν، ὧ، ἡ، τῆς، τήν، ῶ.

عن الضمير

الضمير هو كلمة تحل محل الاسم، وتتميز بالإشارة للشخص [أو تدل على الضمير الشخصي المنفصل]، وخواص الضمير هي: الشخص، والجنس، والعدد، والحالة، والشكل، والنوع. فالشخص منه الأصلي مثل: ἐγώ "أنا"، σὺ "أنت"، ἔ "هو"، والمشتق^٣ مثل: ἐμός "ملكي"، σός "ملكك"، ὅς

^١ تُستخدم أداة التعريف في اليونانية كضمائر للوصل إذا جاءت بمفردها، ويُعتبر الاسم الموصول ضميراً ويعامل كالضمير، ولذلك يُعرف بالاسم الموصول أو الضمير الموصول.

^٢ أداة التعريف تتبع الاسم من حيث الجنس والعدد وحالة الإعراب.

^٣ يُقصد بالضمائر الأصلية الضمائر الشخصية، والضمائر المشتقة ضمائر الملكية.

"ملكه".

والجنس منه الأصلي، وهو صوت غير مميز ولكنه يتضح في الكتابة¹ مثل: $\tau\acute{o} \epsilon\mu\acute{o}\nu$ "أنا"، والمشتق مثل: $\acute{o} \epsilon\mu\acute{o}\varsigma$ "ملكي"، $\eta \epsilon\mu\eta$ "ملكها"، $\tau\acute{o} \epsilon\mu\acute{o}\nu$ "ملكه [للمحايد]".

والعدد منه الأصلي، [وينقسم إلى] المفرد مثل: $\acute{\epsilon}\gamma\acute{\omega}$ "أنا"، $\sigma\acute{\upsilon}$ "أنت"، $\acute{\iota}$ "هو". والمثنى مثل: $\nu\acute{\omega}\iota$ "أنتما"، $\sigma\phi\acute{\omega}\iota$ "هما"، والجمع مثل: $\eta\mu\epsilon\acute{\iota}\varsigma$ "نحن"، $\acute{\upsilon}\mu\epsilon\acute{\iota}\varsigma$ "أنتم"، $\sigma\phi\epsilon\acute{\iota}\varsigma$ "هم للمحايد". والمشتق [ينقسم إلى] المفرد مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\varsigma$ "ملكي"، $\sigma\acute{o}\varsigma$ "ملكك"، $\acute{o}\varsigma$ "ملكه". والمثنى مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{\omega}$ "نحن"، $\sigma\acute{o}$ "أنتما"، $\acute{\omega}$ "هما"، والجمع مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\iota$ "ملكنا"، $\sigma\acute{o}\iota$ "ملككم"، $\acute{o}\acute{\iota}$ "ملكهم".

و حالة [إعراب الضمائر] منها الأصلية، و[تنقسم إلى] حالة الفاعل مثل: $\acute{\epsilon}\gamma\acute{\omega}$ "أنا"، $\sigma\acute{\upsilon}$ "أنت"، $\acute{\iota}$ "هو". و[حالة] الإضافة مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\upsilon$ "منى"، $\sigma\acute{o}\upsilon$ "منك"، $\sigma\acute{o}$ "منه". و[حالة] القابل مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\iota$ "لى"، $\sigma\acute{o}\iota$ "لك"، $\acute{o}\acute{\iota}$ "له". و[حالة] المفعول مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{\epsilon}$ "بي"، $\sigma\acute{\epsilon}$ "بك"، $\acute{\epsilon}$ "به". و[حالة] المنادى مثل: $\sigma\acute{\upsilon}$ "أنت".

ومنها المشتقة و[تنقسم إلى حالة] الفاعل مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\varsigma$ "ملكي"، $\sigma\acute{o}\varsigma$ "ملكك"، $\acute{o}\varsigma$ "ملكه". و[حالة] الإضافة مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\upsilon$ ، $\sigma\acute{o}\upsilon$ ، $\sigma\acute{o}$ ، و[حالة] القابل مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{\omega}$ ، $\sigma\acute{\omega}$ ، $\acute{\omega}$ ، و[حالة] المفعول مثل: $\acute{\epsilon}\mu\acute{o}\nu$ ، $\sigma\acute{o}\nu$ ، $\acute{o}\nu$.

¹ لا تكتب الضمائر الشخصية المنفصلة في اللغة اليونانية، وتقوم النهايات المسندة إلى الأفعال بالدلالة عليها، مثل اللغة العربية.

والضمير [ينقسم من حيث] الشكل إلى نوعين¹ هما، البسيط، والمركب،
فالبسيط مثل: ἔμου "منى"، σου "منك"، ου "منه". والمركب
مثل: ἑμαυτου "بنفسي"، σουτου "بنفسك" αὐτου "بنفسه"².

وأنواع [الضمائر أيضاً اثنان] الأصلي مثل: ἔγω "أنا"، σύ "أنت"، ἴ "هو"،
والمشتق هو الذي يُطلق على كل الضمائر الشخصية المنعكسة. وضمائر
الملكية [تنقسم] إلى: المفرد الذي يشير إلى صاحب الشيء مثل: ἔμου
"منى"، أو ἑμός "ملكى"، والتمثلي الذي يشير إلى الإثنين مثل: νῶϊ
"أنتما"، أو νῶϊτερος "ملكما"، والجمع الذي يشير إلى الكثرة مثل:
ἡμεῖς "نحن"، أو ἡμέτερος "ملكنا". وقد تلحق الأداة بالضمائر³، أو لا
تلحقها فهي بدون الأداة مثل: ἔγω "أنا"، وبالأداة مثل: ὁ ἑμός "ملكى".

عن حروف الجر

حروف الجر هي قسم من الكلام، يقع قبل كل قسم من أقسام الكلام في تاليف
وفي تركيب. وهي ثمانية عشرة حرفاً، ستة منها [بسيطة أي] مكونة من

¹ يُقصد بالضمائر المركبة الضمائر المنعكسة.

² توجد في اللغة اليونانية ضمائر شخصية عائدة، وضمائر شخصية غير عائدة،
والمقصود بالضمائر العائدة الضمائر المنعكسة، وقد عبر عنها الكاتب بالضمائر المركبة،
أما الضمائر الشخصية غير العائدة فهي الضمائر البسيطة.

³ تُستخدم ضمائر الإضافة بمفردها دون اسم تشير إليه. وفي هذه الحالة تُستخدم معها
أداة التعريف، وتعامل معاملة الصفة.

مقطع واحد وهي: ἐν "في"، εἰς "داخل"، ἐξ "من"، σύν "مع" πρό "قبل"، πρὸς "قريب من". وهي لاتُصرف^١. وإثنا عشر [مركبة أي] مكونة من مقطعين وهي: ἀνά "فوق"، κατὰ "بجانب" διὰ "بسبب"، μετὰ "بعد"، παρὰ "إلى"، ἀντί "بدلاً من"، ἐπί "ضد"، περί "بشأن"، ἀμφί "كلاً من"، ἀπό "من"، ὑπό "تحت"، ὑπέρ "فوق".

عن الظروف

الظروف قسم من أقسام الكلام غير معرب. يتبع الفعل، أو يضاف إليه. والظروف منها البسيطة، والمركبة^٢. فالبسيطة مثل: πάλαι "قديم" والمركبة مثل: πρόπαλαι "منذ زمن قديم".

(١) ومن الظروف ما يدل على الزمان مثل: νῦν "الآن"، τότε "في نفس الوقت"، αὐθις "مرة ثانية". وتتبع تلك الظروف الزمانية أنواع أخرى تدل على معنى الزمان مثل: σήμερον "اليوم"، αὔριον "غداً"، τόφρα "أثناء ذلك الوقت"، τέως "أثناء"، πηνίκα "في أثناء".

^١ يُقصد التي لا تتغير، لأن بعض حروف الجر قد تتبعها حالة إعراب واحدة، وبعضها الآخر تتبعها أكثر من حالة، ومع كل حالة يتغير معنى حرف الجر. ولكن ديونيسيوس أدرج حرف الجر πρὸς ضمن الحروف التي لا تتغير.

^٢ يُقصد بالظروف المركبة الظروف التي يُضاف إلى أولها حرف من حروف الجر.

- (٢) ومنها ما هو وسط^١ مثل: καλῶς "بحسن"، σοφῶς "بحكمة".
- (٣) ومنها ما يدل على الكيف مثل: πύξ "منغلق"، λῶξ "سيراً على الأقدام"، βοτρυδόν "حفنة من العناقيد"، αγεληδόν "جماعياً".
- (٤) ومنها ما يدل على الكم مثل: πολλάκις "غالباً"، ὀλιγάκις "قليلاً".
- (٥) ومنها ما يدل على العدد مثل: δίς "مرتين"، τρίς "ثلاث مرات"، τετράκις "أربع مرات".
- (٦) ومنها ما يدل على المكان مثل: ἄνω "أعلى"، κάτω "أسفل"، وللمكان ثلاثة أحوال هي: في المكان، أو إلى المكان، أو من المكان مثل: οἴκοι "في البيت"، οἴκαδε "إلى البيت"، οἴκοθεν "من البيت".
- (٧) ومنها ما يدل على التمني مثل: εἶθε, αἰθε, "ليت"، ἄβαλε "محتملاً".
- (٨) ومنها ما يدل على الدهشة مثل: φεῦ, ἰοῦ, παπαῖ "آه".
- (٩) ومنها ما يدل على النفي، أو الإنكار مثل: οὐ "لا"، οὐχί "ما"، οὐδῆτα "غير حقيقي"، οὐδαμῶς "ليس في مكان ما".
- (١٠) ومنها ما يدل على الإقرار [الموافقة] مثل: ναί, ναίχι "نعم".

^١ يُشتق الظرف من صورة الصفة في المضاف إليه الجمع المذكر مع تغيير حرف ν إلى حرف ς وتصبح النهاية ως هي علامة الظروف. وكان الرواقيون يستخدمون مصطلح μεσότης "هذه التي في الوسط"، لتدل على الظروف، ولكن ديونيسيوس استخدم بدلاً منه مصطلح ἐπιρρήμα

(١١) ومنها ما يدل على النهي مثل: μή "لا"، μηδῆτα "لا أحد"، μηδαμῶς "أبداً".

(١٢) ومنها ما يدل على التشبيه أو التمثيل مثل: ὡς "مثل"، ὡσπερ "طبقاً لـ"، ἤυτε "مثل"، καθάπερ "تماماً مثل".

(١٣) ومنها ما يدل على التعجب مثل: βαβαῖ "أداة للدهشة".

(١٤) ومنها ما يدل على الشك [أو التخمين] مثل: ἴσως "بالمثل"، τάχα "ربما"، τυχόν "من الممكن".

(١٥) ومنها ما يدل على الترتيب مثل: ἐξῆς "التالي"، ἐφεξῆς "بنظام" "χωρίς" "واحد بعد الآخر".

(١٦) ومنها ما يدل على الضم أو الجمع مثل: ἄρδην "جميعاً"، ἅμα "في الحال"، ἤλιθα "بمقدار كاف".

(١٧) ومنها ما يدل على الأمر مثل: εἶα "هيا" ἄγε "تعال"، φέρε "احضر".

(١٨) ومنها ما يدل على المقارنة مثل: μᾶλλον "أكثر من"، ἤττον "أقل من".

(١٩) ومنها ما يدل على الاستفهام مثل: ποθεν "من أين"، πηνίκα "في أي وقت"، πῶς "كيف".

(٢٠) ومنها ما يدل على الشدة مثل: σφόδρα "جداً"، πάνυ "بالضبط"، ἄγαν "إلى حد كبير"، μάλιστα "على وجه الخصوص".

(٢١) ومنها ما يدل على التحديد مثل: ἄμα "سويًا" ὁμοῦ "معاً"،
ἄμυδις "في نفس الوقت".

(٢٢) ومنها ما يدل على القسم مثل: μὰ "نعم (بحق الآلهة)".

(٢٣) ومنها ما يدل على النفي مثل: νή "لا".

(٢٤) ومنها ما يدل على التأكيد مثل: δηλαδή "بكل تأكيد [أو جداً]".

(٢٥) ومنها ما يدل على التنبوء مثل: γαμητέον "قابل للزواج"،
πλευστέον "يمكن الإبحار فيه".

(٢٦) ومنها ما يدل على الأنين مثل: εὐάν , εὐοί "صرخة تعجب".

عن الروابط

الروابط^١ هي: كلمات تعمل على ربط الفكرة بالترتيب، وجمع الكلام المتناثر والمنتشر لتفسيره. ومنها أدوات تدل على العطف [أو الربط]، والتفصيل، ومنها أدوات لازمة، و أدوات ربط إضافية، وأدوات ربط سببية، وأدوات دالة على الشك، وأدوات تدل على النتيجة [قياسية]، وأدوات زائدة.

(١) فأدوات الربط [أو العطف]: هي تلك الأدوات التي تعمل على شرح

^١ استخدم ديونيسيوس نفس المصطلح الأرسطي، ولكن المصطلح عند أرسطو كان يضم σύνδεσμοί "الروابط" و ἄρθρον "الحروف". وفي رأيه "أن الرابط لا يصلح أن يستقل بنفسه في أول الجملة، ولكنه يشير إلى ابتداء الجملة أو انتهائها أو تفصيلها (الشعر: 1457. A. 6)، وهو عند ديونيسيوس يعني الروابط فقط.

وتفسير ماتناثر [من الكلام]، لضمه وربطه مثل: μέν , δέ "لكن"،
καί , τέ "واو العطف"، αλλά "لكن"، ἡμέν "بالتأكيد"، ἤδέ ,
"واو العطف"، αὐταρ , ἄτάρ "لكن"، ἦτοι "بالتأكيد"، ἄν , κέν "لكن".

(٢) وأدوات الربط التفصيلية [أو التخييرية] هي تلك الأدوات التي تعمل على
ربط الجمل التي يوجد بها حدث منفصل عن الآخر مثل: ἦ , ἦτοι , ἦέ ,
"أو".

(٣) وأدوات الربط اللازمة: هي تلك الأدوات التي لا تدل على وجود شيء،
بل تشير إلى شيء يتبعه مثل: εἴπερ , εἴδῃ , εἰδήπερ , "إن، لو، إذ".

(٤) وأدوات الربط اللازمة الإضافية: هي تلك الأدوات التي تدل على
الوجود وأيضاً على الترتيب مثل: ἐπεὶ "إذ، إذ ذاك، لما، بما أن"
ἐπειδήπερ , ἐπεὶπερ "إذ، لما، بما أن" ἐπειδή "عندما، منذ".

(٥) وأدوات الربط السببية: هي تلك الأدوات التي تربط بين الجملة الخبرية،
ولذلك فهي توضح سبب الفعل مثل: ἵνα "لأن" ὄφρα "لكي، كي"،
ὅπως "لكي، حتى"، ἐνεκα "لأجل، بسبب"، οὕνεκα "لأن أو لذلك"،
διὸ "حيثما"، διότι "لأن، لذلك"، καθ' ὅ , καθ' ὅτι , καθ' ὅσον ,
"حيثما، حسب، كما".

(٦) وأدوات الربط الدالة على الشك: وهي تلك الأدوات التي تربط بين
الجمل التي فيها معنى الشك مثل: ἄρα "لعل، عسى"، κατὰ "حينئذ"،
μῶν "لا بكل تأكيد".

(٧) وأدوات الربط للنتيجة [القياسية] : وهي تلك الأدوات التي تُوضع نتيجة لما تتضمنه الجمل السابقة مثل: ἄρα "إذا"، ἀλλά "لكن، إذن"، τοίγαροῦν "حيث"، ἀλλαμήν "من ثم"، τοίγαροῦν "على سبيل المثال".

(٨) وأدوات الربط الزائدة [المكملة] وهي تلك الأدوات التي تأتي للزخرفة، أو الزينة مثل: δῆ "بالفعل"، ῥά "عسى، إذن، من ثم، لعل"، νύ "الآن"، ποῦ "أين"، τοί "ثم"، θήν "بكل تأكيد"، ἄρ "ثم أو إذا"، δῆτα "بالطبع"، πέρ "ليس"، πώ "ومع ذلك"، μήν "حقيقي"، ἄν "فوق"، αὖ "بجانب"، νῦν "الآن"، οὖν "لذلك"، γέ , κέν "على الأقل".

وقد أضاف البعض إليها أدوات ربط تدل على التناقض مثل: ἔμπησ "مع أن"، ὅμως "ولكن مازال".

الفصل الثالث

ترجمة كتاب هدف النحو للأهوازي

نحو ديونيسيوس ثراكس¹

{قول النحاة في أقسام الكلام}²...

{قال الحكماء اليونانيون}: إن الكلمة³ هي أصغر جزء في تركيب الجملة، أما الجملة⁴ فهي حد مركب من الكلمات، لكي تعبر عن معنى تام.

¹ ورد هذا العنوان في طبعة مركس.

² اختلف عنوان الكتاب الأصلي في النسخ الثلاث للمخطوطة، ففي المخطوطة A ورد هذا العنوان "قول النحاة في أقسام الكلام"، أما العنوان الذي ورد في المخطوطة B فهو "من كلام الفلاسفة"، والعنوان الذي ورد في المخطوطة C هو "مقالة ربان مار يوسف الأهوازي القديس في هدف النحو". كما حذف هنا العنوان الفرعي وهو "عن الكلمة".

³ استخدم المترجم مصطلح $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ بمعنى الكلمة، لكي ترادف مصطلح $\lambda\epsilon\gamma\omicron\varsigma$ "الكلمة" في اليونانية، وهي تعني أيضا قول، أو مقولة، أو كلام، وحرافيا تعني المتكلم بها. وربما استخدم هذا المصطلح للتفرقة بها بين الكلمة والجملة. وقد جاء مرة في المفرد ومرة في الجمع، حسب الأصل اليوناني.

⁴ استخدم المترجم مصطلح $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ بمعنى الجملة، لكي ترادف مصطلح $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ "الجملة" في اليونانية، وهو يعني أيضا الكلمة، أو الفعل، أو الأقسام الثاني، كما استخدم نفس المصطلح في نسخة المخطوطة B بمعنى الكلمة كمرادفة للمصطلح $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ "الكلمة"، مما يدل على أنه يستخدم أكثر من مصطلح لمعنى واحد.

وأقسام الكلام ثمانية¹ هي: الاسم، والفعل، والمشترك، والأداة، والضمير،
وحرف الجر، والظرف، والرابطة. {وهي باليونانية}²:

ονομα, ριμα, μετωχη, αρθρα, αντονυμια, προθεσις,
επιριμα, συνδεσμος

{ويقول اليونانيون} {يندرج اسم الذات³} ضمن الاسم مثل النوع.

عن الاسم

الاسم {كما قيل} هو قسم من أقسام الكلام...⁴ وهو يدل على شئ مادي، أو مصدر. فالمادي مثل: {χρῶμα "إنسان"، μέγιστα "حصان"}، {πῶς "حجر"}.
والمصدر مثل: {θεογονία "ثورة"، σοφία "حكمة"}، {ἐπιστήμη "علم"}.

¹ استفاد النحاة السريان من تقسيم النحاة اليونانيين للكلام إلى ثمانية أقسام، ولكنهم قسموه إلى سبعة أقسام فقط حسبما يتفق واللغة السريانية، وهي الاسم والفعل والضمير والصفة والحرف والظرف والروابط.

² كتب المترجم أقسام الكلام في اللغة اليونانية مرتين، مرة بحروف سريانية، ومرة بحروف يونانية.

³ ينفي مركس وجود مصطلح *اسم الذات*، أو الاسم العام من النسخ الثلاثة، ولكنها موجودة في نسخة C، انظر: مركس، ص 9

⁴ حُذفت عبارة "يتصرف حسب الحالة". والمترجم حذفها لأنه لا يوجد حالات إعراب في اللغة السريانية.

كما يُوصف [الاسم بأنه] عام¹ وخاص. فالعام مثل: $\kappa\omicron\mu\mu\alpha$ "إنسان"، $\kappa\omicron\mu\mu\mu\alpha$ "حصان"، $\theta\omicron\lambda$ "ثور". والخاص مثل: $\alpha\phi\lambda\tau\omega\nu$ "أفلاطون"، $\alpha\upsilon\sigma\tau\omega$ "أرسطو"، $\sigma\kappa\rho\alpha\tau\eta$ "سقراط".²

وخواص الاسم خمس هي: الجنس، والنوع، والشكل،³ والعدد، والعارض⁴. والأجناس {في اللغة اليونانية} ثلاثة هي: المذكر، والمؤنث، {ونوع آخر خارج عنهما}⁵، {وهو ليس بالمذكر، أو المؤنث طبقاً لخاصية اللغة اليونانية}، {أما الأجناس في اللغة السريانية فهي اثنان للمذكر، والمؤنث}⁶، وقد أضاف

¹ المقصود بالاسم العام اسم الجنس، والمقصود بالاسم الخاص اسم العلم، وقد استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليوناني وهو $\kappa\omicron\iota\nu\omega\varsigma = \kappa\omicron\iota\nu\omega$ "اسم عام"، ووضعت الكلمة في نفس حالتها في اليونانية وهي حالة الظرفية.

² استخدم المترجم أسماء سريانية في نسخ B, C وهي بولس وبطرس ويوحنا، بدلاً من الأسماء اليونانية الموجودة في هذه النسخة.

³ استخدم المترجم نفس المصطلحات اليونانية وهي $\gamma\epsilon\nu\theta\varsigma = \gamma\epsilon\nu\theta$ "الجنس"، $\epsilon\iota\delta\omicron\varsigma = \epsilon\iota\delta\omicron$ "النوع"، $\sigma\chi\eta\mu\alpha\tau\alpha = \sigma\chi\eta\mu\alpha$ "الشكل"، وهي في حالة الجمع، وقد استفاد النحاة السريان بعد ذلك من هذه الخواص، وأضافوا إليها عنصراً سادساً هو $\alpha\sigma\epsilon\lambda\lambda\alpha$ "الأحوال" وهي حرفياً تعني الكيفيات. انظر: برزوعبي، ص 56، ابن العبري، ص 9

⁴ استعاض المترجم عن حالات الإعراب اليونانية بالحروف العارضة السريانية.
⁵ لم يجد المترجم مصطلحاً يرادف معنى المحايد، فصاغ مصطلحاً آخر وهو $\alpha\chi\alpha\rho\alpha\tau\eta$ "خارج عنهما" ليؤدي نفس المعنى، كما توجد هنا مقارنة بين اللغتين.
⁶ توجد هنا مقارنة بين اللغتين.

شكله] الأصلي مثل: {مصا"السماء"}، اوحا"الأرض"، {يهوا"النار"، الو"الهواء"}، و[الاسم] المشتق^١... مثل: {مصبا"سماوي"}، اوحبا"أرضي"، {يهوبا"ثوراني"}.

و[الاسم] المشتق له سبعة أنواع^٢ هي: النسب، (والملكية)^٣، والمقارنة، والتفضيل، والتصغير، والمشتق من الاسم، والمشتق من الفعل^٤.

و[أسماء] النسب^٥ هي: إما أسماء حقيقية^٦ منسوبة لأسماء الآباء، مثل: لهـ، "لاوي"، ١٠٥١ "يهوذا"، أو مجازية^٧ منسوبة إلى آباء الآباء مثل: مصولما

= الأصلية، والمشتقة، وهي عند السريان لها مغزى ديني، ترجع إلى العلة الأولى أو السبب الأول، والمعلول أو المسبب كما يرى كل من برزوعبي وابن العبري.

^١ حُذفت هنا جملة "هو الذي يُشتق من الشكل الأصلي".

^٢ وقد عدها برزوعبي خمسة فقط.

^٣ ورد هنا مصطلح مسا بمعنى الأعداد خطأ، بدلاً من المصطلح مسا بمعنى الملكية،

كما هو موجود في نسخة C, B

^٤ تأثر المترجم باللغة اليونانية في استخدامه لهذه المصطلحات، حيث أنها في أصلها اليوناني مركبة من حرف جر واسم، وكذلك فعل المترجم السرياني فأضاف الحرف مـ "من" إلى الاسم، وإلى الفعل ليحاكي المصطلح اليوناني.

^٥ استخدم برزوعبي نفس المصطلح وهو اصها اسم النسب، ولكن ابن العبري استخدم بدلاً منه مصطلح صصها .

^٦ كلمة صصها "حقيقية، أصلية"، وهي ترجمة حرفية لكلمة κυριως حقيقي، أصلي، وقد أخذت نفس النهاية الظرفية للكلمة.

^٧ تأثر المترجم هنا بالحالة التي عليها الكلمة الأصلية وهي حالة الظرفية.

"إسرائيليون"، $\alpha\epsilon\sigma\epsilon\lambda\alpha$ "عمونيون"، $\alpha\delta\omega\mu\iota\omega\upsilon\sigma$ "آدوميون". وعلامات النسب الأصلية^١ {في اللغة اليونانية} ثلاثة. {أما في اللغة السريانية فواحدة فقط} مثل: $\beta\eta\sigma\epsilon\lambda\alpha$ "يهودي"، $\alpha\gamma\alpha\mu\alpha$ "عماليقي"، $\mu\upsilon\sigma\epsilon\lambda\alpha$ "مصري"، وكذلك علامات النسب للاسم المؤنث ثلاث {في اللغة اليونانية، أما في اللغة السريانية فهي واحدة فقط}^٢ مثل: $\alpha\iota\sigma\alpha\lambda\alpha$ "إسرائيلية"، $\beta\eta\sigma\epsilon\lambda\alpha$ "يهودية"، $\alpha\beta\alpha\gamma\alpha$ "عبرية".^٣ ولا تُنسب [الأسماء] إلى الأسماء المؤنثة^٤ ...

واسم الملكية: هي [تلك الأسماء التي] تربط الشيء المملوك بالمالك^٥ مثل: $\alpha\gamma\alpha\mu\alpha$ و $\beta\eta\sigma\epsilon\lambda\alpha$ "قميص يوسف"، $\mu\upsilon\sigma\epsilon\lambda\alpha$ و $\alpha\delta\omega\mu\iota\omega\upsilon\sigma$ "عصا هارون"، و $\beta\eta\sigma\epsilon\lambda\alpha$ "سيف جلياط".

والمقارن:^٦ هو الاسم الذي يقارن بين اسمين من نفس الجنس مثل: $\alpha\delta\omega\mu\iota\omega\upsilon\sigma$

^١ استعاض هنا عن كلمة المذكر بكلمة الأصلية، باعتبار أن النسب المذكر هو الأصل.
^٢ يعتقد المترجم هنا مقارنة في علامات النسب بين اللغتين، قائلاً أن علامات النسب في اللغة السريانية واحدة فقط، ولكنها في الأصل ثلاث، هي الياء، أو الياء والنون، أو النون. ويرى ابن العبري أنها أربع علامات (ص ١٩).

^٣ استعاض المترجم هنا عن الأسماء اليونانية بأسماء سامية تتفق واللغة السريانية.

^٤ في الأصل اليوناني الأمهات وهي أدق. كما يوجد هنا فقرة محذوفة.

^٥ أضاف المترجم كلمات $\alpha\delta\omega\mu\iota\omega\upsilon\sigma$ "تحت"، وأداة النفي $\alpha\lambda\alpha$ "لا"، وهي إضافات لا لزوم لها كما يرى مركس (ص ١٠).

^٦ في الأصل السرياني التشبيه، أو علامات، أو محددات.

ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "وهوذا أعظم من سليمان ههنا"^١، أو يقارن بين اسم مفرد
 وأسماء . . . كثيرة {من خارج الأجناس} مثل: ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν
 ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "سليمان أكثر حكمة من كل أبناء الشرق"^٢.
 وللمقارنة ثلاث علامات {في كل من اللغة اليونانية واللغة السريانية}^٣ مثل:
 ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "أفضل من فلان"، ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "أحسن من فلان"، ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν
 ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "الأفضل".

أما التفضيل^٤ فهو تفضيل فرد على أفراد كثيرة في الصفة، وعلامات
 التفضيل اثنتان {في كل من اللغة اليونانية واللغة السريانية}^٥، الأولى مثل:
 ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "باطل الإباطيل"، ἰσχυρὸν καὶ ἰσοδυναμῶν "عقدة العقد" والآخر مثل:

^١ متى ١٢ : ٤٢

^٢ ملوك الأول ٥ : ١٠

^٣ المقارنة هنا في علامات المقارنة بين اللغتين غير دقيقة، لأنه لا توجد علامات
 للمقارنة في السريانية مثل اليونانية، بل هي أشكال للمقارنة. ولا تختص بصفة المقارنة
 في اللغة السريانية بل تندرج كلها تحت صفة التفضيل، وفي ذلك يحاول المترجم أن يلائم
 بين اللغتين، فميز بين صفة المقارنة وصفة التفضيل مثل اليونانية.

^٤ في الأصل: الوضع، والمصطلح لا يقابل الأصل اليوناني.

^٥ توجد هنا مقارنة في علامات التفضيل بين اللغتين.

ⲉⲓⲧⲁ ⲉⲩⲁⲃⲁⲃ "رب الأرباب"، ⲙⲥⲥⲁ ⲉⲩⲁⲃⲁⲃ "قدس الاقداس"¹.

والتصغير² هو تصغير الاسم الأصلي دون أن يدل على مقارنة {باسم آخر} مثل ⲙⲥⲥⲁ "صبي"، ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "رجيل".

والمشتق من الاسم...³ مثل: ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "يهودا المكابي"، ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ

¹ حاول المترجم هنا أن يلائم بين اللغتين السريانية واليونانية في علامات التفضيل، وقارن بينهما، بالرغم من اختلافهما، حيث أن التفضيل في اليونانية له علامات محددة، أما التفضيل في السريانية فليس له علامات، بل يأخذ أشكالاً مختلفة، منها تلك الأشكال التي ذكرها المترجم في المقارنة، أما الصيغة التي ذكرها بصفحتها علامات فهي تختلف كل الاختلاف عن الصيغ المعتادة، وهو ما أسماه بروكلمان بتعبيرات الإضافة (د. ماجدة عماد، التفضيل بين العربية والسريانية، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٩٩٤ ص، ٢١)، ولذلك أتى بنماذج تختلف عن النماذج الأصلية. وهو يستخدم في النوع الثاني طريقة الإضافة بالأداة، وهي تحاكي أداة التعريف اليونانية ⲉⲩⲁⲃⲁⲃ, ⲉⲩⲁⲃⲁⲃ.

² ورد مصطلح ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "التصغير" في نسخة A، وورد ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ في نسختي B, C وقد استخدم ابن العبري المصطلح ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ ليدل على التصغير (ص ٦٥).

³ حُذِفَ هنا تعريف المشتق من الاسم، وهو "ما تم عمله من اسم آخر". والمصطلح هنا غير ثابت فهو مرة يكون هكذا ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ، ومرة هكذا ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ، ويقصد بالمشتق في النص الأصلي الاسم المستمد من اسم آخر، أما في الترجمة السريانية فالمصطلح يعني ما هو خارج الاسم أي الأسماء الغريبة عن اللغة السريانية، وهي هنا أسماء يونانية، وجاء هذا اللبس نتيجة لترجمته الحرفية للكلمة اليونانية ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "المشتق من الاسم"، المركبة من حرف الجر ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "إلى أو من عند أو بجانب"، واسم ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "الاسم"، وقد فصل المترجم في الترجمة بينهما، وترجم ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ = ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "خارج" وⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ = ⲙⲥⲥⲁⲓⲕⲓⲗ "الاسم".

"أنطيوخوس"، ἀντιόχου "ابيفانيوس".

والمشتق من الفعل^١ هو الصفة المشتقة من الفعل^٢ مثل: ἁβραάμ "ذكي" {صمصا "حكيم"}، ἁβραάμ "محبوب".

وأشكال الاسم ثلاثة هي: البسيط، والمركب، والأكثر تركيباً،^٣ [فالاسم] البسيط مثل: ἁβ "أب"، و[الاسم] المركب مثل: (ἁβραάμ "أبرام")،^٤ و[الاسم] الأكثر تركيباً مثل في: ἁβραάμ "أبراهام".^٥

^١ في الأصل من الفعل، وهو هنا يستخدم المصطلح ἁβραάμ بمعنى المشتق من الفعل، لكي يرادف المصطلح اليوناني ῥηματικόν "الفعلية، أو المشتق من الفعل"، وقد تغير المصطلح في نسخة B إلى ἁβραάμ الذي يعني من الكلام، ويشير مركس إلى أن نسخة A أدق في هذا من نسخة B (ص ١٢).

^٢ في الأصل من الكلام، وهو هنا يستخدم مصطلح ἁβραάμ بمعنى من الفعل، وقد تغير في نسخة C إلى ἁβραάμ، لكي يرادف المصطلح اليوناني ἀπο ῥηματος "من الفعل" فمن الواضح هنا عدم ثبات المصطلح، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف في النسخ، وإن كان هذا الاختلاف في النسخة الواحدة أيضاً.

^٣ انقسم النحاة السريان في تقسيم أشكال الاسم إلى فريقين، أحدهما يساير الأسلوب اليوناني في تقسيم الاسم إلى ثلاثة أقسام مثل يوسف الأهوازي، و مار أحودامه، ويوحنا العمودي، والثاني يتبع الأسلوب السرياني في تقسيم الاسم إلى قسمين مثل إيليا برشينايا وبرزوعبي، ولكل من التقسيمين مغزى ديني. انظر: (برزوعبي، ص ٦٥)

^٤ في هذه النسخة ذكر أبراهام، وجاء في النسخ B, C أبرام وهي أدق، لأن هذا الشكل يختلف عن الشكل الثالث وهو ما يقصده المترجم .

^٥ استعاض المترجم في هذا الجزء عن الأسماء اليونانية بأسماء سريانية.

وللاسم المركب ثلاثة^١ اختلافات هي أن يكون [مركباً] من اسمين تامين...^٢

أو مركباً من اسمين ناقصين...^٣ مثل:

(mhm "موسى"، أو مركباً من اسم ناقص وآخر تام مثل): mhm "ملك الملوك"، أو مركباً من اسم تام وآخر ناقص مثل: mhm "برهدد"^٤.

والأعداد {في اللغة اليونانية} ثلاثة هي: المفرد، والمثنى، والجمع. {أما في اللغة السريانية فهي اثنان فقط المفرد والجمع} مثل: mhm "إنسان"، mhm "ناس"^٥، وهناك أسماء أخرى تأخذ صفة المفرد، ولكنها تدل على الجمع مثل: mhm "شعب"، mhm "جمع"، mhm "فوج"، كما توجد أسماء في الجمع، ولكنها تدل على كل من المفرد، أو المثنى... مثل: mhm "سماء"، mhm "ماء"، mhm

^١ في الأصل اليوناني أربعة أشكال، ورغم أن المترجم وصف الأشكال بأنها ثلاثة، فقد أتى بأربعة أشكال مثل اللغة اليونانية.

^٢ في الأصل جزأين، والمثال هنا غير موجود.

^٣ حذف المترجم في هذه النسخة كل شيء عن موسى، ولكنه موجود في نسخة B,C، وهذا معناه أن هناك سطراً بأكمله غير موجود في هذه النسخة، وهذا يعني أيضاً أن كلمة موسى مكونة من مقطعين ناقصين وهما حرف الميم، واسم موسى، ويدل المثال التالي وهو ملك الملوك على اسم ناقص وآخر تام.

^٤ ملوك الأول ١٥: ١٨

^٥ توجد هنا مقارنة في الاسم من حيث العدد بين اللغتين. وهذه إشارة إلى اختفاء ظاهرة المثنى منذ القرون الأولى للسريانية.

^٦ استعاض المترجم هنا عن النماذج اليونانية بنماذج سريانية.

"قطيع"^١، {كما توجد أسماء أخرى مفردة} ولكنها تدل على المثني مثل: ως
"زوجي"، وربما "فدان"^٢.

أما حالات^٣ الاسم {في اللغة اليونانية} فهي خمس حالات: [حالة] الفاعل،
و[حالة] الإضافة، و[حالة] القابل، و[حالة] المفعول، و[حالة] المنادى^٤. [ومن
المعروف] أن [حالة] الفاعل هي الاسم الموصوف... {مثلاً يذكر المرء:
حوماً "إنسان"}، و[حالة] الإضافة هو... الاسم المضاف أو اسم النسب {مثل:
حوماً "للإنسان"، و[حالة] القابل... {مثل: لحوماً
"للإنسان"}، و[حالة] المفعول... {مثل: حوماً "بالإنسان"}، و[حالة] المنادى
هي ما يخص المنادى^٥ {مثل: ah حوماً "يا إنسان"، وفي اللغة السريانية [نجد

^١ ورد في نسخة B ربما "زواحف" بدلاً من حوماً "قطيع". ويشير مركس إلى أن المترجم
استخدم هنا نقاط الجمع، التي استخدمها النحاة السريان بعد ذلك. انظر: مركس، ص ١٣.

^٢ يوجد هنا تغيير في الأمثلة.

^٣ في الأصل: عوارض.

^٤ يحاكي المترجم هنا الطريقة اليونانية في استخدامه للحالة الظرفية والتي تنتهي
بالنهاية ως في تكوينه للمصطلحات السريانية والتي تنتهي بالنهاية α مثل: αωρα =
ορθως "الفاعلية"، ααααα = γενιχως "الإضافة"، وهكذا في الباقي.

^٥ يوجد هنا حذف، وربما كان يوجد مثال على الإضافة وهو "إنسان الحصان".

^٦ في الأصل اليوناني اسم العلم.

أن] هذا النوع^١ مضطرب وغير واضح^٢.

{ما يتعلق بالاسم^٣}

وللاسم (صفات أخرى متعددة) وتلك الصفات تسمى أيضاً الأنواع وهي:
[اسم] العلم، [واسم] الذات،^٤ و [اسم] المعنسى، والاسم المضاف، والشبيه
بالمضاف، والمشارك اللفظي،^٥ والمترادف، و [الاسم] المنقول، و [الاسم]

^١ يضيف هنا في النسخة C هذا النوع "من عوارض الأسماء".

^٢ حاول المترجم هنا أن يلائم بين حالات الإعراب في اليونانية، ووظيفة حروف بدول "العوارض" في السريانية، وهو أمر مختلف، لأن كل حرف من هذه الحروف له أكثر من وظيفة، ولذلك جاء بنماذج في السريانية ليس لها مقابل في النص الأصلي توضيحاً لهذه الوظيفة، كما حاول أن ينحت مصطلحات ترادف المصطلحات اليونانية، فجاءت ترجمته حرفية لبعض المصطلحات وغير دقيقة في البعض الآخر، حيث ترجم حالة الفاعلية بالأصلي أو الحقيقي، وحالة الإضافة بالجنسية، لأن المصطلح في اليونانية هو γενικη الإضافة "المشتق من لفظة γενος "الجنس"، وهو يستخدم نفس المصطلح اليوناني. وحالة القابل تعني عنده الملكية، وفهم حالة المفعولية على إنها حالة السببية أو العلية، وحالة المنادى كما هي. ولذلك وصف هذا الجزء بعدم الوضوح والبلبل. وقد تأثر النحاة السريان بهذه المصطلحات بعد ذلك.

^٣ ورد هذا العنوان في نسخة C فقط.

^٤ في الترجمة العربية نُقل المصطلح محاسداً مرة بالاسم العام، ومرة باسم الذات، لكي يرادف المصطلح اليوناني προσηγορικον "الاسم العام"، وذلك لتمييزه عن مصطلح γενικη "العام"، وهو محذوف في نسخة C.

^٥ وردت في نسخة C لفظة أخرى هي εσα وهي بنفس المعنى.

المزدوج،^١ و اللقب، و [الاسم] الاثني أو [الشعوبي]، و [اسم] الاستفهام، و [الاسم] غير المحدد...^٢ و [اسم] التشبيه، ويضم [الاستفهام]^٣، و [اسم] الإشارة، و [الاسم] المحدد، و [الاسم] المجزأ، و [الاسم] المتضمن،^٤ و [اسم] الفعل، و [اسم] الجنس، و [الاسم] المفرد، و الاسم الترتيبي،^٥ و [الاسم] العددي، و [الاسم] المطلق: العلم: هو (الاسم) الذي يدل على الجوهر^٦ مثل: "يوسف"، "صمصم بنيامين"، "محمد يعقوب".

٢- اسم الذات^٧: هو الاسم الذي يدل على اسم عام للجوهر مثل: "إنسان"، "حصان"، "ثور".

^١ استخدم المترجم هنا أكثر من مصطلح، ففي هذه النسخة استخدم المصطلح A، وفي نسخة B استخدم المصطلح B، وفي نسخة C استخدم المصطلح C، وهو الأدق.

^٢ الاسم الموصول غير موجود هنا.

^٣ في النص الأصلي الاسم الموصول يضم اسم التشبيه والإشارة والاستفهام الاستكاري

^٤ استفاد النحاة السريان من هذه الصفات المختلفة للاسم مثل مار إيليا وبرزوعبي، انظر: برزوعبي، ص ٨٨.

^٥ استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليوناني وهو: ταχτιχον = ماصصا "الترتيبي".

^٦ استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليوناني وهو ουσιαν = ماصصا "الجوهر". واستعاض عن الأمثلة اليونانية بأخرى سريانية.

^٧ ورد في نسخة C مصطلح آخر هو ماصصا.

٣- اسم المعنى هو الاسم الذي يصف اسم العلم، أو اسم الذات، كما يدل على الاسم الخاص أو الاسم العام، وهو يشتق من ثلاثة [أنواع]: من النفس، أو من الجسد، أو من خارجهما. و[الصفة التي تشتق] من النفس مثل: "مواضع"، أو "ذليل". و[التي تشتق] من الجسد مثل: "مور"، "مواضع"، أو "ذليل". و[التي تشتق] من خارجهما مثل: "مور"، "مواضع"، أو "ذليل".

٤- والاسم المضاف^٢ مثل: "أبو الابن"، أو الأب {بالنسبة للابن}، و"الصديق" {بالنسبة للصديق}، و"اليمين" {بالنسبة للشمال}.

٥- وشبه الإضافة مثل: "الليل" {بالنسبة للنهار}، و"النهار" {بالنسبة لليل}.

^١ غير المترجم في هذه النماذج.

^٢ في الأصل "ماله" أو "حسب الشيء"، أي الإضافة أو النسبة للشيء حسب المفهوم الأرسطي.

^٣ ورد في نسخة B هذا المثال هكذا "الابن بالنسبة للأب".

^٤ جاءت نماذج المترجم هنا أكثر وضوحاً من النماذج اليونانية التي وردت مختصرة.

^٥ يتبع المترجم هنا نفس طريقة المؤلف، وهي أن يذكر الاسم فقط دون الاسم المضاف إليه، وقد ترجمت على هذا النحو حتى يتضح المعنى. ورغم التزام المترجم في هذه الفقرة بنفس النماذج الأصلية، فقد حذف نماذج أخرى مثل الموت والحياة.

أو عوزايا^١.

١٠- اللقب: ... وهو اسم يُطلق على اسم علم آخر، مثلما يُطلق على أحد الأسماء المصرية لقب فرعون^٢.

١١- الاسم [المنسوب] لشعب [أو قبيلة]: هو [الاسم] الذي يدل على نوع الشعب مثل: صحرا "كنعاني" حوربا "فارسي"، صحصصا "يبوسي"^٣.

١٢- اسم الاستفهام: هو الاسم الذي يقال بطريقة الاستفهام... [أو السؤال] مثل: منه "من هو"، لبا "أى"، لبا "أين"، صبا "كم"، لبا "بما أن".

١٣- الاسم غير المحدد: هو ما يقابل اسم الاستفهام مثل: مع ٥٥١ "أياً كان"، لبا ٥٥١ "حيثما"، صبا ٥٥١ "بقدر ما يكون"، لبا ٥٥١ "كيفما كان".

١٤-... اسم التشبيه^٤: ويسمى أيضاً الاسم المتضمن رداً^٥ وهو يدل على اسم التشبيه... مثل: لبا "مثل هذا"، لبا "مثل هذه"، لبا "لله

^١ مثلما يُكنى عزرا بابن عزرايا، وابن عوزايا. انظر: عزرا ٧: ١، ٤.

^٢ نسبة إلى فرعون ملك مصر، حزقيال ٢٩: ٣، ٣٢: ٢، يقصد هنا مثلما يطلق اسم فرعون على كل حاكم مصري، انظر: مركس، ص ١٥

^٣ بذل المترجم الأمثلة كلها في هذا الجزء .

^٤ يوجد هنا مصطلحان مختلفان بمعنى اسم التشبيه وهما مصصبا في نسخة A ومصصبا في نسخة B والمصطلح الأدق هو المصطلح المستخدم في نسخة A، لأنه يرادف الكلمة اليونانية $\lambda\omicron\mu\omicron\iota\omega\mu\alpha\tau\iota\chi\omicron\nu$ الاسم المتشابه أما المصطلح مصصبا فيعني سيد أو رب، أو اسم علم.

^٥ أضيفت في نسخة C عبارة "من الحكماء" أي من أقوال الحكماء.

"مثل هذا كله".

١٥- الاسم الجامع... مثل: حصا "شعب"، حصا "جيش"، وها "فوج".

١٦- الاسم المجزأ: هو الاسم يتجزأ إلى اسمين أو أكثر، ولكن كونه كلمة واحدة} مثل: مع لوق مع سم "أحدهما"، مع صلا مع صومع "من كل واحد منهم".

١٧- الاسم المتضمن: ^٢ هو الاسم الذي يدل على اسم متضمن فيه مثل: حصا "بتولية"، اوصللا "ترمل".

١٨- اسم الفعل: هو ذلك الاسم الذي يشير إلى ما يسمى خواص الأصوات المتشابهة مثل: وها "هدير البحر"، وها "ضجة الأرض"...

١٩- اسم الجنس: هو الاسم الذي ينقسم إلى أنواع كثيرة مثل: وها "حيوان"، وها "نبته".

٢٠- اسم النوع: ^٣ هو الاسم الذي يندرج تحت اسم الجنس مثل: وها "ثور"،

^١ ورد في نسخة B مصطلح وها "المجزأ" بدلاً من وها، وها مترادفان.

^٢ استخدم المترجم السرياني لفظة وها "القابل، أو يقبل"، ثم عاد واستخدم لفظة وها "المحدود أو المحصور"، أي أنه استعان بمصطلحين مختلفين للدلالة على مفهوم واحد.

^٣ في الأصل: الاسم المفرد. ويشير المترجم في نسخة C إلى المفهوم الفلسفي لهذه الأنواع بقوله: "مثل التعريفات التي وضعها الحكماء"، ولذلك ترجمت هذا المصطلح باسم النوع، تماشياً مع المفهوم الفلسفي.

مصمصا "حصان"، { اوما "أسد"}، صوصا "كرمة العنب"، ببا "شجرة الزيتون".

٢١- اسم [العدد] الترتيبي^١: هو الاسم الذي يدل على الترتيب مثل: صوصاا
"الأول"، لسا^٢ "الثاني"، لساا "الثالث".

٢٢- اسم العدد: هو الاسم الذي يشير إلى العدد مثل: سم "واحد"، لوم "اثنين"،
للا "ثلاثة".

٢٣- الاسم المطلق^٣: وهو... مثل: ااا "الله الكلمة".

٢٤- ... بناء الكلام^٤: وهو... نوعان المبني للمعلوم والمبني للمجهول.
فالمبني للمعلوم مثل: ببا وول "الحاكم الذي حكم"، والمبني للمجهول مثل:
صاومببا "المحكوم الذي صدر عليه الحكم".

{كل ما سبق عن الاسم يُعد القسم الأول من [أقسام] الكلام.

والآن سنتحدث عن القسم الثاني من [أقسام] الكلام وهو عن الفعل^٥.

^١ استخدم في نسخة B كلمة أخرى وهي مصمصا "المحدود"، وهو خطأ في النسخ.

^٢ في نسخة C استخدم كلمة لسا "الثاني".

^٣ المقصود هنا المعنى الفلسفي، وليس المعنى اللغوي وهو حالة التكرير أو الإطلاق.

^٤ استخدم في نسخة B, C كلمة صاا "الفعل، أو الكلمة"، بدلاً من كلمة صاا في نسخة A.

^٥ أضيفت في نسخة B عبارة مام صاا "ختم لقول الفلاسفة"، وهو أيضاً

ختم نسخة B، لأن نسخة B تحتوي على الاسم وأقسامه فقط.

في الفعل

الفعل^١ هو كلمة لا تتصرف^٢ حسب الحالة^٣، بل تتصرف حسب، الزمن، والشخص^٤، والعدد. كما تتصرف حسب المبنى للمعلوم، والمجهول. أما خواص الفعل فهي ثمانية هي: الصيغ^٥، والبناء^٦ للمعلوم أو المجهول،

^١ استخدم المترجم مصطلح $\mu\alpha\theta\eta$ كمرادف للمصطلح اليوناني $\rho\eta\mu\alpha$ "الفعل". وقد استخدم قدامى السريان مصطلح $\mu\lambda\alpha$ بمعنى "الفعل أو الكلمة" بدلاً منه، كمرادف لمصطلح $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ "الكلمة" في التراجم والتفاسير للكتب اليونانية. (انظر: مركس، ص ٩). وقد استخدم المترجم من قبل مصطلح $\mu\lambda\alpha$ بمعنى "الجملة" لكي يفرق بين الكلمة والجملة.

^٢ في الأصل: يقبل. وقد أُستخدم هذا المصطلح من قبل وهو محلياً بمعنى الاسم "المتضمن"، وقد يأتي أيضاً بمعنى القابل. وهو هنا يستخدم مصطلح واحد لمعنيين.

^٣ ينقل المترجم هنا المصطلح اليوناني كما هو إلى السريانية، فالمصطلح $\mu\lambda\omicron\sigma\epsilon\mu\alpha$ ، هو ترجمة حرفية للمصطلح اليوناني $\alpha\pi\omega\tau\omicron\varsigma$ "لا يتصرف حسب الحالة".

^٤ استخدم المترجم هنا نفس المصطلح اليوناني $\mu\alpha\theta\eta = \pi\omicron\sigma\sigma\omega\pi\alpha$ "الشخص، أو الضمير".

^٥ في الأصل: القراءات، أو أنواع القراءات، والمقصود بها أنواع الصيغ، وقد استخدم النحاة السريان بعد ذلك نفس المصطلح، مع الاختلاف في وظيفة الصيغ، أما يعقوب الرهاوي فقد استخدم بدلاً منه مصطلح $\mu\lambda\alpha$ "الأنواع"، واستخدم فيما بعد بمعنى الأحوال. انظر: ابن العبري، ص ٩٠، برزوعبي، ص ١٣٢.

^٦ استخدم المترجم هنا المصطلح $\mu\mu\alpha$ "البناء" ليقابل المصطلح اليوناني $\delta\iota\alpha\theta\epsilon\sigma\epsilon\iota\varsigma$ ، وقد استخدم النحاة السريان بعد ذلك مصطلح $\mu\mu\alpha$ بدلاً منه، مثل برزوعبي، وابن العبري، ص ١٢٥، ٩٠.

والنوع، والشكل، والعدد، والشخص، والزمن، والتصريف^١. (وهي ثمانية في اللغة اليونانية، أما في اللغة السريانية فهي سبعة [خواص]^٢)

وصيغ [الفعل] خمسة هي: [الصيغة] الإخبارية^٣، و[الصيغة] الأمرية، و[صيغة] التمني^٤، و[الصيغة] الشرطية^٥، و[الصيغة] المصدرية^٦.

والبناء للمعلوم والمجهول ثلاثة [أشكال] هي: المبني للمعلوم، والمبني للمجهول، والبناء الأوسط. فالمبني للمعلوم مثل: «أنا أضرب»، {أنا أحب} «أنا أعمل»، «أنا أكتب». والمبني للمجهول مثل: «أنا أضرب»، «أنا أكتب» «أنا أعمل»، «أنا أكتب»، «أنا أعمل». والبناء

^١ في الأصل: الحركات.

^٢ توجد هنا مقارنة في خواص الفعل بين اللغتين.

^٣ في الأصل: المحدد، وقد استخدم النحاة السريان بعد ذلك مصطلح «الصيغة الإخبارية» بدلاً منه.

^٤ أو الدعاء، وقد أصبح المصطلح بعد ذلك «صيغة التمني، أو الدعاء».

^٥ في الأصل: القابل، وسبق أن استخدم هذا المصطلح بمعنى «الاسم المتضمن»، و«يتصرف»، ولكنه في الأصل يقابل المصطلح اليوناني υποταχτική بمعنى الصيغة الشرطية. وأستخدم مصطلح «مصدر» في نسخة C.

^٦ في الأصل «لفظة من الفعل» وهذا المصطلح لا يقابل المصطلح اليوناني «المصدر» «المصدر» وقد تغيرت هذه الصيغة بعد ذلك إلى «المصدر» «النوع غير المحدد»، والمقصود به هو المصدر المشتق من الفعل.

أوسط^١ فهو يتصرف حسب المبنى للمجهول ولكن يظل معناه كالمبنى
معلوم^٢ مثل: $\delta\omega\mu\alpha$ "ركضت"، $\delta\epsilon\lambda\epsilon\iota$ "ذهبت"، $\delta\epsilon\lambda\epsilon\iota$ "جلست"، $\delta\epsilon\lambda\epsilon\iota$
برعت"، $\delta\epsilon\lambda\epsilon\iota$ "عبرت"^٣.

[الفعل] نوعان هما: [الفعل] الأصلي، و[الفعل] المشتق. [الفعل] الأصلي
ث: { $\delta\epsilon\lambda\epsilon\iota$ "أكمل" }، و[الفعل] المشتق^٤ مثل: { $\delta\epsilon\lambda\epsilon\iota$ "مكمل" }.
أشكال [الفعل] ثلاثة^٥ هي:

^١ لا يوجد في اللغة السريانية مثل هذا البناء، ومع ذلك لم يعقد المترجم مقارنة بين
لغتين، بل استخدم نفس التعريف الخاص بهذا البناء، وهو في هذا يحاول أن يلائم بين
لغتين، فجاء بنماذج في صيغة الماضي، وهي تختلف عن الصيغة اليونانية.

^٢ في الأصل يُبنى مرة من المعلوم، ومرة من المجهول.

^٣ غير المترجم النماذج الأصلية.

^٤ لا يوجد في اللغة السريانية فرق بين أصل الفعل وجذره كما في اليونانية، ولكن
مترجم حاول هنا أن يلائم بين اللغتين، فرأى أن أصل الفعل هو الزمن الحاضر والمشتق
والمبنى للمجهول، ورغم الفرق بين المفهومين، فهو لم يقارن بين اللغتين كما سبق.

^٥ يُقصد أيضاً بالأشكال في السريانية الأوزان. وقد استفاد النحاة السريان من هذا
تقسيم، وانقسموا في هذا إلى فريقين، فريق قسم الأفعال إلى ثلاثة أقسام هي البسيط
المركب والأكثر من مركب، مثل مار أحودامه وغيره، وفريق قسمها إلى اثنين هما
بسيط والمركب، مثل إيليا وغيره. كما يُقصد بالأشكال الوزن المجرد والمزيد، وقد ضم
نحاة الأنواع إلى الأوزان، وقسموها إلى نوعين هما الأصلي والمشتق، وقالوا إن
أوزان الأصلية هي البسيطة أو المجردة، والأوزان المشتقة هي المركبة أو المزيدة، =

البسيط والمركب^١، والأكثر من مركب. [الشكل] البسيط مثل: {وحدا إنا "أنا أفكر"}، و[الشكل] المركب مثل: {صدا؛ حادا إنا مفكر"}، والأكثر من مركب مثل: {صدا؛ حده؛ حادا إنا أفكر بإمعان"}^٢.

وأعداد [الفعل] ثلاثة {حسب اللغة اليونانية} هي: المفرد، والمثنى، والجمع.^٣ {أما في اللغة السريانية فهي اثنان المفرد والجمع}^٤ المفرد مثل صا إنا أنا أضرب"، {حجم إنا أنا أعمل"، صا؛ طابا إنا أكتب"}... والجمع مثل: صس "تضرب"، {حصى "تعمل"، صص "تكتب"}.

والشخص أيضاً ثلاثة [أنواع] الأول، والثاني، والثالث. فالأول الذي منه

= لأنها مشتقة من الأوزان الأصلية والمجردة، وعللوا هذه التسمية بأسباب دينية وفلسفية. انظر: برزوعبي، ص ١٢٩: ١٣١.

^١ استخدم بعض النحاة نفس المصطلحات، أما الوزن البسيط عند ابن العبري فهو اللازم، والمركب هو المتعدي. انظر: ابن العبري، ص ٩٢، أما برشينايا فاستخدم مصطلح صا؛ حادا بمعنى الأصلي، ومصطلح صا؛ حادا بمعنى المشتق. انظر: برزوعبي ص ١٢٩.

^٢ لا يوجد مثل هذا التركيب في السريانية، ولهذا حاول المترجم أن يلائم بين اللغتين، فرأى أن الفعل البسيط هو الزمن الحاضر، والفعل المركب هو المبني للمجهول، ومع ذلك لا يقارن هنا بين اللغتين. ولذلك جاءت نماذج أشكال الفعل متكررة مع نماذج أنواع الفعل.

^٣ وردت هذه الكلمات في الحالة الظرفية مثل اللغة اليونانية.

^٤ توجد هنا مقارنة في الفعل من حيث العدد.

تكون الكلمة، والثاني الذي له تكون الكلمة والثالث الذي عنه تكون الكلمة^١.

وأزمنة [الفعل] ثلاثة هي: المضارع، والماضي، والمستقبل. وللزمن الماضي أربع صيغ هي: [الماضي] المستمر، و[الماضي] القريب^٢، و[الماضي] التام، و[الماضي] البسيط^٣. [ترابطها] ثلاثة أزواج هي:

ارتباط زمن المضارع مع زمن [الماضي] المستمر، وارتباط [الماضي] القريب مع الماضي^٤، و[الماضي] البسيط مع زمن المستقبل^٥...

{... والآن سنتحدث عن القسم الثالث من} (أقسام الكلام وهو المشترك).

^١ التزمت الترجمة العربية هنا بالمعنى الحرفي للمصطلحات لبيان سبب أو أصل التسمية، والمقصود بالشخص هو الضمير والأول هو المتكلم والثاني هو المخاطب، والثالث هو الغائب، وقد سار السريان على نهج اليونانيين في استخدام هذه المصطلحات.

^٢ استخدم المترجم هنا المصطلح صبط "القريب" بدلاً من المصطلح παρακειμενον "المضارع التام"، وهو مختلف عن الأصل لأنه لا يوجد هذا الزمن في السريانية، ولكنّه حاول أن يقترب من المعنى الأصلي.

^٣ في الأصل: غير المحدد.

^٤ الترجمة هنا غير دقيقة، ففي الأصل تقابل "ارتباط المضارع التام مع الماضي التام".

^٥ لا توجد في اللغة السريانية مثل هذه الأزمنة، بل تشتمل على ثلاثة أزمنة فقط، هي المضارع، والماضي والمستقبل، والمترجم لم يحاول هنا أن يلائم بين اللغتين، كما أنه لم يوفق في الترجمة، فنقل هذا الجزء كما هو عن الأصل، دون أن يقارن بين اللغتين. وقد حذف المترجم هنا الجزء الخاص بالتصريف، وكان عليه أن يتناول التصريف كما هو في اللغة السريانية.

في المشترك

المشترك هو كلمة تشترك في ملامح^١ الفعل، والاسم، ويتبعه ما يتبع الفعل، والاسم بدون الشخص، والصيغة.

في الأداة

الأداة هي القسم {الرابع} من [أقسام] الكلام،... وهي تسبق تعريفات^٢ الأسماء^٣ {في اللغة اليونانية، أما في اللغة السريانية فهي تليها}^٤ {مثل: حده} "الخالق"، حده} "الخليقة"، حده} "خليقة الخالق"... [ويتبعها] العدد وهو اثنان^٥: المفرد... والجمع. فالمفرد مثل: اء "إنسان"، والجمع مثل: اءا

^١ في الأصل: خواص.

^٢ استخدم المترجم هنا المصطلح حءا مرة بمعنى εγκλίστις "الصيغة"، ومرة بمعنى κλίστις "تعريف".

^٣ كرر المترجم هذه الجملة بأكثر من طريقة مثل: حءا حءا "متقدمة الوضع"، حءا حءا "تسبق الأسماء"، حءا حءا "توضع في البداية".

^٤ توجد هنا مقارنة في استخدام أداة التعريف بين اللغتين، ولكنها غير دقيقة، فأداة التعريف في اللغة اليونانية تسبق الاسم، وتُعرَّب كما يُعرَّب الاسم من حيث الجنس والعدد والحالة الإعرابية، كما تُستخدم كحرف تأكيد أو كضمير للوصل أو كضمائر للملكية، وهذا الاستخدام مختلف تماماً عن أداة التعريف في اللغة السريانية التي تأتي في نهاية الاسم، ولا تقوم بأي وظيفة أخرى، كما إنها غير معربة ومحددة بالألف أو بالتاء والألف، ولذلك أهمل المترجم هذا الجزء ولم يترجمه.

^٥ لم يتبع المترجم هنا منهج المقارنة بين اللغتين.

الناس"، [كما يتبعها] الحالة.. . {وهي تامة في اللغة السريانية، وباختصار
هي مختلفة عن اللغة اليونانية} ¹.

وهذا كل ما ذكر عن الأداة}. (وقد وصفنا هذا الجزء بإيجاز كما ورد عند
لحكاماء).

والآن [سنتحدث] عن الضمير وهو القسم الخامس [من أقسام] الكلام".

في الضمائر

لضمير هو: كلمة ² تحل محل الاسم، ويتميز بالإشارة إلى الضمائر الشخصية
لمنفصلة ³. وخواص الضمير هي: الشخص، والجنس، والعدد، والحالة،
الشكل ⁴، والنوع. فالشخص منه {الأصلي، والمشتق}. فالأصلي مثل: أنا
أنا، أنت، هو. والمشتق ⁵ مثل: ملك "ملكي"، ملكو، ملك ذلك

¹ تختلف أداة التعريف في اللغة السريانية عنها في اللغة اليونانية، ولذلك جاءت نماذج
لمترجم مختلفة تماماً عن الأصل، وغير دقيقة.

² استخدم المترجم لفظتين مترادفتين هما: *μαλα*, *μαλαμαλα* "كلمة، أو لفظة" لتقابل *λεξις*
كلمة أو لفظة" في اليونانية. والأولى تعني حرفياً صوت، والثانية تعني متكلم أو مقولة.

³ في الأصل: الأشخاص المحددة.

⁴ استخدم في هذه النسخة مصطلح *εσσα* "الحال أو الوضع"، وهذا يرجع إلى اختلاف
في النسخ، وجاء في نسخة C المصطلح المناسب وهو *εσσα* "الشكل".

⁵ يلائم المترجم هنا بين الضمائر في اللغتين، فالمقصود بالضمائر الأصلية الضمائر
لشخصية، وبالضمائر المشتقة هي ضمائر الملكية.

الذي لك"^١.

والجنس منه الأصلي وهي لا تظهر كلها في النطق، ولكنها تظهر كتابة^٢ مثل: { انا "أنت"، انا "وأنت". ومنها ما يظهر لفظاً، وكتابة حسب اللغة السريانية مثل: لد "لي"، لاد "لك"، حد "على"، حاد "عليك"، ٥٥١ ٥٥١ "ذلك هو"، له "لها"، له "له". والمشتق مثل: ٥٥١ ٥٥١ "ذلك الذي لي"، ٥٥١ ٥٥١ "ذلك الذي لك"، ٥٥١ ٥٥١ "ذلك الذي لها"^٣.

والعدد منه الأصلي [وينقسم] إلى المفرد مثل: انا "أنا"، انا "أنت"، ٥٥١ "هو"...^٤ والجمع مثل: سع "نحن"، انا "أنتم"، ٥٥١ "هم".
والمشتق [ينقسم] إلى المفرد مثل: بلد "ملكي"، بلو "ملك"، بله "ملكه"...
والجمع مثل: بل "ملكنا"، بلح "ملككم"، ٥٥١ "ملكهم".

^١ الضمير هنا مركب من ضمير الملكية واسم الإشارة للمذكر البعيد، وهو مختلف عن الأصل.

^٢ لا تُكتب الضمائر الشخصية المنفصلة في اللغة اليونانية، وتقوم النهايات المسندة إلى الأفعال بالدلالة عليها، مثلها في ذلك مثل اللغة العربية، وكذلك اللغة السريانية. ولكن الضمائر تظهر إذا كانت ضمائر الملكية أو ما شابهها عند الإضافة.

^٣ الضمير هنا مركب من اسم الإشارة للبعيد وحرف الوصل ولام الملكية. والتركيب كله يؤدي وظيفة ملكية الشيء البعيد.

^٤ حُذِفَ هنا جزءٌ عن المثني، غير أن المترجم لم يقارن بين اللغتين في هذا الجزء.

وحالات أو نهايات [الضمائر] منها الأصلية: ¹ وهي تنقسم إلى [حالة] الفاعل مثل: انا "أنا"، انا "أنت"، هو "هو"، و[حالة] الإضافة مثل: هو "الذي لي"، هو "الذي لك"، هو "الذي له"، و[حالة] القابل مثل: له "لسي"، له "لك"، له "له"، و[حالة] المفعول مثل: هو "بي"، هو "بك"، هو "به"...² والمشتقة... مثل: هو "ملكي"، هو "ملكك"، هو "ملكه"، و... له "لي"، له "لك"، له "له"، و... هو "بي"، هو "بك"، هو "به"...

وأشكال [الضمائر] منها... البسيط مثل: هو "ملكي"، هو "ملكك"، هو "ملكه"، و[حالة] الإضافة مثل: هو "لك"، هو "للك"، هو "للك"، و[حالة] القابل مثل: هو "بكي"، هو "بكك"، هو "بكه"، و[حالة] المفعول مثل: هو "بي"، هو "بك"، هو "به"...

¹ في اليونانية تتبع الضمائر في تصريفها حالات الإعراب، وهذا غير موجود في السريانية، ولكن المترجم حاول هنا أن يلائم بين اللغتين، فاستخدم وظيفة الحروف = = = = العارضة "بدول" بدلاً من حالات الإعراب في اللغة اليونانية، وهو مختلف عن الأصل، ولذلك جاءت نماذجه متكررة.

² حذف المترجم هنا حالة المنادى، وهو دائماً يضع هذه الحالات في حالة الظرفية.

³ جاء المترجم هنا بنماذج تدل على حالات الضمائر المشتقة دون أن يميز بين كل حالة، فحذف الكلمات التي تدل على حالة الفاعل، والإضافة، والقابل، والمفعول، مكتفياً بما ورد من قبل في الضمائر البسيطة.

⁴ لا توجد مثل هذه الضمائر المنعكسة في السريانية، وهذا التركيب في السريانية يؤدي وظيفة التوكيد. ولكن المترجم حاول أن يلائم بين اللغتين، ولذلك تكررت النماذج السابقة.

وأنواع [الضمائر] منها الأصلي مثل: انا "أنا"، انا "أنت"، انا "هو".
 والمشتق هو الذي يُطلق على كل الضمائر الملكية^١... أو الذي يُطلق على
 نوعين من الضمائر الشخصية^٢... {وهي تلك التي أشار إليها الآخرون بكلمة
 واحدة هي: انا "قديم" أو بكلمة مركبة: هي انا "قديم القدماء"}
 وهي^٣ نوعان: منها ما يدل على المفرد...، ومنها ما يدل على المركب.
 فالمفرد مثل: انا "الذي هو ملكي"، انا "الذي هو ملكك"، انا "الذي هو
 ملكه"... والجمع الذي يشير إلى الكثرة مثل: انا "الذي ملكنا". وقد تلحق
 الأداة بالضمائر، أو لا تلحقها، فهي مع الضمائر مثل: انا "الذي هو
 ملكي" انا "الذي هو ملكك"، وبدون الأداة مثل: انا "أنا"، انا
 "أنت"، انا "هو".

{وهذا كل ما ذكر عن الضمائر. والآن سنتحدث عن حروف الجر وهي
 القسم السادس من أقسام الكلام}.

^١ استخدم المترجم هنا مصطلح αὐτοκρατορική "المتضمن"، مرة بمعنى υποτακτική
 "الصيغة الشرطية، ومرة بمعنى κτηνικά "ضمير الملكية"، ومرة بمعنى περιεκτικόν
 "اسم القابل" في اللغة اليونانية.

^٢ في النص الأصلي الضمائر الشخصية المنعكسة، فحذف المنعكسة الموجودة في
 النص الأصلي، وقدم هنا ضمائر الملكية الدالة على الضمائر الشخصية المنعكسة.

^٣ يقصد هنا ضمائر الملكية.

حروف الجر^١

حروف الجر هي قسم من الكلام، يقع قبل كل أقسام الكلام في تركيب وتأليف. وهي ثمانية عشر {في اللغة اليونانية}: ستة منها بسيطة...، واثنان عشر مركبة... {أما في اللغة السريانية فلا نستطيع أن نحدد عددها، ولذلك فهي مبلملة^٢، ولدينا الكثير منها، ولهذا سنوضحها لتكون معروفة عند الدارسين}. وهي [تنقسم إلى حروف] بسيطة مثل: (مع "من"، له "داخل"، حم "مع"، مهم "قدام"، له "عند". كما يقال: مع صا "من البيت"، له صا "داخل البيت"، حم صا "مع البيت"، مهم صا "أمام البيت"، له صا "عند البيت".

وهذه الحروف لا تنعكس على نفسها {كما هي في اللغة اليونانية}.

^١ انتقل هذا المصطلح بعد ذلك إلى النحاة السريان مثل برزوعبي وابن العبري، الذي أشار إلى أن مصطلح مهم له معا يرادف مصطلح προθεσις، وهو في السريانية مركب من حرف الجر مهم "مقدمة"، والاسم صا "الوضع"، كما هو في اليونانية مركب من حرف الجر προ "قبل، أو أمام"، والاسم θεσις "الوضع". وقد جاء المصطلح السرياني ترجمة حرفية للمصطلح اليوناني، الذي يعني حروف الجر. وقد تُرجم هذا المصطلح خطأً بالظروف، أو بالألفاظ المضافة، أو مقدمات التركيب. انظر: أحمد الجمل، "الاسم عند ابن العبري: ترجمة ودراسة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: ١٩٩٢ ص ٣٣١، هامش ١.

^٢ توجد مقارنة هنا في حروف الجر بين اللغتين. وتختلف حروف الجر في اليونانية عنها في السريانية من حيث الوظيفة والعدد، وهو ما أشار إليه المترجم.

و[حروف] مركبة^١ مثل: (لحلا "فوق"، لحلا "تحت"، حلا "معها"، لحلا
للخارج"، حلا "بدلاً من"، حلا "على"، حلا "عليه"، حلا "بين"، حلا
"أسفل"، حلا "أكثر"، حلا "منه".

{وهكذا وصفنا حروف الجر على قدر الإمكان}.

{والآن سنتحدث عن القسم السابع من أقسام الكلام وهو عن الظروف}.

الظروف^٢

{يقول الحكماء^٣ إن الظروف هي قسم من الكلام غير معرب^٤ (يتبع الفعل)،

^١ تختلف حروف الجر البسيطة والمركبة في السريانية، عنها في اليونانية؛ ففي
السريانية تُصرف الحروف البسيطة مع الضمائر المفردة، وتُصرف المركبة مع ضمائر
الجمع. وهذا يختلف عن الأصل، فالكاتب يعني بالحروف البسيطة الحروف المكونة من
مقطع واحد، والحروف المركبة هي الحروف المركبة من مقطعين.

^٢ انتقل مصطلح حلا حلا "الظرف" بعد ذلك إلى سائر النحاة السريان، وهو منقول عن
اليونانية، επιρρημα "الظرف" المركب من حرف الجر επι "على، مع"، والاسم ρημα
"الفعل"، وهو يقابل حلا حلا أو حلا حلا المركب من حرف الجر حلا "على"، والاسم حلا
حلا، "الفعل"، ولذلك جاء المصطلح السرياني ترجمة حرفية للمصطلح اليوناني.

^٣ هنا إشارة إلى أن هذا الجزء من أقوال الفلاسفة، وهو خاص بالمعاني، ودلالاتها
المختلفة للظروف.

^٤ يوافق المصطلح لا حلا "غير معرب أو غير متصرف أو مبني" المصطلح
اليوناني ακλιτος. أما المصطلح حلا "معرب أو متصرف" فهو يوافق المصطلح
κλιτος.

و يسبقه^١. والظروف منها البسيطة والمركبة^٢، {ومنها ما هو وسط بينهما}.
 البسيطة مثل: $\alpha\beta\gamma$ ("قديم"، والمركبة مثل: $\alpha\beta\gamma\delta$ "منذ زمن
 ديم"، ومنها) ما يدل على الزمان مثل: $\alpha\beta\gamma$ "الآن"، $\alpha\beta\gamma\delta$ "حينئذ"، $\alpha\beta\gamma\delta\epsilon$
 "إذ ذاك"^٤، ويتبع تلك الظروف الزمانية أنواع أخرى تتضمن معنى الزمان
 مثل: $\alpha\beta\gamma$ "اليوم"، $\alpha\beta\gamma\delta$ "غداً" { $\alpha\beta\gamma\delta\epsilon$ "بعد غد"، $\alpha\beta\gamma\delta\epsilon\zeta$ "أمس"،
 $\alpha\beta\gamma\delta\epsilon\zeta\eta$ "أمس الأول"^٥.

منها ما يدل على الصفة^٦ مثل: $\alpha\beta\gamma$ "بحسن"، $\alpha\beta\gamma\delta$ "بوضوح"،

^١ في الأصل: مع الفعل أو عليه.

^٢ يقصد الكاتب بالظروف المركبة الظروف التي يُضاف إلى أولها حرف من حروف
 لجر، والبسيطة هي التي لا يضاف إليها شيء.

^٣ هذا الظرف مركب من اسم الإشارة للبعيد $\alpha\beta\gamma$ "تلك" وأداة الربط δ . والتركيب كله
 وُدي وظيفة الظرف الدال على الزمان.

^٤ يوجد هنا تغيير في النماذج.

^٥ وهو ظرف مركب من الحرف α "من"، والظرف $\beta\gamma\delta$ "أمس".

^٦ يوجد هنا تغيير في النماذج.

^٧ في الأصل: ما يدل على الوسط حسب معنى المصطلح اليوناني القديم $\muεσσοτης$
 لذي كان يعني "هذه التي في الوسط" وهو المصطلح الذي كان مستخدماً عند الرواقيين
 معنى الظرف، وعند أرسطو بمعنى الوعاء.

صهله¹ "بحكمة".

ومنها ما يدل على [الحال² (أو كيف)] مثل: صهه "ضارباً"، صهه "قارعاً"، صههله "حفنة من العناقيد"، صهله "جماعياً"، {صهله "بملاحة"}.³

ومنها ما يدل على [الكم مثل]: صهله "كثيراً"، صههله "قليلاً".

ومنها ما يدل على العدد مثل: صه "واحد"، صهه "اثنين"، صههه "ثلاثة".

ومنها ما يدل على المكان مثل: {صههله "في المكان"، صهههله "إلى المكان"}.

و مثل: صههله "لأعلى"، صهههله "لأسفل".

و[للمكان] ثلاثة أحوال هي: إلى المكان، وفي المكان، ومن المكان، مثلما [نقول]: صههله "إلى البيت"، صهههله "في البيت"، صهههله "من البيت".

ومنها ما يدل على التمني مثل: صههههله "أرحمني"، صههههله "أجبنني"، صهههههله

¹ يُشتق الظرف في اليونانية من صورة الصفة في المضاف إليه في حالة الجمع المذكور مع إضافة العلامة الظرفية $\omega\varsigma$ ، وقد استخدم النحاة السريان هذا التركيب للدلالة على المفعول المطلق.

² في الأصل حال الفاعلية، واستخدم المترجم هنا مصطلح $\lambda\omicron\sigma\mu\epsilon$ ، ليقابل المصطلح اليوناني $\pi\omicron\iota\omicron\tau\eta\varsigma$ والتي تعني نوع، أو صفة، من المصدر $\pi\omicron\iota\epsilon\iota\nu$ "أن يعمل"، ورد في نسخة C مصطلح آخر وهو $\lambda\omicron\sigma\mu\epsilon$ "الكيفية"، وهو يقابل مصطلح $\mu\omicron\tau\omicron$ "الحال" عند برزوعبي وابن العبري.

"ساعدني"^١.

ومنها ما يدل على التعجب^٢ مثل: αὐα "أواه"، οὐ "ويل"^٣.

ويدل على الدهشة أيضاً مثل: ὅ "به به"^٤.

ومنها ما يدل على الإنكار أو النفي مثل: ἄ "لا"، ἄ "لا"، ἀ "لا"، ἀ "لا"، ἀ "لا" لا يكون،
ἀ "لا" ἄ "لاشيء".

ومنها ما يدل على الإقرار {والتمام} مثل: εἰ "إلى"، εἰ "إلى"، εἰ "إلى" "نعم"^٥.

ومنها ما يدل على النفي المطلق مثل: ἄ "لحده" "قط"، ἄ "أبداً".

ومنها ما يدل على التشبيه أو التمثيل مثل: ὅ "مثل"، ὅ "مثل" ἄ "أبداً".

^١ يوجد هنا فرق بين النص الأصلي والترجمة، ففي الأصل كلمات تدل على التمني، ولكن المترجم السرياني استشهد بأدعية مأخوذة من سفر الأناشيد.

^٢ ورد في نسخة C مصطلح آخر وهو ὁ "الحسرة، أو الندم".

^٣ فرّق المترجم بين ظرفي التعجب والدهشة، واستعار نفس الأداة اليونانية 100.

^٤ استخدم المترجم نفس الأداة اليونانية ὅ = βαβαί.

^٥ وهو ظرف يدل أيضاً على التوكيد والاستفهام.

^٦ ظروف مركبة من أداة الشرط εἰ وأدوات الربط اليونانية εἰ, οὐ. وبالتركيب تؤدي وظيفة الموافقة.

^٧ المفروض أن توجد هنا أداة النفي ἄ "لا" لتدل على النهي. انظر: مركس، ص ٢٢.

^٨ ظرف مركب من أداة التشبيه εἰ والاسم αἰ "نوع أو صنف"، ويؤدي وظيفة التشبيه.

"مثلما"، { احداً } مع "مثلما"...

ومنها ما يدل^١ على الشك^٢ مثل: حدو "ربما"، { هو^٣ "علل"، حوارص "كم مرة"^٤ }.

ومنها ما يدل على الضم^٥ مثل: مصواً "جميعاً"، احوا^٦ "معاً"، احواً "بمقدار كاف".

ومنها ما يدل على الترتيب^٧ مثل: لا "التالي"، { مصه ه لا "قصاعداً"، مصه ه لا "بعيداً عن"^٨ }.

ومنها ما يدل على الأمر مثل: { اووا "اترك"، احوا "احمل" }، احوا

^١ حُنف هنا الظرف الدال على التعجب لأنه مكرر .

^٢ وُجد نفس المصطلح عند برزوعبي، ولكنه اختلف عند ابن العبري إلى مصصا "الشك".

^٣ استخدم المترجم نفس الكلمة اليونانية وهي: ταχα = هو "ربما، من المحتمل".

^٤ يوجد هنا تغيير في النماذج.

^٥ يوجد هنا تغيير في الترتيب الوارد في النص الأصلي.

^٦ ظرف مركب من أداة التشبيه او واسم العدد هـ "واحد". وبالتركيب يؤدي الظرف وظيفة التسوية أو الضم.

^٧ ورد في نسخة A مصطلح مصصا "الأصلي"، وورد في نسخة C مصطلح مصصا "الترتيب" وهو أدق من المصطلح الأول، ومأخوذ من الكلمة اليونانية: ταχα "الترتيب".

^٨ يوجد هنا تغيير في النماذج.

"احضر"، {رلا "اذهب"}، لا "تعال"، {حج "اعمل"}.

ومنها ما يدل على المقارنة مثل: كاهل "أكثر من"، كاهل "أقل من".

ومنها ما يدل على الاستفهام مثل: {اهل "من أين"}، اهل "متى"، {اهل "أين"، اهل "أين"}، اهل^٢ "كيف".

ومنها ما يدل على الشدة، [أو المبالغة] مثل: هل "كثيراً جداً"، هل "على وجه الخصوص"...

... ومنها ما يدل على القسم مثل: له "نعم بحق فلان".

... ومنها ما يدل على التأكيد مثل: {اهل "من الواضح"، اهل "من المعروف"}^٣.

ومنها ما يدل على السلوك^٤ مثل: {اهل "وهو يمشي"، اهل "وهم يمشون"}^٥.
ومنها ما يدل على معاني المدح [أو الثناء] مثل: {اهل "بمجد"، اهل

^١ ظرف مركب من الأداة "أى" وهي لا تستعمل وحدها في اللغة السريانية، و الحرف "من" و الصوت دا الدال على المكان. وبالتركيب يؤدي وظيفة الاستفهام.

^٢ هذه الظروف مركبة نفس التركيب السابق مع بعض التغيير.

^٣ يوجد هنا تغيير في النماذج.

^٤ تغيرت هذه الظروف عن الأصل. وقد ورد مصطلح اهل "السلوك" في هذه النسخة، وورد مصطلح آخر وهو اهل "اتفاق" في نسخة C، والمصطلح الأول هو الأدق.

^٥ وهو ما يسمى بالفرنسية complement de manière ويُترجم إلى العربية بكلمة "الطريقة"، أو "الكيفية".

"بعظمة"، $\lambda\lambda\omega\omega\lambda$ "بأعجوبة"¹.

وهذا ما نستطيع قوله باختصار عن القسم السابع من أقسام الكلام. والآن سنتحدث عن الروابط وهو القسم الثامن من أقسام الكلام، وقد استخدمنا هذا الكلام² كما هو بحيث لا يخرج عن نطاق الرسالة، ويصير غير مُستحب للقارئ.

في الروابط

الروابط هي: {قسم من أقسام الكلام}، تعمل على ربط الفكرة بالترتيب، وجمع الكلام المتناثر والمنتشر لتفسيره. ومنها أدوات تدل على العطف [أو الربط]، (والفصل، و أدوات لازمة، وأدوات إضافية)، وأدوات ربط سببية، و أدوات دالة على الشك، (والنتيجة، و أدوات زائدة).

فأدوات [الربط أو] العطف: هي التي تعمل على شرح [أو تفسير] ما شذ عن النظم، لضم [الكلام]، أو لربطه مثل: $\mu\epsilon$ و $\nu\epsilon$ "أما، لكن"، $\alpha\lambda$ "أيضاً"، $\iota\lambda\alpha$ "إلا"، $\alpha\mu\epsilon\epsilon$ "بالتأكيد"، $\alpha\mu\epsilon$ "و أو العطف"³...

¹ تأثر النحاة السريان بهذه المعاني فيما بعد، انظر: برزوعبي:ص ١٦٣ : ١٦٧، ابن العبري، ص ٨٣: ٨٥

² يقصد المترجم بهذه الإضافة أنه نقل النص اليوناني كما هو ولم يخرج عنه.

³ تأثر المترجم هنا بالروابط اليونانية، فاستخدم نفس الأدوات اليونانية: $\mu\epsilon\nu = \mu\epsilon$ ، $\delta\epsilon = \nu\epsilon$ ، $\alpha\lambda\lambda\alpha = \iota\lambda\alpha$ ، $\eta\mu\epsilon\nu = \alpha\mu\epsilon$ ، $\eta\delta\epsilon = \alpha\mu\epsilon$. وهذه الروابط لا تأتي في أول الجملة سواءً في اليونانية أو في السريانية، كما أنها في اليونانية تدل على الربط = = =

وأدوات الربط الإضافية: ¹ هي تلك الأدوات التي تدل على الوجود وأيضاً على الترتيب، مثل: حلا ² "بسبب، لأجل"، (حلا ³ "لأن"، حلا ⁴ "عندما، منذ"، حلا ⁵ "لذلك، أو لأجل ذلك") ³.

وأدوات الربط السببية: هي تلك الأدوات التي تعمل على الترتيب بين شطري الجملة، ولذلك فهي توضح سبب [الفعل]، مثل: ارح، ارحا ⁴ "حسبما، كما" ⁵ (مهلا، مهلا "لأجل ذلك"، مهلا، مهلا "لكي"، مهلا ⁶ "بسبب"، مهلا، مهلا "لأن"، مهلا ⁷ "لذلك").

(أدوات الربط الدالة على الشك): وهي تلك الأدوات التي تربط [بين الجمل

¹ في الأصل "الأكثر من لازمة". وهو هنا يستخدم المصطلحين السابقين الدالين على الروابط اللازمة ويسبقهما بكلمة *de* بمعنى "أكثر" ليقابل المصطلح اليوناني.

² تدل هذه الأداة على شرط آخر غير شرط الوجود وهو بمعنى العلية، إذا أُضيف إليه حرف الدال، أو أسماء الإشارة.

³ وردت هذه الأدوات في نسخة C وهي أدق من نسخة B، ولذلك اعتمدت عليها.

⁴ هذه الأدوات مركبة من الأداة *de* "أي" وأداة التشبيه *pro* واسم الإشارة *de*، وقد تستخدم كظروف استفهامية، أو تشبيهية، أو تعجبية، أو سببية إذ جاء معها حرف الدال ولكنه غير موجود هنا.

⁵ يحاول المترجم هنا أن يحاكي الأدوات الدالة على السبب في اليونانية، فقابلها بنماذج متشابهة في السريانية، وهي الموجودة في نسخة C. أما في نسخة A فأتى بنماذج أخرى.

⁶ هذه الأدوات كلها مركبة من أداة الربط مهلا "لأن"، وأسماء الإشارة للقريب. وبالتركيب يؤدي وظيفة السببية.

التي فيها معنى] الشك، مثل ... ($\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ ، $\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ "عسى، لعل"، $\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ $\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ "حينئذ"، $\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ هو "لا بكل تأكيد").

وأدوات الربط للنتيجة (القياسية)^٤ : وهي تلك الأدوات التي توضع نتيجة لما تتضمنه الجمل السابقة مثل : $\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ "إذن"، $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "إذن" ... ($\alpha\lambda\lambda\alpha$ $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "لذلك"، $\alpha\lambda\lambda\alpha$ $\alpha\lambda\lambda\alpha$ $\alpha\lambda\lambda\alpha$ $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "حيث").

^١ أداة ربط يونانية تدل على الشك أو الاستفهام الاستكاري، واستُخدمت بنفس وظيفتها
^٢ أداة ربط مركبة من حرف α الدال للموصول، و α حرف اللام للابتداء، و α "ما"
الاستفهامية. والتركيب يؤدي وظيفة الشك. وهذه الأداة تدل على الاستفهام والنفي أحياناً.
^٣ هذه الأداة مركبة من الأداة السابقة وأداة الربط اليونانية α ، وهي تدل أيضاً على
الاستفهام المصحوب بالشك.

^٤ ورد هنا مصطلح $\alpha\lambda\lambda\alpha\alpha\alpha$ ، وورد مصطلح آخر في نسخة C وهو $\alpha\lambda\lambda\alpha\alpha$ بمعنى
الروابط القياسية، لكي يقابل المصطلح اليوناني $\sigma\upsilon\lambda\lambda\omicron\gamma\iota\sigma\tau\iota\chi\omicron\iota$ "قياسي، أو منطقي".

^٥ أداة ربط يونانية بمعنى "لكن"، وهي في اللغة السريانية تدل على العطف والتوكيد
والاستثناء والشرط والاستدراك. وقد استخدم المترجم نفس الأدوات اليونانية وهي $\alpha\upsilon\tau\alpha\iota$ =
 $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "إذن"، $\alpha\lambda\lambda\alpha$ = $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "لكن"، $\alpha\lambda\lambda\alpha\mu\eta\upsilon$ = $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "لذلك".

^٦ أداة ربط مركبة من الأداة $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "إلا" والأداة α . والتركيب يدل على النتيجة القياسية.
^٧ أداة ربط مركبة من الظرف $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "الآن"، والظرف $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "الآن"، و تفيد معنى النتيجة.
^٨ أداة ربط مركبة من الظرف $\alpha\lambda\lambda\alpha$ "الآن"، وأداة الربط اليونانية α ، والظرف $\alpha\lambda\lambda\alpha$
"الآن"، ويفيد التركيب معنى النتيجة. أما الأداة α = $\gamma\alpha\rho$ فهي أداة ربط يونانية بمعنى =

(أدوات الربط الزائدة: هي تلك الأدوات التي تأتي) للقياس أو الزخرفة مثل:
وع "أما"، إلا "إذن، من ثم، لعل"، $\alpha\lambda\epsilon\upsilon$ "الآن" ¹ $\alpha\upsilon\lambda\alpha\varsigma$ ، $\alpha\upsilon\sigma\epsilon\upsilon$ ، $\alpha\upsilon\sigma\tau\epsilon\upsilon$
 $\alpha\upsilon\sigma\tau\epsilon\upsilon$ ، "مثلما".

وقد أضاف البعض إليها [أدوات ربط تدل على] التناقض مثل: $\alpha\upsilon\sigma\tau\epsilon\upsilon$
 $\alpha\upsilon\sigma\tau\epsilon\upsilon$ "لكن".

{وهذا كل ما ذكر عن أدوات الربط}.²

{وعن الأمور الأخرى فلم أجدها في اللغة السريانية على ما أعتقد، فقد
وضعتها كاملة بغرض الاستفادة للدرس و التعليم، والقراءة في المستقبل.

ولكي يكون هذا المعنى أكثر وضوحاً أمام القراء، قدمت السبب في وضع
هذه الكلمة، وقد أوقفنا تلك الكلمة على مدى تفكيرهم³ الحاذق. حيث أنهم
يتقنون أعمالهم بدقة متناهية، ويؤكدون في تلك الأعمال المؤلفة على تقاليدهم
والمكونة لتلك [الأعمال]. وقد نجحوا في جمع رسالاتهم}.

(ولذلك فقد وضعت هذا الجزء من الكلام وأضفت إليه كما ذكرت، حتى

= "الآن". ويقابل المترجم هنا بين الروابط السريانية واليونانية، ويكتب كلاً منها بالسريانية
ومقابلها باليونانية.

¹ قابل المترجم بين الروابط السريانية التي في هذه النسخة، وبين الروابط اليونانية
التي في نسخة C وهي: $\delta\eta$ = ϵ ، $\alpha\lambda\alpha$ = $\alpha\lambda\alpha$ ، $\alpha\upsilon\sigma\tau\epsilon\upsilon$ = $\alpha\upsilon\sigma\tau\epsilon\upsilon$.

² هذه الخاتمة إضافة من المترجم.

³ يقصد المترجم هنا المفكرين اليونانيين.

يكون وسيلة للفهم، ونمهد به للمستقبل، فقد وضعت تلك الكلمة، لكي يستفيد به الآخرون^١، ويكملوا به الأقسام الأخرى من الكلام، وعلى تلك الأقسام تعتمد صناعة الكلام، وقد حسن كل الكلام اليوناني.

أما بالنسبة لقواعد النحو السرياني، فقد أهمل السريان في وضعها ولم يجتهدوا فيها كما يجب.

ولذلك فقد وضعت كما ذكرت هذه الكلمة ذات الدلالات الواضحة، والمعاني الغزيرة، أما كل ما تقدم فهو من أقوال الحكماء^٢.

(ختام الكلام عن أقسام النحو، وهي من وضع المعلم مار يوسف الأهوازي المقرئ في مدرسة المعلم مار نرسي المفسر)^٣.

^١ المقصود هنا أنه وضع هذا العمل لكي يستفيد به المتعلمون في المستقبل.

^٢ هذا نص ما جاء في نسخة C.

^٣ وردت هذه الفقرة في نسخة C، أما في نسخة A فوردت هذه العبارة "أكملتُ

رسالة النحاة".

الفصل الرابع

**منهج يوسف الأهوازي
في ترجمته للنص اليوناني**

منهج يوسف الأهوازي في ترجمته لكتاب فن النحو

تُظهر ترجمة كلٍ من النصَّين اليوناني والسرياني والمقارنة بينهما عدداً من الملامح العامة لمنهج يوسف الأهوازي في الترجمة، من حيث الالتزام أو الإضافة أو الحذف أو الاستعارة أو النحت وغيرها من طرق الترجمة المختلفة¹، ويمكن تفسير هذه الملامح استناداً إلى الغرض الذي من أجله وُضع النص السرياني، فهو نص تعليمي موجز حاول المترجم فيه أن يستفيد من النص الأصلي في قواعد اللغة اليونانية لوضع قواعد في اللغة السريانية لخدمة الطلاب والعمل على نشر اللغة السريانية على أسس وقواعد منظمة.

¹ تعددت الدراسات التي تناولت طرق الترجمة المختلفة، بهدف الكشف عن نقاط التلاقي والاختلاف بين اللغات، وخاصة إذا كانت من مجموعات لغوية مختلفة. فمن المهم إيجاد المطابقات في الترجمة على مستوى التعبير والشكل معاً، الأمر الذي يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير دراسات الترجمة النظرية والتطبيقية. وقد اعتمدت في هذا الفصل التطبيقي على بعض الطرق الأساسية في فهم منهج المترجم، والمستفادة من المراجع التالية:

- د. فوزي عطية محمد، علم الترجمة: مدخل لغوي (القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٧). - محمد عبد الغني حسن، فن الترجمة في الأدب العربي، الطبعة الثانية (القاهرة: دار ومطابع المستقبل، ١٩٨٦).

- جورج موانان، المسائل النظرية في الترجمة، ترجمة لطيف زيتوني (دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٤)

الالتزام بالنص الحرفي

لما كان النصُّ اليوناني نصاً لغوياً محدداً يشتملُ على تقسيماتٍ وتعريفاتٍ وأمثلةٍ دقيقة، فقد التزم المترجمُ أحياناً بالترجمة الحرفية شكلاً ومضموناً إلى حد ما، وهو ما سيتضح من خلال منهجه في الترجمة.

الإضافة والحذف¹

من الملاحظ أن يوسف الأهوازي كان يلجأ أحياناً إلى إضافة بعض الفقرات إلى النص الأصلي بقصد التوضيح أو التفسير، أو بهدف المقارنة بين اللغة اليونانية واللغة السريانية وإظهار الفرق بينهما، مثلما يتضح مما يلي:

- إضافة بعض الفقرات الافتتاحية، إذ يبدأ الترجمة بعبارة "قال الحكماء اليونانيون" (ص ٧٧)، وفي الظروف بدأ بعبارة "يقول الحكماء" (ص ١٠٦)، وهي غير موجودة في الأصل، كما يسبق كل قسم بفقرة تمهيدية مثل: "والآن سنتحدث عن القسم الثاني من أقسام الكلام وهو الفعل" (ص ٩٤).

¹ من بين شروط الترجمة الذي يعرض لها كتاب فن الترجمة لمحمد عبد الغني "قضية الالتزام بالنص، وهي ترتبط بعنصرين هامين من عناصر أمانة النقل وصدق الأداء في الترجمة، والعنصر الأول هو الزيادة على النص أو الحذف منه حيث تضطر مقتضيات الترجمة وبعض ضروراتها المترجم إلى إسقاط عبارة من الأصل المترجم منه، أو إضافة عبارة ليست في الأصل، كما يلجأ المترجم إلى البتر والحذف". (ص ص: ٦٩-٧٠)

• إضافةُ بعض الفقرات الختامية، مثل "كلُّ ما سبق عن الاسم يعد القسمُ الأولُ من أقسامِ الكلام". (ص ٩٤)، و"الآن سنتحدث عن القسم الثالث من أقسام الكلام وهو المشترك". (ص ٩٩)، وهكذا كان يختتم نهاية كل قسم ويمهد للقسم التالي. (ص ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦)

• وفي سياق المقارنة بين اللغتين، كان الأهوازي يضيف مثل هذه الجمل: "والأجناسُ في اللغة اليونانية ثلاثة أما الأجناسُ في اللغة السريانية فهما اثنان فقط" (٧٩)، وكذلك يذكر "والاسم نوعان في كل من اللغة اليونانية واللغة السريانية" (ص ٨٠)، وكذلك "وعلامات النسب للاسم المؤنث في اللغة اليونانية ثلاثة أما في اللغة السريانية فهي واحدة فقط" (ص ٨٢)، كما يذكر "وللمقارنة ثلاثة أشكال في كل من اللغة اليونانية، واللغة السريانية" (ص ٨٣)، "والأعداد ثلاثة في اللغة اليونانية..، أما في اللغة السريانية فهي اثنان فقط" (ص ٨٦)، وهكذا كان يتبع هذا النهج في مواضع كثيرة، وقد أثبت في الهوامش في الترجمة العربية.

• وعلى مستوى الألفاظ لم يكتفِ الأهوازي بالأمثلة الواردة في النص الأصلي بل كان يضيف إليها أحياناً. ففي الأمثلة على اسم الجوهر أضاف كلمتي "الحصان"، و"الإنسان"، وفي أمثلة الاسم الدال على المصدر أضاف كلمتي "ثورة"، و"فِطْنَة"، وغيرها كثير، وقد وضعت كل هذه الإضافات بين معقوفتين هكذا { } في أماكنها.

• ومثلما أضاف الأهوازي إلى النص الأصلي، فقد قام أيضاً بالحذف في بعض أجزاء من النص، حيث حذف الأجزاء الأولى من كتاب ديونيسيوس والتي تتناول الحروف والمقاطع والقراءة الصحيحة، رغم أن مثل هذه الموضوعات لم تكن غريبة على الأهوازي، فهو عالم من علماء الماسورا والتي كانت تهتم أساساً بقراءة الكتاب المقدس قراءة صحيحة، عن طريق وضع نقاط للتمييز بين الحروف، والحركات، والكلمات المتشابهة، ولكنه ربما عجز عن المقارنة بسهولة في هذه النقاط بين اللغة اليونانية واللغة السريانية¹. كما حذف الجزء المتعلق بتصريف الأفعال، وهو خاص باللغة اليونانية، وكان من الممكن أن يقابلها بتصريفات الأفعال في اللغة السريانية، ولكنه لم يفعل.

وهناك بالمثل حذف لبعض الجمل والتعريفات التي وردت في النص الأصلي، والتي لا يمكن تفسير سببها، وإن كان من المحتمل أنه يرجع إلى اختلاف نسخ المخطوطات، ومن ذلك التعريف الخاص بالمشتق، حيث حذف جملة "هو الذي يُشتق من الاسم الأصلي" (ص ٨١)، وكذلك التعريفات الخاصة بالاسم المشتق (ص ٨٤). وفي المشترك اللفظي حُذفت جملة "بالنسبة لاسم العلم، وبالنسبة لاسم الذات" (ص ٩١)، وكذلك جملة "والإشارة والاستفهام الاستنكاري" (ص ٩٢)، وغيرها كثير. (ص ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤)، كما حُذفت بعض الكلمات

¹ Merx, op. cit, p. 28

والأمثلة من النص الأصلي، وقد وُضعت علامات في الترجمة العربية
توضح مواضع هذا الحذف.

الالتزام والاستبدال:¹

وفيما يتعلق بالأمثلة الواردة في النص، التزم المترجم ببعضها مثل: "حكمة"،
و"إنسان"، و"سقراط"، و"أرض"، و"صبي"، و"شعب"، و"غني"، و"فقير" وغيرها
كما هو واضح في النصين، ولكنه غير بعض الأمثلة الأخرى، حيث
استعاضَ في أكثر الأحيان عن الأسماء اليونانية بأسماء سريانية.

ففي الحديث عن الاسم البسيط استخدم كلمة "أب" بدلاً من "ممنون"
(ص ٨٥)، وفي الاسم المركب استخدم كلمة "أبرام" بدلاً من "أجاممنون" (ص
٨٥)، وفي الاسم الأكثر من مركب وضع كلمة "أبراهام" بدلاً من
"أجاممنوني" (ص ٨٥)، وفي الاسم المفرد استخدم كلمة "إنسان" بدلاً من
"هوميروس" (ص ٨٦)، كذلك استبدل أسماء مثل "لاوي، ويهوذا،
اسرائيليون، وعمونيون، وأدوميون" بدلاً من "بيليدس، وأيكيدس، وأخيلوس"
(ص ٨١)، وكذلك أسماء مثل "يوسف، وهارون، وسليمان، وبرهدد" بدلاً من
"أفلاطون، وأخيلوس، وأنطيوخوس، وبركليس" (ص ٨٢، ٨٦)، وهناك حالات

¹ طريقة الإبدال هي طريقة من طرق الترجمة كما يراها كل من جان بول فيني وجان
داربلينه، والمقصود بها تغيير قسم من أقسام الكلام دون الإخلال بالمعنى الكلي للرسالة
(علم الترجمة، ص ٨٧)، ويصف جون كاتفورد هذا النوع من الترجمة بالترجمة
المحدودة، أي إحلال مادة نص الترجمة بدلاً من مادة النص الأصلي، (علم الترجمة، ص
٦٥).

أخرى كثيرة لهذا النوع من الإبدال وهي مثبتة في هوامش الترجمة العربية، وقد يكون السبب في هذا الإبدال هو تأثير البيئة الثقافية على المترجم.

الاقْتِباس^١

وبالإضافة إلى ما سبق، لجأ المترجم إلى استعارة بعض المصطلحات والألفاظ اليونانية في النص وذلك لعدم وجود ما يقابلها في اللغة السريانية^٢. ويتضح ذلك مما يلي:

أولاً: استخدامه للمصطلحات مثل:

لفظة $\alpha\mu\mu\alpha$ "جوهر" $\sigma\upsilon\sigma\iota\alpha$ ، و $\kappa\omicron\iota\nu\omicron\varsigma$ "بشكل عام"، ولفظة $\mu\epsilon\mu\alpha$ "الأجناس" $\gamma\acute{\epsilon}\nu\eta$ ، و $\alpha\upsilon\mu\alpha$ "الأنماط" أو "الأنواع" $\epsilon\iota\delta\acute{\eta}$ ، و $\alpha\mu\mu\alpha$

^١ الاقتباس طريقة من طرق الترجمة عند كل من فيني ودار بلينيه وهو أبسط طرق الترجمة التي تتيح سد الثغرة التي يواجهها المترجم في لغة الترجمة، وقد يلجأ المترجم إليها لأحداث التأثير الأسلوبي المرتبط بالمسميات المحلية. (علم الترجمة، ص ٨٥).
ويعلق د. فوزي عطية قائلاً "قد يضطر الناقل من لغة إلى أخرى، حين لا يجد مقابلاً للوحدة الواردة في النص المنقول منه في لغة الترجمة يضطر لا إلى نقل المفهوم وحده، بل وإلى نقل صورته الصوتية الأجنبية كذلك، ويضيف أنه مما تجدر الإشارة إليه أن الكتابات العلمية هي أوسع مجالات الاقتباس. (علم الترجمة، ص ١٩٠).

^٢ لا يوجد دليل جازم على أن الأهوازي كان أول من أدخل هذه الألفاظ في اللغة السريانية، إذ لم يتيسر الاطلاع على كل الأعمال السريانية المترجمة في ذلك العصر وما سبقه من عصور.

مكوناً من حرف وفعل، أو من حرف واسم مثل استخدامه للحرف $\delta\lambda\alpha$ "عن، أو على، أو ضد" ليقابل الحرفين $\epsilon\pi\acute{\iota}$, $\pi\epsilon\rho\acute{\iota}$ بمعنى "ضد" أو "بشأن" أو "بخصوص" في اليونانية في تكوينه لبعض المصطلحات.

ومن أمثلة ذلك استخدامه للمصطلح $\delta\lambda\alpha$ "عن الظرف" $\epsilon\pi\iota\rho\rho\acute{\eta}\mu\alpha$ $\pi\epsilon\rho\acute{\iota}$ المكون من الحرف $\epsilon\pi\acute{\iota}$ وهو يعني "ضد"، والاسم $\rho\eta\mu\alpha$ وهو يعني "الفعل"، أما الحرف $\pi\epsilon\rho\acute{\iota}$ فهو يعني "عن" أو "بخصوص"، والتركيب في اللغة اليونانية يكون مصطلحاً جديداً وهو الظرف، أما المترجم فقد استخدم الحرف $\delta\lambda\alpha$ "على"، أو "عن" بدلاً من الحرفين $\epsilon\pi\acute{\iota}$, $\pi\epsilon\rho\acute{\iota}$ ، وكون مصطلح "الظرف" من الحرف $\delta\lambda\alpha$ "على"، أو "عن" والاسم $\rho\eta\mu\alpha$ "الفعل" ليحاكي الطريقة اليونانية.

كما كَوَّن المترجم السرياني المصطلح $\delta\lambda\alpha$ "غير العام" ليقابل المصطلح $\epsilon\pi\acute{\iota}\kappa\omicron\iota\nu\omicron\nu$ المكون من الحرف $\epsilon\pi\acute{\iota}$ والاسم $\kappa\omicron\iota\nu\omicron\nu$ "عام"، كما كَوَّن المصطلح $\delta\lambda\alpha$ "اللقب" ليقابل المصطلح $\epsilon\pi\acute{\omega}\nu\upsilon\mu\omicron\nu$ المكون من الحرف $\epsilon\pi\acute{\iota}$ والاسم $\delta\nu\omicron\mu\alpha$ "الاسم" بعد الإدغام.

وإستخدم المترجم كلمة $\delta\lambda\alpha$ "أكثر" ليقابل الحرف اليوناني $\pi\alpha\rho\acute{\alpha}$ بمعنى "بجانب أو إلى أو من"، في تكوينه للمصطلح $\delta\lambda\alpha$, $\delta\lambda\alpha$ ليقابل المصطلح اليوناني $\pi\alpha\rho\acute{\alpha}\sigma\upsilon\nu\alpha\pi\tau\iota\chi\omicron\varsigma$ "أدوات ربط لازمة" المكون من الحرف $\pi\alpha\rho\acute{\alpha}$ والاسم $\sigma\upsilon\nu\alpha\pi\tau\iota\chi\omicron\varsigma$ ، وكذلك في تكوينه للمصطلح $\delta\lambda\alpha$ ليقابل المصطلح اليوناني $\pi\alpha\rho\acute{\alpha}\sigma\upsilon\nu\theta\epsilon\tau\omicron\nu$ "الأكثر من مركب أو المعقد" المكون من الحرف $\pi\alpha\rho\acute{\alpha}$ ، والاسم $\sigma\upsilon\nu\theta\epsilon\sigma\iota\varsigma$.

ويتضح نفس المنهج في استخدامه لحرف α ليقابل الحرف يوناني $\alpha\nu\tau\acute{\iota}$ "بدلاً من"، في تكوينه للمصطلح $\alpha\mu\alpha$ "الضمير" ليقابل مصطلح $\alpha\nu\tau\omega\nu\mu\acute{\iota}\alpha$ المكون من الحرف $\alpha\nu\tau\acute{\iota}$ "بدلاً من" والاسم $\delta\nu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "الاسم"، أو استخدامه للمصطلح $\alpha\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "حروف الجر" مكون من الظرف $\alpha\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "مقدمات" والاسم $\alpha\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "وضع" ليقابل مصطلح $\pi\rho\acute{o}\theta\epsilon\sigma\iota\varsigma$ المكون من الحرف $\pi\rho\acute{o}$ "قبل" والاسم $\theta\acute{\epsilon}\sigma\iota\nu$ "الوضع، أو الحال"، كما كون المصطلح $\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "النوع الأصلي" مكون من كلمة $\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "النوع" وكلمة $\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "الأول أو الأصلي" ليقابل مصطلح $\pi\rho\omega\tau\acute{o}\tau\upsilon\pi\omicron\varsigma$ "النوع الأصلي" المكون من كلمة $\pi\rho\omega\tau\acute{o}\varsigma$ كلمة $\tau\acute{\upsilon}\pi\omicron\varsigma$ "النوع"، وقد نقل المترجم المصطلح كما هو وكذلك الطريقة يونانية في التركيب.

وكان المترجم يستخدم أحياناً طريقة التركيب لتكوين المصطلحات الرغم من أن المصطلح المقابل له في اليونانية غير مُركَّب، مثل تكوينه مصطلح $\alpha\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ المكون من الحرف $\alpha\mu$ "من"، والاسم $\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "الفعل" ليقابل مصطلح $\rho\eta\mu\alpha\tau\iota\chi\acute{o}\nu$ "الفعل"، وكذلك المصطلح $\alpha\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ المكون من حرف $\alpha\mu$ "على، أو عن" والاسم $\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ "الشعب"، ليقابل المصطلح $\epsilon\theta\nu\iota\kappa\acute{o}\nu$ "لشعبي".

وكانت أدق المصطلحات عند الأهوازي هي المصطلحات السريانية لأصل غير المُركَّبة المقابلة للمصطلحات اليونانية المُركَّبة، مثل استخدامه مصطلح $\alpha\mu\omicron\mu\omicron\mu\omicron\varsigma$ المرادف للمصطلح $\upsilon\pi\epsilon\rho\sigma\upsilon\nu\tau\acute{\epsilon}\lambda\iota\kappa\omicron\varsigma$ "التام" المكون

من الحرف ὑπέρ "من أجل"، والاسم συντελικὸς ، وكذلك المصطلح مؤنث المرادف للمصطلح παρακείμενος "الماضي القريب" المكون من الحرف παρά "إلى، أو من جانب، أو بجانب"، والاسم κείμενος ، وكذلك المصطلح ἐπιμετρία المرادف للمصطلح παρακελεύσις "الأمر" المكون من الحرف παρά ، والفعل κελεύω "أمر"، وكذلك المصطلح ἐπιμετρία المرادف للمصطلح παρατατικὸς "الماضي القريب" المكون من الحرف παρά والاسم τατικὸς.

وإذا كان المترجم قد نجح في نقل بعض المصطلحات كما هي في اليونانية، فإن المعجم السرياني لم يسعفه في تكوين البعض الآخر من المصطلحات، مثل تكوينه للمصطلح ἐπιμετρία "المشتق من النوع الأصلي" ليقابل المصطلح παράγωγος "المشتق"، وكذلك المصطلح ἐπιμετρία "خارج عنهما" ليقابل المصطلح οὐδέτερος "المحايد" وهو مختلف عن المصطلح اليوناني، وكذلك المصطلح ἐπιμετρία ليقابل المصطلح ἀπαρέμφατος "المصدر"، والمصطلح ἐπιμετρία ليقابل المصطلح γενικός "الإضافة".

والملاحظ هنا أن السعي إلى صياغة المصطلحات على هذا النحو قد ابتعد بها عن الأصل اليوناني. إلا إن ذلك أمر طبيعي في عمل تأسيسي مثل ذلك الذي نهض به الأهوازي، فلم يكن هناك في عصره تراث تنظيري يذكر في الدراسات النحوية الخاصة باللغة السريانية يتيح إرساء مصطلحات أكثر دقة وتحديداً.

الحقل الدلالي¹

من الملاحظ أن يوسف الأهوازي استخدم أحياناً مصطلحاً واحداً للتعبير عن مصطلحات كثيرة، وهو ما يُسمى بالتواطؤ أو الألفاظ المتفقة، وقد جاءت هذه الكلمات على مستويين: مستوى المصطلحات، ومستوى الألفاظ. ففيما يتعلق بالمصطلحات استخدم المترجم مصطلح $\lambda\epsilon\iota\sigma\iota\varsigma$ مرة بمعنى $\epsilon\gamma\kappa\lambda\acute{\iota}\sigma\epsilon\iota\varsigma$ "الصيغة" (ص ٩٥)، ومرة بمعنى $\kappa\lambda\acute{\iota}\sigma\iota\varsigma$ "تصريف" (ص ١٠٠)، وهناك فرق كبير بين المصطلحين اليونانيين، فالمصطلح الأول يعني صيغة الفعل من حيث الصيغة الإخبارية أو الأمرية أو الطلبية وغيرها. والمصطلح الثاني يعني تصريف الفعل أي تغيير في شكل الفعل من حيث الزمن أو الضمير أو العدد وغيره، أما المصطلح السرياني فهو يعني القراءات وقد استخدمه علماء الماسورا بمعنى القراءات المختلفة للكتاب المقدس باستخدام النقاط. ونظراً لأن يوسف الأهوازي قد استخدم هذه النقاط واستحدث فيها، فقد اكتسب

¹ يعرض جورج موانان أكثر من تعريف ومفهوم للحقل الدلالي، ففي إطار بنية المعجم والترجمة يصف الحقل الدلالي بأنه "وجود علاقة تواطؤ متبادل بين الشيء واللفظ، أو بين الدال والمدلول أو بين المعنى اللغوي والشكل اللغوي، أو هو مجموع الكلمات غير المتقاربة اشتقاقياً في معظمها، كما لا يصل بينها أي تداع نفساني فردي اعتباطي طارئ"، ويثير هذا المفهوم للحقل الدلالي اهتمام نظرية الترجمة لأنه "يقدم الأدلة المحسوسة والمتنوعة جداً على أن كل نظام لغوي يتضمن تحليلاً للعالم الخارجي خاصاً به ومختلفاً عن تحليل سائر اللغات، أو عن تحليل اللغة نفسها في سائر مراحلها"، وهكذا فعملية الترجمة تتطلق من المعنى، مثل وجود عدد من علاقات التشابه والاختلاف والتضاد. (المسائل النظرية في الترجمة، ص ١١٤).

المصطلح عنده أكثر من دلالة، وكلّ منها يتضمن معنى التغيير، سواء في القراءة المختلفة أو في الصيغ المختلفة أو التصريفات المختلفة.¹

كما استخدم المترجم المصطلح $\sigma\eta\lambda\lambda\alpha$ مرةً بمعنى $\pi\lambda\eta\theta\upsilon\nu\tau\iota\kappa\acute{o}\varsigma$ "الجمع" (ص ٨٦)، ومرةً بمعنى $\pi\lambda\eta\theta\upsilon\nu\tau\iota\kappa\acute{o}\varsigma$ "الاسم الجامع" (ص ٩٣). واستخدم مصطلح $\sigma\eta\lambda\lambda\alpha$ مرةً بمعنى $\alpha\upsilon\tau\omicron\tau\omicron\tau\epsilon\lambda\eta$ "المعنى التام" (ص ٧٧)، ومرةً بمعنى $\tau\epsilon\lambda\epsilon\acute{\iota}\omega\nu$ "الاسم التام" (ص ٨٦)، ومرةً بمعنى $\upsilon\pi\epsilon\rho\sigma\upsilon\nu\tau\acute{\epsilon}\lambda\iota\kappa\omicron\varsigma$ "الزمن التام" (ص ٩٩). وهناك فرق في اللغة اليونانية بين المعنى التام، وشكل الاسم من حيث أنه تام أو ناقص، وبين أزمنة الفعل من حيث أنه زمن تام أو بسيط أو ناقص.

وبالمثل، استخدم المترجم المصطلح $\sigma\eta\lambda\lambda\alpha$ مرةً بمعنى $\pi\rho\omega\tau\acute{o}\tau\upsilon\pi\omicron\nu$ "النوع، الأصلي، النموذج" (ص ٨٠)، ومرةً بمعنى $\tau\acute{\upsilon}\pi\omicron\iota$ "علامات" (ص ٨٢)، بالإضافة إلى وضع اللفظة اليونانية كما هي. كما استخدم المصطلح $\sigma\eta\lambda\lambda\alpha$ مرةً بمعنى $\upsilon\pi\omicron\tau\alpha\kappa\tau\iota\kappa\eta$ "الصيغ الشرطية" (ص ٩٦)، ومرةً بمعنى $\pi\epsilon\rho\iota\epsilon\kappa\tau\iota\kappa\acute{o}\nu$ "الاسم المتضمن" (ص ٩٣)، ومرةً بمعنى $\kappa\tau\eta\tau\iota\kappa\eta$ "ضمائر الملكية" (ص ١٠٤)، كما استخدم اللفظ بمعنى $\epsilon\pi\iota\delta\epsilon\kappa\tau\iota\kappa\eta$ "يقبل، أو يتصرف" (ص ٩٥).

واستخدم المترجم مصطلح $\sigma\eta\lambda\lambda\alpha$ مرةً بمعنى $\omicron\upsilon\rho\iota\sigma\mu\acute{\epsilon}\nu\omega\nu$ "الضمائر الشخصية" (ص ١٠١)، ومرةً بمعنى $\omicron\upsilon\rho\iota\sigma\tau\iota\kappa\eta$ "الصيغة

¹ Merx, op. cit. p, 28, 249, 250

المحددة أو الإخبارية" (ص ٩٦). واستخدم المصطلح $\psi\omicron\gamma\omicron\nu$ مرةً بمعنى $\kappa\omicron\iota\nu\omicron\nu$ "الاسم العام" (ص ٧٩)، ومرةً بمعنى "الاسم العام" (ص ٨٠)، وهناك فرق بين المصطلحين في اليونانية، فالأول يعني اسم الذات العام، والثاني يعني اسم الصفة العام، أما المصطلح السرياني فقد وحد بين المفهومين.

واستخدم المترجم المصطلح $\tau\alpha\kappa\tau\iota\kappa\omicron\nu$ "الاسم الترتيبي" (ص ٨٩)، ومرةً بمعنى $\sigma\upsilon\nu\tau\acute{\alpha}\xi\epsilon\iota$ "الترتيب" (ص ١١٠). كما استخدم المصطلح $\pi\rho\omicron\sigma\tau\alpha\kappa\tau\iota\kappa\eta$ "الصيغة الأمرية" (ص ٩٦)، ومرةً بمعنى $\pi\alpha\rho\alpha\kappa\epsilon\lambda\epsilon\upsilon\sigma\iota\varsigma$ "الظرف الدال على الأمر" (ص ١١٠). واستخدم المصطلح $\sigma\acute{\upsilon}\nu\theta\epsilon\tau\omicron\nu$ "الاسم المركب" (ص ٨٦)، ومرةً بمعنى $\delta\iota\sigma\acute{\upsilon}\lambda\lambda\alpha\beta\omicron\iota$ "المركب من مقطعين" (ص ١٠٧).

وعلى نفس المنوال، استخدم المترجم المصطلح $\lambda\acute{\epsilon}\xi\iota\varsigma$ "كلمة" (ص ٧٧)، ومرةً بمعنى $\rho\acute{\eta}\mu\alpha$ "فعل" (ص ٩٥)، ومرةً بمعنى $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ "جملة" (ص ٧٧)، والمصطلح $\lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ "جملة" (ص ٧٧)، ومرةً بمعنى $\rho\acute{\eta}\mu\alpha$ "فعل" (ص ٩٥). واستخدم المصطلح $\epsilon\upsilon\theta\epsilon\iota\alpha$ "حالة الفاعل" (ص ٨٧)، وهي تعني في اللغة باستقامة أو بإحكام. كما استخدم المصطلح $\lambda\acute{\epsilon}\xi\iota\varsigma$ "الكلمة" (ص ٧٧)،

وبتركيبها مع كلمة أخرى هكذا $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ أصبح لها معنى آخر وهو $\alpha\pi\alpha\rho\acute{\epsilon}\mu\phi\alpha\tau\omicron\varsigma$ "الصيغة المصدرية" (ص ٩٦).

ويظهر نفس النهج على مستوى الألفاظ، ومن ذلك مثلاً استخدامه لفظة $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ ، أو $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ المشتقة منها كترجمة لكل من لفظة $\delta\eta\lambda\omicron\upsilon\sigma\alpha$ (ص ٧٧)، أو $\sigma\eta\mu\alpha\acute{\iota}\nu\omicron\nu$ (ص ٧٨)، أو $\lambda\epsilon\gamma\acute{o}\mu\epsilon\nu\omicron\iota$ (ص ٩١)، أو $\delta\eta\lambda\omega\tau\iota\kappa\acute{\alpha}$ "تدل على، أو تشير إلى"، واستخدامه كلمة $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ مرة بمعنى $\tau\iota\theta\acute{\epsilon}\nu, \tau\iota\theta\epsilon\mu\acute{\epsilon}\nu\omicron\nu$ "موضوع" (ص ٩١)، ومرة بمعنى $\epsilon\sigma\chi\eta\mu\alpha\tau\iota\sigma\mu\acute{\epsilon}\nu\omicron\nu, \tau\epsilon\tau\alpha\gamma\mu\acute{\epsilon}\nu\alpha,$ "تصف أو تقال" (ص ٩١)، ومرة بمعنى $\sigma\chi\eta\mu\alpha\tau\acute{\iota}\zeta\epsilon\iota$ "تشتق" (ص ٩٠)، ومرة بمعنى $\epsilon\pi\acute{\iota}\tau\alpha\sigma\iota\nu$ "يقصد به" (ص ٩٢)، وكذلك استخدامه لكلمة $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ مرة بمعنى $\lambda\epsilon\gamma\acute{o}\mu\epsilon\nu\omicron\nu$ "يقال" (ص ٩٢)، من فعل $\lambda\acute{\epsilon}\gamma\omega$ "أقول" ومرة بمعنى $\kappa\alpha\lambda\epsilon\acute{\iota}\tau\alpha\iota$ "يسمي" (ص ٩٢)، من فعل $\kappa\alpha\lambda\acute{\epsilon}\omega$ "أسمي"، ومرة بمعنى $\epsilon\sigma\chi\eta\kappa\acute{o}\varsigma$ "يصف".

وفي الوقت نفسه، استخدم المترجم الفعل السرياني $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ بمعنى $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ ، $\lambda\alpha\mu\beta\acute{\alpha}\nu\epsilon\tau\alpha\iota, \pi\omicron\iota\eta\theta\acute{\epsilon}\nu$ "يشتق" أو "يأخذ". واستخدم الفعل $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ بمعنى $\epsilon\pi\acute{\omega}\nu\upsilon\mu\omicron\nu, \pi\omicron\sigma\alpha\gamma\omicron\rho\epsilon\acute{\upsilon}\epsilon\tau\alpha\iota, \kappa\alpha\lambda\epsilon\acute{\iota}\tau\alpha\iota$ "يكنى". كما استخدم الفعل $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ بمعنى $\mu\epsilon\tau\acute{\epsilon}\chi\omicron\upsilon\sigma\alpha, \pi\alpha\rho\iota\sigma\tau\acute{\alpha}\sigma\alpha, \kappa\lambda\acute{\iota}\sigma\iota\varsigma$ "يتصرف". واستخدم الظرف المركب مع الفعل $\alpha\lambda\alpha\lambda\alpha\sigma\iota\sigma\mu\alpha\iota$ بمعنى $\pi\epsilon\pi\tau\omega\chi\acute{o}\varsigma, \epsilon\pi\omicron\beta\acute{\epsilon}\beta\lambda\eta\tau\alpha\iota,$ "يندرج تحت، أو يُضاف إلى" (ص ٧٨).

ومن ناحيةٍ أخرى، استخدم الأهوازي أكثر من مصطلح للتعبير عن
 عنى واحد في الأصل وهو ما يسمى بالترادف مثل: $\mu\alpha\mu\omega\alpha$ ، أو $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ ، و
 $\rho\eta\mu\alpha$ بمعنى "فعل" (ص ٧٧، ٩٥). كما استخدم المصطلحين
 $\lambda\epsilon\gamma\iota\varsigma$ و $\lambda\omega\sigma\mu\omega\varsigma$ بمعنى "لفظة، أو كلمة" (ص ٧٧، ١٠١).
 استخدم المصطلحين $\lambda\omega\sigma\mu\omega\varsigma$ و $\lambda\omega\sigma\mu\omega\varsigma$ بمعنى "الظرف الدال
 على الكيف، أو الحال" (ص ١٠٨). واستخدم المصطلحين $\delta\omega\sigma\mu\omega\varsigma$ و $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$
 عنى "الإنكار، أو النفي" (ص ١٠٩). واستخدم المصطلحين
 $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ و $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ بمعنى "أدوات ربط قياسية، أو
 نتيجة" (ص ١١٥). وكذلك المصطلحين $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ و $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ بمعنى
 "أدوات لازمة" (ص ١١٣).

إطالة

من الملاحظ أن الأهوازي لجأ إلى الإطالة في بعض الجمل السريانية بهدف
 لتوضيح. فقد وردت في النص اليوناني بعض الألفاظ المفردة كأمثلة وهي
 دل على معنى الجملة، والتي لا يمكن أن تفهم بدون إطالتها في النص
 لسرياني، مثلما في الاسم المضاف. ففي النص اليوناني، ترد كلمات مثل:
 $\mu\alpha\tau\eta\rho$, $\nu\iota\acute{o}\varsigma$, $\phi\acute{\iota}\lambda\omicron\varsigma$, $\delta\epsilon\chi\iota\acute{o}\varsigma$ "الأب"، "الابن"، "الصديق"، "اليمين"، أما
 في النص السرياني، فقد ترجمها على النحو التالي: $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ "الأب"
 النسبة للإبن"، $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ "الابن بالنسبة للأب"، $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ "صديق"،
 لصديق بالنسبة للصديق"، $\mu\omega\mu\lambda\lambda\alpha$ "الليل بالنسبة للنهار" (ص ٩٠).

التكرار

يحفلُ النصُّ السرياني بالإسهاب والتكرار، وخاصةً في تطبيق بعض الظواهر اللغوية في اليونانية على اللغة السريانية، مثل تكرار بعض الأمثلة الدالة على الفعل، من حيث بناء الفعل وأنواعه وأشكاله، وكذلك النماذج الواردة في الضمائر، من حيث الضمائر الأصلية والمشتقة والبسيطة والمركبة والضمائر المنعكسة، كما ظهر التكرار أيضاً في استخدامه للمصطلحات بأكثر من معنى كما سبقت الإشارة عند الحديث عن الحقل الدلالي.

وبالإضافة إلى هذه الظواهر الأسلوبية في الترجمة، كان هناك مظهر آخر لا يقل أهمية عما سبق، ألا وهو تأثر المترجم بالجملة اليونانية في تركيب الجملة السريانية. وقد ظهر هذا التأثير في عدة نواحي منها: في تركيب الجملة حيث كان المترجم يتبع منهج ترجمة كلمة مقابل كلمة، في نقل بعض الجمل وخاصةً الاسمية، مثلما يتضح في الجمل التالية:

Λέξις ἐστὶ μέρος ἐλάχιστον τοῦ κατὰ σύνταξιν λόγου
حيث ترجمها على النحو التالي:

Λεξίς ἐστὶ μέρος ἐλάχιστον τοῦ κατὰ σύνταξιν λόγου (ص ٧٧)

"الكلمة هي أصغر جزء في تكوين الجملة".

و Λόγος δέ ἐστι πεζῆς λέξεως σύνθεσις
النحو التالي:

Λεξίς ἐστὶ μέρος ἐλάχιστον τοῦ κατὰ σύνταξιν λόγου

"الجملة هي حد مركب من الكلمات" (ص ٧٧).

و $\tau\omicron\upsilon\delta\acute{\epsilon}\lambda\omicron\gamma\omicron\upsilon\mu\acute{\epsilon}\rho\eta\acute{\epsilon}\sigma\tau\acute{\iota}\nu\delta\omicron\kappa\tau\acute{\omega}$ حيث ترجمها على النحو التالي: $\mu\omicron\sigma\iota\sigma\iota\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$ "أقسام الكلام ثمانية" (ص ٧٧). وهنا تتبع الجملة السريانية مثلتها اليونانية دون تغيير في الترتيب.

وفي بعض الأحيان كان تركيب الجملة السريانية يضطره إلى التقديم والتأخير، كما في العبارة التالية: $\delta\acute{\iota}\alpha\nu\omicron\iota\alpha\nu\acute{\alpha}\upsilon\tau\omicron\tau\omicron\tau\epsilon\lambda\eta\delta\eta\lambda\omicron\upsilon\sigma\alpha$ ، حيث ترجمها على النحو التالي: $\mu\omicron\sigma\iota\sigma\iota\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$ (ص ٧٧) "تعبّر عن معنى تام". حيث تقدم الفعل في السريانية، وهو مؤخر في اليونانية. ويرجع ذلك إلى خاصية كل من اللغتين.

وفي أحيان أخرى، كان التركيب يضطره إلى الإبدال مثل إبدال الفعل المبني للمجهول في النص اليوناني " $\acute{\upsilon}\rho\omicron\beta\acute{\epsilon}\lambda\eta\tau\alpha\iota$ " "يضاف" بالظرف $\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$ (ص ٧٨)، أو يضطره إلى التصرف والتغيير إذا لم يجد مرادفا سريانيا دقيقا للفظ اليوناني، مثلما هو الحال في كلمة " $\omicron\upsilon\delta\acute{\epsilon}\tau\epsilon\rho\omicron\nu$ " "محايد"، إذ يترجمها بعبارة $\mu\omicron\sigma\iota\sigma\iota\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$ "خارج عنهما" (ص ٨٩).

كما تأثر المترجم بالجملة اليونانية تأثرا كبيرا في استخدام بعض أدوات الربط، والفعل المساعد، وأدوات التعريف التي استعاض عنها باسم الإشارة أحيانا، أو بالضمير أحيانا أخرى، وكذلك في استخدام الصفة الظرفية، وقد ظهر ذلك في عدة نواح منها:

- استعماله لأداتي الربط السريانية $\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$... $\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$ "أما...وأما"، في مقابلة أداتي الربط اليونانية $\mu\epsilon\lambda\lambda\alpha$... $\delta\epsilon$ ، وقد نقلنا بلفظهما وتركيبهما إلى السريانية،

وهما في اليونانية أدوات للربط لا تأتي في أول الجملة، وقد تأتي $\mu\epsilon\nu$ في جملة تتبعها جملة أخرى تحتوي على الأداة $\delta\epsilon$ وفي هذه الحالة يعبر الاثنان معاً عن وجود تناقض طفيف بين الجملة الأولى والجملة الثانية، وقد تأتي هاتان الأدوات معاً في الجملة السريانية إما زائدة، وإما للفصل بين الجملة الأولى والجملة الثانية كما إنهما لا تأتيان في أول الجملة مثل: $\kappa\omicron\iota\nu\omega\varsigma \mu\acute{\epsilon}\nu \omicron\iota\omicron\nu \acute{\alpha}\nu\theta\rho\omega\pi\omicron\varsigma, \acute{\iota}\delta\acute{\iota}\omega\varsigma \delta\grave{\epsilon} \omicron\iota\omicron\nu \sigma\omega\kappa\rho\acute{\alpha}\tau\eta\varsigma$ وهي تقابل: $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha, \sigma\omicron\mu\alpha\tau\omicron\varsigma \mu\epsilon \kappa\lambda\lambda\omicron\upsilon$ "العام مثل إنسان، والخاص مثل أفلاطون" (ص ٧٩)، وأيضاً مثل: $\sigma\omega\mu\alpha \mu\acute{\epsilon}\nu \omicron\iota\omicron\nu.., \acute{\iota}\delta\acute{\iota}\omega\varsigma \delta\grave{\epsilon} \omicron\iota\omicron\nu..$ وهي تقابل: $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "أما المادي فهو مثل..، وأما المصدر فهو مثل..". (ص ٧٨). وقد تأتي إحداهما بمفردها في الجملة اليونانية، وكذلك في السريانية مثل: $\epsilon\acute{\iota}\delta\eta \delta\grave{\epsilon} \delta\upsilon\omicron$.. وهي تقابل $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "والأنواع اثنان..". (ص ٨٠)، ومثل: $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ $\delta\epsilon$.. وهي تقابل $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "اسم ذات..". (ص ٨٩)، ومثل: $\epsilon\pi\acute{\iota}\theta\epsilon\tau\omicron\nu \delta\acute{\epsilon}$.. وهي تقابل $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "اسم معنى..". (ص ٩٠).

• استعماله لفعل الوجود (وهو قريب الشبه من فعل الكينونة من حيث الدلالة) والإكثار منه لكي يحاكي الجملة اليونانية مثل: $\tau\alpha\kappa\tau\iota\kappa\omicron\nu \delta\acute{\epsilon} \acute{\epsilon}\sigma\tau\iota..$ وهي تقابل $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "الترتيبي..". (ص ٩٤) ومثل: $\alpha\rho\iota\theta\mu\eta\tau\iota\kappa\omicron\nu \delta\acute{\epsilon} \acute{\epsilon}\sigma\tau\iota..$ وهي تقابل $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "العدي". (ص ٩٤). وكذلك: $\alpha\pi\omicron\lambda\epsilon\lambda\upsilon\mu\acute{\epsilon}\nu\omicron\nu \delta\acute{\epsilon} \acute{\epsilon}\sigma\tau\iota..$ وهي تقابل $\mu\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon \mu\epsilon \chi\omicron\mu\alpha$ "الاسم

المطلق.. " (ص ٩٤). وكان أحياناً يأتي به في الجملة السريانية دون أن يكون له مقابل في الأصل اليوناني مثل: $\alpha\lambda\lambda\alpha \sigma\omicron\iota\delta\epsilon$ "الزمن ثلاثة" وهو يقابل $\chi\rho\acute{o}\nu\omicron\iota \tau\rho\epsilon\acute{\iota}\varsigma$ (ص ٩٩).

• استخدام اسم الإشارة للبعيد $\sigma\iota$, $\sigma\omicron\iota$ ليحاكي أداة التعريف اليونانية $\tau\acute{o},\acute{o},\eta$ وهي أداة تلحق كل اسم في الجملة اليونانية، مما جعله يكثر منها في الترجمة السريانية مثل: $\delta\acute{\epsilon} \acute{\epsilon}\sigma\tau\iota \tau\acute{o}..$ "الاسم العددي" (ص ٩٤)، ومثل: $\sigma\iota\alpha \sigma\iota\alpha$ يقابل $\sigma\iota\alpha \sigma\iota\alpha$ "اسم الجنس هو" (ص ٩٣).

• كما يظهر هذا الأثر في محاكاته للاحقة الظرفية اليونانية وهي $\omega\varsigma$ ونقلها إلى السريانية $\alpha\mu\epsilon$ لكي يصوغ تعبيراً يحاكي به شيئاً يقابله في لغته الأصلية مثل: $\alpha\mu\epsilon$ "حقيقياً"، ليقابل $\kappa\upsilon\rho\iota\omega\varsigma$ (ص ٨١)، و $\alpha\mu\epsilon\lambda\alpha$ "مجازياً"، ليقابل $\kappa\alpha\tau\alpha\chi\rho\eta\sigma\tau\iota\kappa\acute{\omega}\varsigma$ (ص ٨١). وكان أحياناً يسرف في استخدامها مع بعض الألفاظ السريانية دون أن يكون لها ما يقابلها في اليونانية مثل: $\alpha\mu\epsilon\lambda\alpha$ لتقابل $\acute{o}\rho\theta\eta$ "الفاعلية"، و $\alpha\mu\epsilon\lambda\alpha$ لتقابل $\alpha\iota\tau\iota\alpha\tau\iota\kappa\acute{\eta}$ "المفعولية"، و $\alpha\mu\epsilon\lambda\alpha$ لتقابل $\delta\omicron\tau\iota\kappa\acute{\eta}$ "القابل"، و $\alpha\mu\epsilon\lambda\alpha$ لتقابل $\gamma\epsilon\nu\iota\kappa\acute{\eta}$ "الإضافة"، و $\alpha\mu\epsilon\lambda\alpha$ لتقابل $\kappa\lambda\eta\tau\iota\kappa\acute{\eta}$ "المنادى" (ص ٨٧).

• وتظهر هذه المؤثرات أيضاً في ادخاله لكثير من الكلمات اليونانية في ترجمته والتي سبقت الإشارة لها، وكذلك في استخدامه للكلمات المركبة وهو يحاكي في ذلك اللغة اليونانية.

• وبالإضافة إلى ما سبق، فقد أدى حرص المترجم على نقل المصطلح اليوناني كما هو إلى الحرفية في الترجمة في بعض الأحيان.

ولا يمكن إغفال المؤثرات الأخرى التي أثرت على المترجم، حيث أنه لم يهمل ثقافته الشخصية أثناء عملية النقل. فمع حرصه الشديد على نقل النص اليوناني كما هو، اهتم المترجم أيضاً بالاستفادة من تراثه الديني المسيحي والذي تمثل في استشهاده بنماذج من الكتاب المقدس، كما كانت معظم النماذج التي أوردها ذات أصول دينية. وبالمثل، ظهر تأثير الثقافة الفلسفية في تعليقه بين الحين والآخر على أن هذا الجزء أو ذلك هو من أقوال الفلاسفة.

الملاءمة بين قواعد اللغة السريانية وقواعد اللغة اليونانية

كان الغرض الأساسي من ترجمة كتاب فن النحو إلى اللغة السريانية هو وضع قواعد تأسيسية لدارسي اللغة السريانية، ويُستدل على ذلك من عنوان النص السرياني وهو هدف النحو. ومن ثم، فقد حاول المترجم أن ينقل نظام اللغة اليونانية إلى اللغة السريانية، دون التعرض إلى الخصائص التي تميز اللغتين، ولذلك حاول أن يلائم بين الظواهر النحوية في اللغة اليونانية واللغة السريانية، وقد نهج في ذلك طريقتين، إما أن ينقل الظاهرة و يقارن بينها في اللغتين ويظهر الفرق بينهما، أو ينقل الظاهرة دون الإشارة إلى الفرق بين

اللغتين رغم الاختلاف الشديد بينهما، وترد إشارات إلي هذه المقارنات في سياق الترجمة العربية، ومنها على سبيل المثال:

• صياغة صفة المقارنة وصفة التفضيل بما يتناسب مع اللغة اليونانية، إذ إن اللغة السريانية لا تميّز بين المقارنة والتفضيل لأن صفة التفضيل تجمع بينهما.

• الملاءمة بين حالات إعراب الاسم في اللغة اليونانية، وهي حالة الفاعلية (الرفع)، والمفعولية (النصب)، والمُنَادَى، والإضافة (الجر)، والقابل، ووظيفة حروف "بدول" في اللغة السريانية، رغم الاختلاف بين اللغتين كما أشار المترجم نفسه إلى ذلك، لأن ظاهرة الإعراب غير موجودة في اللغة السريانية، غير أن وظيفة حروف بدول في السريانية مختلفة، وتتعدد وظيفة كل حرف من هذه الحروف حسب استخدامها في الجملة، ولا تقتصر على حالة واحدة.

• الملاءمة بين بناء الفعل في اللغة اليونانية، والذي يتكوّن من البناء للمعلوم والبناء للمجهول والبناء الأوسط، والبناء في اللغة السريانية، وهو يتكوّن من المعلوم والمجهول فقط، ولم يُشرّ إلى هذا الفرق.

• الملاءمة بين أنواع الفعل في اللغة اليونانية من حيث الأصل والمشتق، أي جذر الفعل والمشتق الذي يُستخدم في تصريف الفعل، وأنواع الفعل في اللغة السريانية، وهي مختلفة، ولذلك جاءت نماذجُه مختلفةً تماماً عن النص الأصلي، فضلاً عن تكرارها في مواضع أخرى، حيث أشار بالأصلي إلى المعلوم وبالمشتق إلى المجهول.

• الملاءمة بين أشكال الفعل في اللغة اليونانية، من حيث البسيط والمركب وهو يتكون بإضافة بعض الحروف إلى الأفعال فيتغير معناها عن المعنى الأصلي بتغير الحرف، وأشكال الفعل في اللغة السريانية، حيث أشار إلى البسيط بالمعلوم وإلى المركب بالمجهول، ولذلك جاءت نماذجُه مختلفةً ومتكررةً أيضاً.

• الملاءمة بين الأزمنة الفعلية في اللغة اليونانية، والتي تتكوّن من ستة أزمنة، والأزمنة في اللغة السريانية وهي تتكوّن من ثلاثة فقط. ولم يُشرَ المترجم إلى الفرق.

• الملاءمة بين أداة التعريف في اللغة اليونانية، والتي لا تقلُّ أهمية عن أي قسمٍ من أقسام الكلام فهي تتبع الاسم من حيث حالة الإعراب، والجنس، والعدد، كما تأتي كضمائر موصولة أو ضمائر للتأكيد، وعلامات التعريف في اللغة السريانية، وهي مختلفة كما أشار المترجم إلى ذلك.

• الملاءمة بين تصريف الضمائر في اللغة اليونانية، من حيث الجنس والشخص والحالة والشكل والنوع، والضمائر في اللغة السريانية وهي مختلفة مثلما أشار المترجم.

• الملاءمة بين حروف الجرّ في اللغة اليونانية، وهي ثمانية عشر حرفاً ستة منها بسيطة واثنا عشر حرفاً مركباً، وحروف الجرّ في اللغة السريانية، فجاءت مختلفة حسبما أشار المترجم إلى ذلك.

وهكذا يُظهر هذا العرض الأسلوب الذي اتبعه يوسف الأهوازي في ترجمته للنص اليوناني والهدف من الترجمة. فمن الملاحظ أن هذا النص يجمع بين أساليب مختلفة من أساليب الترجمة، ففي بعض الأحيان يميل الأهوازي إلى ترجمة الأصل اليوناني ترجمة حرفية بحتة حتى وإن اضطره ذلك إلى تطويع النص السرياني بحيث يكون مطابقاً تمام المطابقة للأصل اليوناني. وهذا هو الأسلوب الذي يغلب على معظم العمل إلى أنه يميل في أحياناً أخرى إلى إدخال بعض التغييرات كأن يضيف كلمة أو أكثر إلى النص الأصلي بغرض الشرح والإيضاح، أو يحذف كلمة أو عبارة، أو يغير الأمثلة اليونانية ويضع محلها أمثلة مستقاة من الكتاب المقدس.

ومن الواضح أن هدفه في ذلك هو أن يجعل نص ديونيسيوس في متناول القراء السريان الذين قد لا تتوفر لديهم المعرفة الكافية بالخلفية الفكرية التي استند إليها ديونيسيوس، بالإضافة إلى الاستفادة من وضع قواعد للنحو اليوناني في تأسيس قواعد للنحو السرياني وهو الأمر الذي كان السريان في ذلك العصر في أمس الحاجة إليه.

ومن هنا يمكن أن يُطلق على هذه الترجمة أنها محاكاة للنص الأصلي كما يرى شو¹، وإذا كان الهدف من الترجمة هو هدف تعليمي فمن

¹ يصف شو المحاكاة بأنها قريبة من التقليد، ولكن من الأفضل اعتبارها شيئاً قائماً ذاته، و المحاكاة الأسلوبية في رأيه هي "أن يسعى مؤلف ما لبلوغ هدف فني، فينقي مؤلفاً آخر أو عملاً أدبياً، محدثاً ارتباطاً بين الأسلوب والمواد". انظر:

J. I Shaw, "Literary Indebtedness and Comparative Literary Studies", in *Comparative Literature: Methods and Perspective*, ed. Newton P. Stallknecht and Horst Frenz (Carbondale: Southern Illinois University Press, 1961) p. 60

الممكن تطبيق الأسس الأصلية لقواعد اللغة اليونانية والاستفادة منها في تطبيقها على اللغة السريانية، لأن الأسس تعني المعنى وليس المبنى، وفي إطار المعنى تتشابه كل اللغات.¹

الترجمة العربية نقلاً عن: أولريش فايسشتاين، "التأثير والتقليد"، ترجمة: مصطفى ماهر، مجلة فصول، الأدب المقارن الجزء الأول، العدد الثالث، ١٩٨٣ ص ١٨-٢٥.

¹ يشير تشومسكي إلى أن "المعاني تكاد تكون واحدة عند كل البشر، في حين تختلف المباني فيما بينهم". انظر: د. مصطفى حميدة، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية (الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان)، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ ص ٤٤

الملحق الأول

ثبت بالمصطلحات السريانية
وما يقابلها في العربية واليونانية

ثبت بالمصطلحات السريانية
وما يقابلها في العربية واليونانية

(١)

πατρωνυμικόν = النسب = ١٥٥

εἶδη, εἶδος = الأنواع = ١٥٦

οὐσία = الجوهر = ١٥٧

θετικά = (الظرف الدال على) السلوك = ١٥٨

ποιότης = (الظرف الدال على) كيف (الحال) = ١٥٩

ὡς πρὸς τι ἔχον = شبه الإضافة = ١٦٠

σχήματα = الأشكال = ١٦١

σύνδεσμοὶ = الروابط = ١٦٢

τοπικά = ظرف المكان = ١٦٣

(٢)

ἑτερογενεῖς = أجناس مختلفة = ١٦٤

οὐδέτερον = المحايد = ١٦٥

(٣)

κοινή = عام = ١٦٦

κοινὸν , ψόγον = الاسم العام = كونا

κοινός = اسم الجمع = كونا

σῶμα = اسم مادي (مصدر) = كونا

γένη, γένος = الأجناس = كونا

γενική = (حالة) الإضافة = كونا

γενικὸν = اسم الجنس = كونا

(?)

ἄρσενικός = المذكر = كونا

παραβολή = (الظرف الدال على) التشابه = كونا

συνώνυμον = الاسم المترادف (المتواطئ) = كونا

σχετλιαστικά = (الظرف الدال على) التعجب = كونا

(1)

χρόνοι = الأزمنة = كونا

συζυγία = الحركات (التصريف) = كونا

(2)

ἐνικός = المفرد = كونا

συλλογιστικοὶ = (أدوات ربط) للنتيجة = كونا

ἀντωνυμία = الضمائر = كونا

παρώνυμον = الاسم المشتق = مع صا
 πρὸς τι ἔχον = الاسم المضاف = مع م
 παρατατικός = (زمن) الماضي الناقص (المستمر) = مع صا

(ρ)

ῥῆμα, λόγος = الفعل، الكلمة = مع صا
 ἀπορηματικοὶ = (أدوات ربط) تدل على الشك = مع صا
 συναπτικοὶ = (أدوات ربط) لازمة = مع صا
 ὑποκοριστικὸν = التصغير = مع صا
 ἀπωμοτικά = (الظرف الدال على) القسم = مع صا
 δεικτικὸν = اسم الإشارة = مع صا
 συμπλεκτικοὶ = (أدوات عطف) ربط = مع صا
 φερόνυμον = الاسم المنقول = مع صا
 λόγος = جملة، الفعل، الكلمة = مع صا
 παραπληρωματικοὶ = (أدوات ربط) زائدة = مع صا
 ὁμοιωματικὸν, ἀναφορικὸν = اسم التشبيه (المتشابه) = مع صا
 παράγωγον = (النوع) المشتق = مع صا
 ῥηματικὸν = المشتق من الفعل = مع صا
 ἀριθμοὶ = الأعداد = مع صا
 εἰκασμὸς = (الظرف الدال على) الشك = مع صا
 περιληπτικὸν = اسم الجمع (المحدد) = مع صا

- ἐνέργεια = المبنى للمعلوم = مَحْوَرَة
 σύγκρισις = (الظرف الدال على) التشبيه = مَحْمَلَة
 πτώσεις = العوارض (حالة الإعراب) = مَحْوَرَة
 διαξευκτικοὶ = (أدوات ربط) فاصلة = مَحْوَرَة
 εὐκτική = (الظرف الدال على) التمني = مَحْمَلَة
 = الاسم المتضمن، (الصيغة) الشرطية = مَحْمَلَة
 περιεκτικὸν, ὑποτακτικὴ
 πρόθεσις = حروف الجر = مَحْمَلَة
 σύνθετον = الاسم المركب = مَحْمَلَة
 κύριος, κυρίως = الاسم الحقيقي = مَحْمَلَة
 κύριον = اسم العلم = مَحْمَلَة
 ἐρώτησις = (الظرف الدال على) الاستفهام = مَحْمَلَة
 ὑπερσυντελικὸν, αὐτοτελες = المعنى أو (الزمن) التام = مَحْمَلَة
 βεβαιώσεις = (الظرف الدال على) التأكيد = مَحْمَلَة
 συλλογιστικοὶ = (أدوات ربط) قياسية = مَحْمَلَة
 λέξις = كلمة، لفظة = مَحْمَلَة
 ἀπαρέμφατος = (الصيغة) المصدرية = مَحْمَلَة
 ὠρισμένος = الضمير المنفصل = مَحْمَلَة
 ὀριστική = (الصيغة) الإخبارية، المحددة = مَحْمَلَة
 τακτικὸν = الاسم الترتيبي = مَحْمَلَة
 ἀπαγορεύσις = (الظرف الدال على) النهي = مَحْمَلَة

δοτικὴ = (حالة) القابل = ܕܘܬܝܟܗ
 προσηγορικὸν = اسم الذات (الاسم العام) = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 θαυμαστικὰ = (الظرف الدال على) الدهشة = ܠܝܘܨܘܕܐ
 ἀριθμητικὸς = الاسم العددي = ܠܝܣܝܕܘܟ
 ἐπίθετον = اسم معنى (صفة) = ܠܝܘܨܘܕܐ
 πεποιημένον = اسم الفعل = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 ἐπιμεριζόμενον = الاسم المجزأ = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 ἀνταποδοτικὸν = اسم الاستفهام (الاستكاري) = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 κλητικὴ = (حالة) المنادى = ܕܘܬܝܟܗ

(د)

θηλυκὸν = المؤنث = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 παρέπται = خواص، توابع = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ

(ه)

πληθυντικὸς = الجمع = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 πρᾶγμα = اسم مصدر = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ
 ὑπερθετικὸν = التفضيل، وضع، حال = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ

(و)

ποιότης = (الظرف الدال على) الكيف، (الحال) = ܡܘܨܝܘܪܝܟܘܢ

παρεληλυθῶς = (زمن) الماضي = حح
 ἐπίκοινον = (الاسم) غير العام = لا هه
 ἐπίρρημα = الظرف = لا ماموا
 ἔθνικόν = (الاسم) الشعبى (الإثني) = لا حها
 ἐπώνυμον = اللقب = لا مها
 αἰτιατικὴ = (حالة) المفعولية ، (النصب) = لا لا لا
 αἰτιολογικοὶ = (أدوات ربط) سببية = لا لا لا
 μέλλον = (زمن) المستقبل = حه م

(٥)

συγκριτικόν = التشبيه = هها
 ὁμοίωσις = (الظرف) الدال على التمثيل ، التشبيه = لا لا
 = (الصيغة) الأمرية ، (الظرف) الدال على الأمر = هه هه
 προστακτικὴ , παρακελεύσις
 προσώπα = (الأشخاص) (الضمائر) = هه هه
 ἁπλοῦν = (الاسم) البسيط = هه هه

(٦)

εὐχὴ = (الظرف) الدال على التمني = لا هه

(٧)

ἐνεστῶς = (الزمن) الحاضر = مام

πρῶτον = الأول (ضمير المتكلم) = موصا
 προθεσις = حروف الجر = مصط
 = الاسم الخاص، (الظرف الدال على المدح) = المصح =
 *ἐπαινον, θειασμός
 = بناء الكلام (المشترك)، البناء (للمعلوم والمجهول) =
 مصط
 διαθέσεις, μετουσιαστικὸν
 κτητικὸν = الملكية = مسا
 παρακείμενον = (الزمن) القريب، (المضارع التام) = موصط
 ἐγκλίσεις = الصيغ (القراءات) = مصا

(؛)

πεζός = حد = مصا
 σύνθετον, σύνταξις = المركب = مصط
 διάνοια = معنى = مصا

(▲)

κατακρηστικῶς = (اسم) مجازي = مصا
 ὁμώνυμον = المشترك اللفظي (الاسم المتفق) = مصا
 μετοχή = المشترك (أسماء الفاعل والمفعول) = مصا
 ὄνομα = الاسم = مصا
 ἀπολελυμένον = الاسم المطلق = مصا
 *ἄρθρον = أداة (التعريف) = مصا

(L)

= Δι,οι = (الظرف الدال على) الشكر أو الرضى =

συγκαταθέσις

τρίτον = الثالث (ضمير الغائب) = ΔΔΔ

διώνυμον = الاسم المزدوج = ΔσσΔ

δεύτερον = الثاني (ضمير المخاطب) = ΔΔΔ

δυϊκός = المثنى = ΔΔΔ

ὀρθή = (حالة) الفاعل، (الرفع) = ΔΔΔ

الملحق الثاني

**ثبت بالمصطلحات اليونانية
وما يقابلها في العربية والسريانية**

ثبت بالمصطلحات اليونانية
وما يقابلها في العربية والسريانية

A

ἄθροίσις gen. ἀθροίσεως = الجمع = (الظرف الدال على) = ܘܫܘܡܐ

ἀιτιατική = حالة المفعولية = ܠܘܠܐ

ἀιτιολογικοὶ = (أدوات ربط) سببية = ܠܘܠܐ

ἄκλιτος = غير معرب = ܠܘܠܐ

ἀναφορικὸν = اسم التشبيه = ܠܘܠܐ

ἀνταποδοτικὸν = الاستفهام الاستكاري = ܠܘܠܐ

ἀντωνυμία = الضمائر = ܠܘܠܐ

ἀόριστος = الاسم غير المحدد ، و الماضي البسيط = ܠܘܠܐ

ἀπαγορεύσις gen. ἀπαγορεύσεως = النهي = (الظرف الدال على)
= ܠܘܠܐ

ἀπαρέμφατος = (الصيغة) المصدرية = ܠܘܠܐ

ἀπλοῦν = البسيط = ܠܘܠܐ

ἀπολελυμένον = الاسم المطلق = ܠܘܠܐ

ἀπορηματικοὶ = (أدوات ربط تدل على) الشك = ܠܘܠܐ

ἀπόφασις gen. ἀποφάσεως = النفي = (الظرف الدال على)
= ܠܘܠܐ

ἄπωμικὰ = (الظرف الدال على) القسم = ١٤٥٥

ἄρθρον = أداة التعريف = ١٤٥٦

ἀριθμητικὸς = الاسم العددي = ١٤٥٧

ἀριθμοὶ = الأعداد = ١٤٥٨

ἀρνήσις gen. ἀρνήσεως = الإنكار (الظرف الدال على) = ١٤٥٩

ἀρσενικός = المذكر = ١٤٦٠

αὐτοτελες = التام = ١٤٦١

B

βεβαίωσις gen. βεβαιώσεως = التأكيد (الظرف الدال على)
= ١٤٦٢

Γ

γένη , γένος = الأجناس = ١٤٦٣

γενική = (حالة) الإضافة = ١٤٦٤

γενικὸν = اسم الجنس = ١٤٦٥

Δ

δεικτικὸν = اسم الإشارة = ١٤٦٦

δεύτερον = الثاني (ضمير المخاطب) = ١٤٦٧

διαζευκτικοὶ = أدوات (ربط) فاصلة = ١٤٦٨

διαθέσεις = البناء (للمعلوم و المجهول) = ١٤٦٩

διάνοια = المعنى = ١٤٧٠

διώνυμον = الاسم المزدوج = ἰσομα

δοτική = القابل (حالة) = ἁμασιμα

δυϊκός = المثني = ἁμαμα

E

ἔγκλίσεις = الصيغ = ἁμα

ἔθνικόν = الاسم الإثني = ἁμα

εἶδη , εἶδος = الأنواع = ἁμα

εἰκασμός = الشك (الظرف الدال على) = ἁμα

ἐνέργεια = المبني للمعلوم = ἁμα

ἐνεστώς = (زمن) المضارع = ἁμα

ἐνικός = المفرد = ἁμα

ἔπαινον = الاسم الخاص (المدح) = ἁμα

ἐπίθετον = اسم معنى (صفة) = ἁμα

ἐπίκοινον = (الاسم) غير العام = ἁμα

ἐπιμεριζόμενον = الاسم المجزء = ἁμα

ἐπίρρημα = الظرف = ἁμα , ἁμα

ἐπώνυμον = اللقب = ἁμα

ἐρωτηματικόν = اسم الاستفهام = ἁμα

ἐρώτησις gen. ἐρωτησεως = ظرف الاستفهام = ἁμα

ἑτερογενεῖς = أجناس مختلفة = ἁμα

εὖχη = (الطرف الدال على) التمني = ἁμα

εὐκτική = (الصيغة) الطلبية = ٤١٤

⊕

θαυμαστικά = (الظرف الدال على) التعجب = ٤١٥

θειασμός = (الظرف الدال على) الأنين = ٤١٦

θετικά = (الظرف الدال على) التبوء = ٤١٧

θηλυκόν = المؤنث = ٤١٨

I

ἰδικόν = اسم النوع (الخاص) = ٤١٩

ἰδιος adv. ἰδίως = (حالة) الأفراد = ٤٢٠

K

κατακρήσ adv. κατακρηστικῶς = (اسم) مجازي = ٤٢١

κλητική = (حالة) المنادى = ٤٢٢

κοινόν = الاسم العام = ٤٢٣

κοινός adv. κοινῶς = الاسم الجامع = ٤٢٤

κτητικόν = الملكية = ٤٢٥

κύριος adv. κυρίως = الاسم الحقيقي = ٤٢٦

κύριον = اسم العلم = ٤٢٧

Λ

λέξις = كلمة، لفظة = ٤٢٨

λόγος = قول، جملة = ٤٢٩

M

- μέλλων = (زمن) المستقبل = م ح د
 μεσότης = (البناء) الأوسط = م ح د ه ل
 μετουσιαστικόν = (المشترك) بناء الكلام = م ح د ه ل
 μετοχή = (أسماء الفاعل والمفعول) المشترك = م ح د ه ل

O

- ὁμοιωματικόν = الاسم المتشابه = م ح د ه ل
 ὁμοίωσις gen. ὁμοιώσειωσ = (الظرف الدال على) التمثيل أو = م ح د ه ل
 التشبيه = م ح د ه ل
 ὁμώνυμον = (الاسم المتفق) المشترك اللفظي = م ح د ه ل
 ὄνομα = الاسم = م ح د ه ل
 ὀρθή = (حالة) الفاعل = م ح د ه ل
 ὀριστικὴ = (الصيغة) الخبرية، أو المحددة = م ح د ه ل
 οὐδέτερον = المحايد = م ح د ه ل
 οὐσία = الجوهر = م ح د ه ل

Π

- πάθος = المبني للمجهول = م ح د ه ل
 παραβολή = (الظرف الدال على) التشابه = م ح د ه ل
 παράγωγον = (النوع) المشتق = م ح د ه ل
 παρακείμενον = المضارع التام (الزمن القريب) = م ح د ه ل

παρακελεύσις gen. παρακελεύσεως = (الظرف الدال على)

الأمر = I,ooe

παραπληρωματικοὶ = (أدوات ربط) زائدة = mclsa

παρασυναπτικοὶ = (أدوات ربط) إضافية = mclsa

παρασύνθετον = الأكثر تركيباً = m,ocp

παρατατικὸς = (زمن) الماضي المستمر = lamcp

παρεληλυθὸς = (زمن) الماضي البسيط = cp

παρέπται = توابع، خواص = m,oc

παρώνυμον = المشتق من الاسم = m,ocp

πατρωνυμικὸν = النسب = m,oc

πεζός = حد = m,oc

πεποιημένον = اسم الفعل = m,ocp

περικτικὸν = الاسم المتضمن = m,ocp

περιληπτικὸν = الاسم الجامع = m,ocp

πληθυντικὸς = الجمع = m,ocp

ποιότης = (الظرف الدال على) كيف = lam,oc

ποσότης = (الظرف الدال على) الكم = lam,oc

πρᾶγμα = اسم مصدر = m,ocp

πρόθεσις = حروف الجر = m,ocp

πρός τι ἔχον = الاسم المضاف = m,ocp

προσηγορία = اسم ذات = m,oc

προστακτικὴ = (الصيغة) الأمرية = |,oos

προσώπα = الضمائر = |,o,os

πρῶτον = الأول = |,os

πρωτότυπον = (النوع) الأصلي = |,os |,os

πτῶσεις = حالات الإعراب = |,os

P

ῥῆμα = الفعل = |,os

ῥηματικὸν = المشتق من الفعل = |,os

Σ

συγκαταθέσις gen. συγκαταθέσεως = (الظرف الدال على)

الإترار أو الموافقة = |,os

σύγκρισις gen. συγκρίσεως = (الظرف الدال على)

المقارنة = |,os

συγκριτικὸν = المقارنة = |,os

συζυγία = التصريف = |,os

σύλληψις gen. συλλήψεως = (الظرف الدال على) التحديد

συλλογιστικοὶ = (أدوات ربط) للنتيجة = |,os

συμπλεκτικοὶ = (أدوات) ربط أو عطف = |,os

συναπτικοὶ = (أدوات ربط) لازمة = |,os

σύνδεσμοὶ = الروابط = |,os

συνθέσει = التركيب = ١٥٥٣

σύνθετον = المركب = ١٥٥٣

~~σύνταξις~~ = الترتيب = ١٥٥٣

συνώνυμον = الاسم المترادف (المتواطئ) = ١٥٥٣

σχελιαστικά = (الظرف الدال على) الدمشة = ١٥٥٣

σχήματα = الأشكال = ١٥٥٣

σῶμα = اسم مادي (مصدر) = ١٥٥٣

T

ταχτιχόν = الاسم الترتيبي = ١٥٥٣

τοπικά = ظرف المكان = ١٥٥٣

τρίτον = الثالث (ضمير الغائب) = ١٥٥٣

Y

ὑπερθετικόν = التفضيل = ١٥٥٣

ὑπερσυντέλικον = (الزمن) التام = ١٥٥٣

ὑποκοριστικόν = التصغير = ١٥٥٣

ὑποταχτιχῆ = (الصيغة) الشرطية = ١٥٥٣

Φ

φερώνυμον = الاسم المنقول (المستعار) = ١٥٥٣

X

χρόνοι = الأزمنة = ١٥٥٣

Ψ

ψόγον = اسم عام = لاس

Ω

ὠρισμένος = الضمير المنفصل (المحدد) = لاس

ὠς πρὸς τι ἔχον = اسر لاس

الملحق الثالث

النص اليوناني

ΠΕΡΙ ΛΕΞΕΩΣ

Λέξις ἐστὶ μέρος ἐλάχιστον τοῦ κατὰ σύνταξιν λόγου.

Λόγος δὲ ἐστὶ πεζῆς λέξεως σύνθεσις διάνοιαν αὐτοτελεῖ δηλοῦσα.

Τοῦ δὲ λόγου μέρη ἐστὶν ὀκτώ· ὄνομα, ῥῆμα, μετοχή, ἄρθρον, ἀντωνυμία, πρόθεσις, ἐπίρρημα, σύνδεσμος. ἢ γὰρ προσηγορία ὡς εἶδος τῷ ὀνόματι ὑποβέβληται.

ΠΕΡΙ ὈΝΟΜΑΤΟΣ

Ὀνομά ἐστὶ μέρος λόγου πτωτικόν, εἶμα ἢ πρᾶγμα σημαίνον, εἶμα μὲν οἷον λίθος, πρᾶγμα δὲ οἷον παιδεία, κοινῶς τε καὶ ἰδίως λεγόμενον, κοινῶς μὲν οἷον ἄνθρωπος ἵππος, ἰδίως δὲ οἷον Σωκράτης. — Παρέπεται δὲ τῷ ὀνόματι πέντε· γένη, εἶδη, σχήματα, ἀριθμοί, πτώσεις.

Γένη μὲν οὖν εἰσι τρία· ἀρσενικόν, θηλυκόν, οὐδέτερον. ἔνιοι δὲ προστιθέασι τούτοις ἄλλα δύο, κοινόν τε καὶ ἐπίκοινον, κοινόν μὲν οἷον ἵππος κύων, ἐπίκοινον δὲ οἷον χελιδών ἀετός.

Εἶδη δὲ δύο, πρωτότυπον καὶ παράγωγον. πρωτότυπον μὲν οὖν ἐστὶ τὸ κατὰ τὴν πρώτην θέσιν λεχθέν, οἷον Γῆ. παράγωγον δὲ τὸ ἀφ' ἑτέρου τὴν γένεσιν ἐσχηκός, οἷον Γαιήϊος.

Εἶδη δὲ παραγῶγων ἐστὶν ἑπτὰ· πατρωνυμικόν, κτητικόν, συγκριτικόν, ὑπερθετικόν, ὑποκοριστικόν, παρύνυμον, ῥηματικόν.

⟨1⟩ Πατρωνυμικόν μὲν οὖν ἐστὶ τὸ κυρίως ἀπὸ πατρὸς ἐσχηματισμένον, καταχρηστικῶς δὲ καὶ τὸ ἀπὸ προγόνων, οἷον Πηλείδης, Αἰακίδης ὁ Ἀχιλλεύς. — Τύποι δὲ τῶν πατρωνυμικῶν ἀρσενικῶν μὲν τρεῖς, ὁ εἰς δης, ὁ εἰς ων, ὁ εἰς αδιος, οἷον Ἀτρείδης, Ἀτρείων, καὶ ὁ τῶν Αἰολέων ἴδιος τύπος Ὑρράδιος· Ὑρρα γὰρ παῖς ὁ Πιπτακός. θηλυκῶν δὲ οἱ ἴσοι τρεῖς, ὁ εἰς ἰς, οἷον Πριαμῖς, καὶ ὁ εἰς ἄς, οἷον Πελιάς, καὶ ὁ εἰς νῆ, οἷον Ἀδρηστίνη. Ἀπὸ δὲ μητέρων οὐ σχηματίζει πατρωνυμικόν εἶδος ὁ Ὀμηρος, ἀλλ' οἱ νεώτεροι.

⟨2⟩ Κτητικόν δὲ ἐστὶ τὸ ὑπὸ τὴν κτήσιν πεπτωκός, ἐμπεριειλημένου τοῦ κτήτορος, οἷον † Νηλήϊοι ἵπποι, Ἐκτόρεος χιτών, Πλατωνικόν βιβλίον.

⟨3⟩ Συγκριτικόν δὲ ἐστὶ τὸ τὴν σύγκρισιν ἔχον ἐνὸς πρὸς ἓνα ὁμοιογενῆ, ὡς Ἀχιλλεύς ἀνδρείότερος Αἴαντος, ἢ ἐνὸς πρὸς πολλοὺς ἑτερογενεῖς, ὡς Ἀχιλλεύς ἀνδρείότερος τῶν Τρώων. Τῶν δὲ συγκριτικῶν τύποι εἰσι τρεῖς, ὁ εἰς τερὸς, οἷον

όξύτερος βραδύτερος, καὶ ὁ εἰς ὠν ἢ καθαρός, οἷον βελτίων καλλίων, καὶ ὁ εἰς ὠν, οἷον κρείσσων ἤσσων.

⟨4⟩ Ὑπερθετικὸν δὲ ἐστὶ τὸ κατ' ἐπίτασιν ἐνός πρὸς πολλοὺς παραλαμβανόμενον ἐν συγκρίσει. Τύποι δὲ αὐτοῦ εἰσι δύο, ὁ εἰς τατός, οἷον ὀξύτατος βραδύτατος, καὶ ὁ εἰς τός, οἷον ἄριστος μέγιστος.

⟨5⟩ Ὑποκοριστικὸν δὲ ἐστὶ τὸ μείωσιν τοῦ πρωτοτύπου ἀσυγκρίτως δηλοῦν, οἷον ἀνθρωπίσκος λίθαξ μειρακύλλιον.

⟨6⟩ Παρώνυμον δὲ ἐστὶ τὸ παρ' ὄνομα ποιθὲν, οἷον Θέων ἢ Τρύφων.

⟨7⟩ Ῥηματικὸν δὲ ἐστὶ τὸ ἀπὸ ῥήματος παρηγμένον, οἷον Φιλήμων Νοήμων.

Σχήματα δὲ ὀνομάτων ἐστί τρία· ἀπλοῦν, σύνθετον, παρασύνθετον· ἀπλοῦν μὲν οἷον Μέμνων, σύνθετον δὲ οἷον Ἀγαμέμνων, παρασύνθετον δὲ οἷον Ἀταμεμνονίδης Σηε ἢ Φιλιππίδης. — Τῶν δὲ συνθέτων διαφοραὶ εἰσι τέσσαρες. ἅ μὲν γὰρ αὐτῶν ἢ εἰσιν ἐκ δύο τελείων, ὡς Χειρίσοφος, ἅ δὲ ἐκ δύο ἀπολείποντων, ὡς Σοφοκλῆς, ἅ δὲ ἐξ ἀπολείποντος καὶ τελείου, ὡς Φιλόδημος, ἅ δὲ ἐκ τελείου καὶ ἀπολείποντος, ὡς Περικλῆς.

Ἄριθμοι τρεῖς· ἐνικός, δυϊκός, πληθυντικός· ἐνικός μὲν ὁ Ὀμηρος, δυϊκός δὲ τῷ Ὀμήρῳ, πληθυντικός δὲ οἱ Ὀμηροί. — Εἰσὶ δὲ τινες ἐνικοί χαρακτήρες καὶ κατὰ πολλῶν λεγόμενοι, οἷον δῆμος χορός ὄχλος· καὶ πληθυντικοὶ κατὰ ἐνικῶν τε καὶ δυϊκῶν, ἐνικῶν μὲν ὡς Ἀθηναί Θῆβαι, δυϊκῶν δὲ ὡς ἀμφότεροι.

Πτώσεις ὀνομάτων εἰσὶ πέντε· ὀρθή, γενική, δοτική, αἰτιατική, κλητική. Λέγεται δὲ ἡ μὲν ὀρθή ὀνομαστική καὶ εὐθεΐα, ἡ δὲ γενική κτητική τε καὶ πατρική, ἡ δὲ δοτική ἐπιεταλτική, ἡ δὲ αἰτιατική ἢ κατ' αἰτιατικὴν, ἡ δὲ κλητική προσαγορευτική.

Ὑποπέπτωκε δὲ τῷ ὀνόματι ταῦτα, ἃ καὶ αὐτὰ εἶδη προσαγορευέται· κύριον, προσηγορικόν, ἐπίθετον, πρὸς τι ἔχον, ὡς πρὸς τι ἔχον, ὁμώνυμον, συνώνυμον, ἢ διώνυμον, ἐπώνυμον, ἐθνικόν, ἐρωτηματικόν, ἄριστον, ἀναφορικόν ἢ καὶ ὁμοιωματικόν καὶ δεικτικόν καὶ ἀνταποδοτικόν καλεῖται, περιληπτικόν, ἐπιμεριζόμενον, περιεκτικόν, πεποιημένον, γενικόν, ἢ ἰδικόν, τακτικόν, ἀριθμητικόν, ἀπολελυμένον, ἢ μετουσιαστικόν.

⟨1⟩ Κύριον μὲν οὖν ἐστὶ τὸ τὴν ἰδίαν οὐσίαν σημαῖνον, οἷον Ὀμηρος Σωκράτης.

⟨2⟩ Προσηγορικὸν δὲ ἐστὶ τὸ τὴν κοινὴν οὐσίαν σημαῖνον, οἷον ἄνθρωπος ἵππος.

⟨3⟩ Ἐπίθετον δὲ ἐστὶ τὸ ἐπὶ κυρίων ἢ προσηγορικῶν ἢ ὁμωνύμως τιθέμενον καὶ δηλοῦν ἔπαινον ἢ ψόγον. λαμβάνεται δὲ τριχῶς, ἀπὸ ψυχῆς, ἀπὸ σώματος, ἀπὸ τῶν ἐκτος· ἀπὸ μὲν ψυχῆς ὡς εὐφρων ἀκόλαστος, ἀπὸ δὲ σώματος ὡς ταχὺς βραδύς, ἀπὸ δὲ τῶν ἐκτος ὡς πλούσιος πένης.

⟨4⟩ Πρὸς τι ἔχον δὲ ἐστὶν ὡς πατήρ υἱός φίλος δεξιός.

⟨5⟩ Ὡς πρὸς τι ἔχον δὲ ἐστὶν ὡς νυξ ἡμέρα ἢ θάνατος ζωῆς.

⟨6⟩ Ὀμώνυμον δὲ ἐστὶν ἢ ὄνομα τὸ κατὰ πολλῶν ὁμωνύμως τιθέμενον, ἢ οἷον ἐπὶ μὲν κυρίων, ὡς Αἴας ὁ Τελαμώνιος καὶ Αἴας ὁ Ἰλέως, ἐπὶ δὲ προσηγορικῶν, ὡς μῦς θαλάσσιος καὶ μῦς γη-τενῆς.

⟨7⟩ Συνώνυμον δὲ ἐστὶ τὸ ἐν διαφόροις ὀνόμασι τὸ αὐτὸ δηλοῦν, οἷον ἄορ ξίφος μάχαιρα σπάθη φάσγανον.

⟨8⟩ Φερώνυμον δὲ ἐστὶ τὸ ἀπὸ τινος συμβεβηκότος τεθέν, ὡς Τι-καμενός καὶ Μεγαπένθης.

⟨9⟩ Διώνυμον δὲ ἐστὶν ὀνόματα δύο καθ' ἑνὸς κυρίου τεταγμένα, οἷον Ἀλέξανδρος ὁ καὶ Πάρις, οὐκ ἀναστρεφόντος τοῦ λόγου· οὐ γάρ, εἴ τις Ἀλέξανδρος, οὗτος καὶ Πάρις.

⟨10⟩ Ἐπώνυμον δὲ ἐστὶν, ὃ καὶ διώνυμον καλεῖται, τὸ μεθ' ἑτέρου κυρίου καθ' ἑνὸς λεγόμενον, ὡς Ἐνοσίχθιν ὁ Ποσειδῶν καὶ Φοῖβος ὁ Ἀπόλλων.

⟨11⟩ Ἐθνικὸν δὲ ἐστὶ τὸ ἔθνος δηλωτικόν, ὡς Φρύξ Γαλάτης.

⟨12⟩ Ἐρωτηματικὸν δὲ ἐστὶν, ὃ καὶ πευστικὸν καλεῖται, τὸ κατ' ἐρώτησιν λεγόμενον, οἷον τίς ποῖος πόσος πηλίκος.

⟨13⟩ Ἀόριστον δὲ ἐστὶ τὸ τῷ ἐρωτηματικῷ ἐναντίως λεγόμενον, οἷον ὅστις ὁποῖος ὁπόσος ὁπηλίκος.

⟨14⟩ Ἀναφορικὸν δὲ ἐστὶν, ὃ καὶ ὁμοιωματικὸν καὶ δεικτικὸν καὶ ἀνταποδοτικὸν καλεῖται, τὸ ὁμοίωσιν σημαῖνον, οἷον τοιοῦτος τοσοῦτος τηλικούτος.

⟨15⟩ Περιληπτικὸν δὲ ἐστὶ τὸ τῷ ἐνικῷ ἀριθμῷ πλήθος σημαῖνον, οἷον δῆμος χορός ὄχλος.

⟨16⟩ Ἐπιμεριζόμενον δέ ἐστι τὸ ἐκ δύο ἢ καὶ πλειόνων ἐπὶ ἓν ἔχον τὴν ἀναφορὰν, οἷον ἑκάτερος ἕκαστος.

⟨17⟩ Περιεκτικὸν δέ ἐστι τὸ ἐμφαίνον ἐν ἑαυτῷ τι περιεχόμενον, οἷον δαφνίων παρθενών.

⟨18⟩ Πεποιημένον δέ ἐστι τὸ παρὰ τὰς τῶν ἤχων ιδιότητας μιμητικῶς εἰρημένον, οἷον φλοῖςβος ῥοῖζος ἢ ὄρυγμαδός.

⟨19⟩ Γενικὸν δέ ἐστι τὸ δυνάμενον εἰς πολλὰ εἶδη διαιεθῆναι, οἷον ζῶον φυτόν.

⟨20⟩ Ἰδικὸν δέ ἐστι τὸ ἐκ τοῦ γένους διαιεθῆναι, οἷον βοῦς ἵππος ἄμπελος ἐλαία.

⟨21⟩ Τακτικὸν δέ ἐστι τὸ τάξιν δηλοῦν, οἷον πρῶτος δεύτερος τρίτος.

⟨22⟩ Ἀριθμητικὸν δέ ἐστι τὸ ἀριθμὸν σημαίνον, οἷον εἰς δύο τρεῖς.

⟨23⟩ Ἀποκλιμμένον δέ ἐστιν ὃ καθ' ἑαυτὸ νοεῖται, οἷον θεός λόγος.

⟨24⟩ Ἰμετουσιατικὸν δέ ἐστι τὸ μετέχον οὐσίας τινός, οἷον πύρινος δρύϊνος ἐλάφινος.

Τοῦ δὲ ὀνόματος διαθέσεις εἰσὶ δύο, ἐνέργεια καὶ πάθος, ἐνέργεια μὲν ὡς κριτής ὁ κρίνων, πάθος δὲ ὡς κριτός ὁ κρινόμενος.

ΠΕΡΙ ῬΗΜΑΤΟΣ

Ῥημά ἐστι λέξις ἄπτωτος, ἐπιδεκτικὴ χρόνων τε καὶ προσώπων καὶ ἀριθμῶν, ἐνέργειαν ἢ πάθος παριστάσα. Παρέπεται δὲ τῷ ῥήματι ὀκτώ, ἐγκλίσεις, διαθέσεις, εἶδη, σχήματα, ἀριθμοί, πρόσωπα, χρόνοι, συζυγίαι.

Ἐγκλίσεις μὲν οὖν εἰσὶ πέντε, ὀριστικὴ, προστακτικὴ, εὐκτικὴ, ὑποτακτικὴ, ἀπαρέμφατος.

Διαθέσεις εἰσὶ τρεῖς, ἐνέργεια, πάθος, μεσότης· ἐνέργεια μὲν οἷον

τύπτω, πάθος δὲ οἷον τύπτομαι, μεσότης δὲ ἢ ποτὲ μὲν ἐνέργειαν ποτὲ δὲ πάθος παριστάσα, οἷον πέπηγα διέφθορα ἐποίησάμην ἔγραψάμην.

Εἶδη δὲ δύο, πρωτότυπον καὶ παράγωγον· πρωτότυπον μὲν οἶον ἄρδω, παράγωγον δὲ οἶον ἄρδευω

Σχήματα τρία, ἀπλοῦν, σύνθετον, παρασύνθετον· ἀπλοῦν μὲν οἶον φρονῶ, σύνθετον δὲ οἶον καταφρονῶ, παρασύνθετον δὲ οἶον ἀντιφρονίζω φιλιππίζω.

Ἀριθμοὶ τρεῖς, ἐνικός, δυϊκός, πληθυντικός· ἐνικός μὲν οἶον τύπτω, δυϊκός δὲ οἶον τύπτετον, πληθυντικός δὲ οἶον τύπτομεν.

Πρόσωπα τρία, πρῶτον, δευτερον, τρίτον· πρῶτον μὲν ἀφ' οὗ λόγος, δευτερον δὲ πρὸς ἄν' οὗ λόγος, τρίτον δὲ περὶ οὗ οὗ λόγος

Χρόνοι τρεῖς, ἐνεστώς, παρεληλυθώς, μέλλον. τοῦτων ὁ παρεληλυθώς ἔχει διαφορὰς τέσσαρας, παρατατικόν, παρακειμένον, υπερουντήλικον, ἀόριστον· ὡν συγγένεια τρεῖς, ἐνεστώτος πρὸς παρατατικόν, παρακειμένου πρὸς υπερουντήλικον, ἀορίστου πρὸς μέλλοντα.

ΠΕΡΙ ΣΥΖΥΓΙΑΣ

Συζυγία ἐστὶν ἀκόλουθος ῥημάτων κλίσις. Εἰσὶ δὲ συζυγίαι βαρυτόνων μὲν ῥημάτων ἕξ, ὧν (1) ἡ μὲν πρώτη ἐκφέρεται διὰ τοῦ β ἢ γ ἢ π ἢ πτ, οἶον λείβω ἢ γράφω τέρπω κόπτω·

(2) ἡ δὲ δευτέρα διὰ τοῦ γ ἢ κ ἢ χ ἢ κτ, οἶον λίσσω πλέκω τρέχω τίκτω·

(3) ἡ δὲ τρίτη διὰ τοῦ θ ἢ θ ἢ τ, οἶον ἄθω πλήθω ἀνύτω·

(4) ἡ δὲ τετάρτη διὰ τοῦ ζ ἢ τῶν δύο σσ, οἶον ῥάξω ἢ νύσσω ὄρυσσω·

(5) ἡ δὲ πέμπτη διὰ τῶν τεσσάρων ἀμεταβόλων, λ μ ν ρ, οἶον πάλλω νίμω κρίνω σπείρω·

(6) ἡ δὲ ἕκτη διὰ καθαροῦ τοῦ ω, οἶον ἱππεύω πλέω ἢ βασιλεύω.

Τινὲς δὲ καὶ ἑβδόμην συζυγίαν εἰσάγουσιν διὰ τοῦ ξ καὶ ψ οἶον ἀλέξω ἔψω.

Περισπωμένων δὲ ῥημάτων συζυγίαι εἰσὶ τρεῖς, ὧν (1) ἡ μὲν πρώτη ἐκφέρεται ἐπὶ δευτέρου καὶ τρίτου προσώπου διὰ τῆς εἰ διφθόγγου, οἶον νοῶ νοεῖς νοεῖ·

(2) ἡ δὲ δευτέρα διὰ τῆς ᾱ διφθόγγου, προσγραφομένου τοῦ ι, μὴ συντετασσόμενον δέ, οἶον βοῶ βῶα βῶι.

(3) ἡ δὲ τρίτη διὰ τῆς οι διφθόγγου, οἶον χρυσῶ χρυσοῖς χρυσοί.

Τῶν δὲ εἰς μι ληγόντων ῥημάτων σύνζυγλαι εἰσὶ τέσσαρες, αἶν (1) ἡ μὲν πρώτη ψ ἐκφέρεται ἐπὶ τῆς πρώτης τῶν περιεπωμένων ὡς ἀπὸ τοῦ τιθῶ γέγονε τίθημι.

(2) ἡ δὲ δευτέρα ἀπὸ τῆς δευτέρας, ὡς ἀπὸ τοῦ ἰετῶ γέγονεν ἴετημι.

(3) ἡ δὲ τρίτη ἀπὸ τῆς τρίτης, ὡς ἀπὸ τοῦ διδῶ γέγονε δίδωμι.

(4) ἡ δὲ τετάρτη ἀπὸ τῆς ἕκτης τῶν βαρυτόνων, ὡς ἀπὸ τοῦ πηγνύω γέγονε πήγνυμι.

ΠΕΡΙ ΜΕΤΟΧΗΣ

Μετοχή ἐστὶ λέξις μετέχουσα τῆς τῶν ῥημάτων καὶ τῆς τῶν ὀνομάτων ιδιότητος. Παρέπεται δὲ αὐτῇ ταῦτα ᾱ καὶ τῷ ὀνόματι καὶ τῷ ῥήματι δίχα προσώπων τε καὶ ἐγκλίσεων.

ΠΕΡΙ ἌΡΘΡΟΥ

Ἄρθρον ἐστὶ μέρος λόγου πτωτικόν, προτασσόμενον ψ καὶ ὑποτασσόμενον τῆς κλίσεως τῶν ὀνομάτων. καὶ ἔστι προτακτικὸν μὲν ὁ, ὑποτακτικὸν δὲ ὅς.

Παρέπεται δὲ αὐτῷ τρία γένη, ἀριθμοί, πτώσεις.

Γένη μὲν οὖν εἰσι τρία· ὁ ποιητής, ἡ ποιήεις, τὸ ποίημα.

Ἀριθμοὶ τρεῖς· ψ ἐνικός, δυϊκός, πληθυντικός· ἐνικός μὲν ὁ ἢ τό, δυϊκός δὲ τῷ τὰ ψ, πληθυντικός δὲ οἱ αἱ τὰ.

Πτώσεις δὲ ὁ τοῦ τῷ τόν ω, ψ ἢ τῆς τῆ τήν ὦ.

ΠΕΡΙ ἈΝΤΩΝΥΜΙΑΣ

Ἀντωνυμία ἐστὶ λέξις ἀντὶ ὀνόματος παραλαμβανομένη, προσώπων ὠρισμένων δηλωτική.

Παρέπεται δὲ τῇ ἀντωνυμίᾳ ἕξ· πρόσωπα, γένη, ἀριθμοί, πτώσεις, σχήματα, εἶδη.

Πρόσωπα πρωτοτύπων μὲν ἐγώ εὐ ἴ, παραγώγων δὲ ἐμός εός ὅς.

Γένη τῶν μὲν πρωτοτύπων διὰ μὲν τῆς φωνῆς οὐ διακρίνεται,

διὰ δὲ τῆς ὑπ' αὐτῶν δεξιῶς, οἷον ἐγώ· τῶν δὲ παραρῶντων, οἷον ὁ ἐμός ἢ ἐμή τὸ ἐμόν

Ἀριθμοὶ πρωτοτύπων μὲν ἐνικός ἐγώ εὐ ἰ, δυϊκὸς νῦν σφῶι, πληθυντικὸς ἡμεῖς ὑμεῖς σφεῖς· παραρῶντων δὲ ἐνικός ἐμός εὐς ὅς, δυϊκὸς ἐμῶ εὐ ὦ, πληθυντικὸς ἐμοὶ σοὶ οἶ.

Πτώσεις πρωτοτύπων μὲν ὀρθῆς ἐγώ εὐ ἰ, γενικῆς ἐμοῦ σου οῦ, δοτικῆς ἐμοὶ σοὶ οἶ, αἰτιατικῆς ἐμέ σε ἔ, κλητικῆς εὐ· παραρῶντων δὲ ἐμός εὐς ὅς, γενικῆς ἐμοῦ σου οῦ, δοτικῆς ἐμῶ εὐ ὦ, αἰτιατικῆς ἐμόν εὐ ὄν ὄν.

Σχήματα δύο, ἀπλοῦν, σύνθετον· ἀπλοῦν μὲν οἷον ἐμοῦ σου οῦ, σύνθετον δὲ ἐμαυτοῦ σαυτοῦ αὐτοῦ.

Εἶδη δέ, ὅτι αἱ μὲν εἰσι πρωτότυποι, ὡς ἐγώ εὐ ἰ, αἱ δὲ παραρῶνται, ὡς πάσαι αἱ κτητικαί, αἱ καὶ διπρόσωποι καλοῦνται. παρίστανται δὲ οὕτως· ἀπὸ μὲν ἐνικῶν αἱ ἕνα κτήτορα δηλοῦσαι, ὡς ἀπὸ τοῦ ἐμοῦ ὁ ἐμός· ἀπὸ δὲ δυϊκῶν αἱ δύο, ὡς ἀπὸ τοῦ νῦν νῦντερος· ἀπὸ δὲ πληθυντικῶν αἱ πολλούς, ὡς ἀπὸ τοῦ ἡμεῖς ἡμέτερος.

Τῶν δὲ ἀντωνυμιῶν αἱ μὲν εἰσιν ἀσύναρθοι, αἱ δὲ σύναρθοι· ἀσύναρθοι μὲν οἷον ἐγώ, σύναρθοι δὲ οἷον ὁ ἐμός.

ΠΕΡΙ ΠΡΟΘΕΣΕΩΣ

Πρόθεσις ἐστὶ λέξις προτιθεμένη πάντων τῶν τοῦ λόγου μερῶν ἵνα τε συνθέσει καὶ συντάξει.

Εἰσι δὲ αἱ πάσαι προθέσεις ὀκτώ καὶ δέκα, ὧν μονοσύλλαβοι μὲν ἕξ· ἐν εἰς ἕξ εἰν πρό πρόσ, αἵτινες οὐκ ἀναστρέφονται· δισύλλαβοι δὲ δύο καὶ δέκα· ἀνά κατὰ διά μετὰ παρά ἀντί ἐπί περί ἀμφί ἀπό ὑπό ὑπέρ.

ΠΕΡΙ ἘΠΙΡΡΗΜΑΤΟΣ

Ἐπίρρημά ἐστὶ μέρος λόγου ἄκλιτον, κατὰ ῥήματος λεγόμενον ἢ ἐπιλεγόμενον ῥήματι.

Τῶν δὲ ἐπίρρημάτων τὰ μὲν ἐστὶν ἀπλά, τὰ δὲ σύνθετα· ἀπλά μὲν ὡς πάλαι, σύνθετα δὲ ὡς πρόπαλαι.

⟨1⟩ Τὰ δὲ χρόνου δηλωτικά, οἷον νῦν τότε αὔθις· τούτοις δὲ ὡς εἶδη ὑποτακτέον τὰ καιροῦ παραστατικά, οἷον σήμερον αὔριον τόφρα τέως πηνίκα.

- <2> Τὰ δὲ μεσότητος, οἷον καλῶς σοφῶς.
 <3> Τὰ δὲ ποιότητος, οἷον πύξι λάξι βοτρυδόν ἀγελη-
 δόν
 <4> Τὰ δὲ ποσότητος, οἷον πολλάκις ὀλιγάκις.
 <5> Τὰ δὲ ἀριθμοῦ δηλωτικά, οἷον δὶς τρίς τετράκις.
 <6> Τὰ δὲ τοπικά, οἷον ἄνω κάτω ὧν σχέσεις τρεῖς, ἢ ἐν
 τόπῳ, ἢ εἰς τόπον, ἢ ἐκ τόπου, οἷον οἴκοι οἴκαδε οἴκαθεν.
 <7> Τὰ δὲ εὐχῆς σημαντικά, οἷον εἶθε σῖθε ἄβαλε.
 <8> Τὰ δὲ σχελιαστικά, οἷον παπαῖ ἰοῦ φευ.
 <9> Τὰ δὲ ἀρνήσεως ἢ ἀποφάσεως, οἷον οὐ ουχὶ οὐδὲτα
 οὐδαμῶς.
 <10> Τὰ δὲ συγκρατήσεως, οἷον ναί ναίχι.
 <11> Τὰ δὲ ἀπαγορεύσεως, οἷον μή μηδὲτα μηδαμῶς.
 <12> Τὰ δὲ παραβολῆς ἢ ὁμοιώσεως, οἷον ὡς ὡςπερ ἤτοι
 καθάπερ.
 <13> Τὰ δὲ θαυμαστικά, οἷον βαβαῖ.
 <14> Τὰ δὲ εἰκασμοῦ, οἷον ἴσως τάχα τυχόν.
 <15> Τὰ δὲ τάξεως, οἷον ἐξῆς ἐφεξῆς χωρὶς.
 <16> Τὰ δὲ ὀφροίσεως, οἷον ἄρδην ὄμα ἤλιθα.
 <17> Τὰ δὲ παρακελεύσεως, οἷον εἶα ἄγε φέρε.
 <18> Τὰ δὲ συγκρίσεως, οἷον μᾶλλον ἥττον.
 <19> Τὰ δὲ ἰμωτήσεως, οἷον πόθεν πηνίκα πῶς.
 <20> Τὰ δὲ ἐπιτάξεως, οἷον λίαν εφόδρα πάνυ ἄγαν μά-
 λιστα.
 <21> † Τὰ δὲ συλλήψεως, οἷον ἅμα ὁμοῦ ἅμυδις.
 <22> Τὰ δὲ ἀπωμοτικά, οἷον μά.
 <23> Τὰ δὲ κατωμοτικά, οἷον νή.
 <24> Τὰ δὲ βεβαιώσεως, οἷον δηλαδή.
 <25> Τὰ δὲ θετικά, οἷον γαμητέον πλευστόν.
 <26> Τὰ δὲ θειαμοῦ, οἷον εὐοῖ εὐάν.

ΠΕΡΙ ΣΥΝΔΕΣΜΟΥ

Σύνδεσμός ἐστὶ λέξις συνδέουσα διάνοιαν μετὰ τάξεως καὶ τὸ τῆς ἑρμηνείας κεχηγὸς δηλοῦσα.

Τῶν δὲ συνδέσμων οἱ μὲν εἰσι συμπλεκτικοί, οἱ δὲ διαζευκτικοί, οἱ δὲ συναπτικοί, οἱ δὲ παρασυναπτικοί, οἱ δὲ αἰτιολογικοί, οἱ δὲ ἄπορρηματικοί, οἱ δὲ συλλογιστικοί, οἱ δὲ παραπληρωματικοί.

⟨1⟩ Συμπλεκτικοὶ μὲν οὖν εἰσιν ὅσοι τὴν ἑρμηνείαν ἐπ' ἄπειρον ἐκφερομένην συνδέουσιν. εἰσὶ δὲ οἶδε· μὲν δέ τε καὶ ἀλλὰ ἡμὲν ἠδέ ἰδέ ἀτάρ αὐτάρ ἦτοι κέν ἄν.

⟨2⟩ Διαζευκτικοὶ δὲ εἰσιν ὅσοι τὴν μὲν φράσιν ἐπισυνδέουσιν, ἀπὸ δὲ πράγματος εἰς πρᾶγμα διεστᾶσιν. εἰσὶ δὲ οἶδε· ἢ ἦτοι ἢέ.

⟨3⟩ Συναπτικοὶ δὲ εἰσιν ὅσοι ὑπαρῆν μὲν οὐ δηλοῦσι, σημαίνουσι δὲ ἀκολουθίαν. εἰσὶ δὲ οἶδε· εἴ εἴπερ εἶδή εἶδήπερ.

⟨4⟩ Παρασυναπτικοὶ δὲ εἰσιν ὅσοι μεθ' ὑπάρξεως καὶ τάξιν δηλοῦσιν. εἰσὶ δὲ οἶδε· ἐπεὶ ἐπείπερ ἐπειδή ἐπειδήπερ.

⟨5⟩ Αἰτιολογικοὶ δὲ εἰσιν ὅσοι ἐπ' ἀποδόσει αἰτίας ἄνεκεν παραλαμβάνονται. εἰσὶ δὲ οἶδε· ἵνα ὄφρα ὅπως ἔνεκα οὔνεκα διὸ διότι καθ' ὃ καθ' ὅτι καθ' ὅσον.

⟨6⟩ Ἄπορρηματικοὶ δὲ εἰσιν ἄπορρηματικοὶ ὅσοι ἐπαποροῦντες εἰώθασιν συνδεῖν. εἰσὶ δὲ οἶδε· ἄρα κατὰ μῶν.

⟨7⟩ Συλλογιστικοὶ δὲ εἰσιν ὅσοι πρὸς τὰς ἐπιφοράς τε καὶ συλλήψεις τῶν ἀποδείξεων εὖ διάκεινται. εἰσὶ δὲ οἶδε· ἄρα ἀλλὰ ἀλλαμήν τοίνυν τοιγάρτοι τοιγαροῦν.

⟨8⟩ Παραπληρωματικοὶ δὲ εἰσιν ὅσοι μέτρου ἢ κόσμου ἔνεκεν παραλαμβάνονται. εἰσὶ δὲ οἶδε· δὴ ῥά νύ ποῦ τοί θήν ἄρ δῆτα πέρ πώ μήν ἄν αὔ νῦν οὖν κέν γέ.

Τινὲς δὲ προστιθέασιν καὶ ἐναντιωματικούς, οἷον ἔμπης ὅμως.

الملحق الرابع

النص السرياني

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... {C: ...}

... (faint handwritten text)

... (faint handwritten text, possibly a list or notes)

... (faint handwritten text, possibly a list or notes)

... (faint handwritten text, possibly a list or notes)

المشروع القومى للترجمة

ت : أحمد درويش	جون كوين	١ - اللغة العليا (طبعة ثانية)
ت : أحمد فؤاد بليغ	ك. مادهو باننيكار	٢ - الوثنية والإسلام
ت : شوقي جلال	جورج جيمس	٣ - التراث المسروق
ت : أحمد الحضري	انجا كاريتنكوفا	٤ - كيف تتم كتابة السيناريو
ت : محمد علاء الدين منصور	إسماعيل فصيح	٥ - ثريا فى غيبوبة
ت : سعد مصلوح / وفاء كامل فايد	ميلكا إفتيش	٦ - اتجاهات البحث اللساني
ت : يوسف الأنطكى	لوسيان غولدمان	٧ - العلوم الإنسانية والفلسفة
ت : مصطفى ماهر	ماكس فريش	٨ - مشعلو الحرائق
ت : محمود محمد عاشور	أندروس. جودى	٩ - التغيرات البيئية
ت : محمد معتصم وعبد الجليل الأزبى وعمر حلى	جيرار جينيت	١٠ - خطاب الحكاية
ت : هناء عبد الفتاح	فيسوافا شيمبوريسكا	١١ - مختارات
ت : أحمد محمود	ديفيد براونستون وأيرين فرانك	١٢ - طريق الحرير
ت : عبد الوهاب علوب	روبرتسن سميث	١٣ - ديانة الساميين
ت : حسن المودن	جان بيلمان نويل	١٤ - التحليل النفسى والأدب
ت : أشرف رفيق عفيفى	إدوارد لويس سميث	١٥ - الحركات الفنية
ت : بإشراف / أحمد عثمان	مارتن برنال	١٦ - أثينة السوداء
ت : محمد مصطفى بدوى	فيليب لاركين	١٧ - مختارات
ت : طلعت شاهين	مختارات	١٨ - الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية
ت : نعيم عطية	جورج سفيريس	١٩ - الأعمال الشعرية الكاملة
ت: يمنى طريف الخولى / بدوى عبد الفتاح	ج. ج. كراوثر	٢٠ - قصة العلم
ت : ماجدة العنانى	صعد بهرنجى	٢١ - خوخة وألف خوخة
ت : سيد أحمد على الناصرى	جون أنتيس	٢٢ - مذكرات رحالة عن المصريين
ت : سعيد توفيق	هانز جيورج جادامر	٢٣ - تجلى الجميل
ت : بكر عباس	باتريك بارندر	٢٤ - ظلال المستقبل
ت : إبراهيم الدسوقى شتا	مولانا جلال الدين الرومى	٢٥ - مثنوى
ت : أحمد محمد حسين هيكل	محمد حسين هيكل	٢٦ - دين مصر العام
ت : نخبة	مقالات	٢٧ - التنوع البشرى الخلاق
ت : منى أبو سنه	جون لوك	٢٨ - رسالة فى التسامح
ت : بدر الديب	جيمس ب. كارس	٢٩ - الموت والوجود
ت : أحمد فؤاد بليغ	ك. مادهو باننيكار	٣٠ - الوثنية والإسلام (ط٢)
ت : عبد الستار الطوجى / عبد الوهاب علوب	جان سوفاجيه - كلود كاين	٣١ - مصادر دراسة التاريخ الإسلامى
ت : مصطفى إبراهيم فهمى	ديفيد روس	٣٢ - الانقراض
ت : أحمد فؤاد بليغ	أ. ج. هويكنز	٣٣ - التاريخ الاقتصادى لإفريقيا الغربية
ت : حصنة إبراهيم المنيف	روجر آلن	٣٤ - الرواية العربية
ت : خليل كلفت	پول . ب . ديكسون	٣٥ - الأسطورة والحداثة
ت : حياة جاسم محمد	والاس مارتن	٣٦ - نظريات السرد الحديثة
ت : جمال عبد الرحيم	بريجيت شيفر	٣٧ - واحة سيوة وموسيقاها

- ٣٨ - نقد الحداثة
٣٩ - الإغريق والحسد
٤٠ - قصائد حب
٤١ - ما بعد المركزية الأوربية
٤٢ - عالم ماك
٤٣ - اللهب المزدوج
٤٤ - بعد عدة أصياف
٤٥ - التراث المغدور
٤٦ - عشرون قصيدة حب
٤٧ - تاريخ النقد الأدبي الحديث (١)
٤٨ - حضارة مصر الفرعونية
٤٩ - الإسلام فى البلقان
٥٠ - ألف ليلة وليلة أو القول الأسير
٥١ - مسار الرواية الإسبانية الأمريكية
٥٢ - العلاج النفسى التدعى
٥٣ - الدراما والتعليم
٥٤ - المفهوم الإغريقى للمسرح
٥٥ - ما وراء العلم
٥٦ - الأعمال الشعرية الكاملة (١)
٥٧ - الأعمال الشعرية الكاملة (٢)
٥٨ - مسرحيتان
٥٩ - المحبرة
٦٠ - التصميم والشكل
٦١ - موسوعة علم الإنسان
٦٢ - لذة النص
٦٣ - تاريخ النقد الأدبي الحديث (٢)
٦٤ - برتراند راسل (سيرة حياة)
٦٥ - فى مدح الكسل ومقالات أخرى
٦٦ - خمس مسرحيات أندلسية
٦٧ - مختارات
٦٨ - نتاشا العجوز وقصص أخرى
٦٩ - العالم الإسلامى فى أوائل القرن العشرين
٧٠ - ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية
٧١ - السيدة لا تصلح إلا للرمى
٧٢ - السياسى العجوز
٧٣ - نقد استجابة القارئ
٧٤ - صلاح الدين والمالِك فى مصر
٧٥ - فن التراجم والسير الذاتية
- ت : أنور مغيث
ت : منيرة كروان
ت : محمد عيد إبراهيم
ت : عاطف أحمد / إبراهيم فتحى / محمود ملج
ت : أحمد محمود
ت : المهدي أخريف
ت : مارلين تادرس
ت : أحمد محمود
ت : محمود السيد على
ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
ت : ماهر جويجاتى
ت : عبد الوهاب علوب
ت : محمد برادة وعثمانى الميود ويوسف الأنطك
ت : محمد أبو العطا
ت : لطفى فطيم وعادل دمرداش
ت : مرسى سعد الدين
ت : محسن مصيلحي
ت : على يوسف على
ت : محمود على مكى
ت : محمود السيد ، ماهر البطوطى
ت : محمد أبو العطا
ت : السيد السيد سهيم
ت : صبرى محمد عبد الغنى
مراجعة وإشراف : محمد الجوهري
ت : محمد خير البقاعى .
ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
ت : رمسيس عوض .
ت : رمسيس عوض .
ت : عبد اللطيف عبد الحليم
ت : المهدي أخريف
ت : أشرف الصباغ
ت : أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهم
ت : عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد
ت : حسين محمود
ت : فؤاد مجلى
ت : حسن ناظم وعلى حاكم
ت : حسن بيومى
ت : أحمد درويش
- ألن تورين
بيتر والكوت
أن سكستون
بيتر جران
بنجامين بارير
أوكتافيو پاث
ألدوس هكسلى
روبرت ج دنيا - جون ف أ فاين
بابلو نيرودا
رينيه ويليك
قرانسوا دوما
ه . ت . نوريس
جمال الدين بن الشيخ
داريو بيانوبيا وخ . م بينياليستى
بيتر . ن . نوفاليس وستيفن . ج .
روجسيفيتز وروجر بيل
أ . ف . أنجتون
ج . مايكل والتون
جون بولكنجهوم
فديريكو غرسية لوركا
فديريكو غرسية لوركا
فديريكو غرسية لوركا
كارلوس مونيث
جوهانز ايتين
شارلوت سيمور - سميث
رولان بارت
رينيه ويليك
ألان وود
برتراند راسل
أنطونيو جالا
فرناندو بيسوا
فالتين راسيوتين
عبد الرشيد إبراهيم
أوخينيو تشانج رودريجت
داريو فو
ت . س . إليوت
چين . ب . توميكنز
ل . ا . سيمينوفا
أندريه موروا

- ٧٦- چاك لاکان وإغواء التحليل النفسى
٧٧- تاريخ النقد الألبى الحديث ج ٣
٧٨- العولة: النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية
٧٩- شعرية التأليف
٨٠- بوشكين عند «ناقورة الدموع»
٨١- الجماعات المتخيلة
٨٢- مسرح ميغيل
٨٣- مختارات
٨٤- موسوعة الأدب والنقد
٨٥- منصور الحلاج (مسرحية)
٨٦- طول الليل
٨٧- نون والقلم
٨٨- الابتلاء بالتغرب
٨٩- الطريق الثالث
٩٠- وسم السيف (قصص)
٩١- المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق
٩٢- أساليب ومضامين المسرح
الإسباني وأمريكى المعاصر
٩٣- محدثات العولة
٩٤- الحب الأول والصحبة
٩٥- مختارات من المسرح الإسباني
٩٦- ثلاث زنبقات ووردة
٩٧- هوية فرنسا (مج ١)
٩٨- الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى
٩٩- تاريخ السينما العالمية
١٠٠- مساطة العولة
١٠١- النص الروائى (تقنيات ومناهج)
١٠٢- السياسة والتسامح
١٠٣- قبر ابن عربى يليه آباء
١٠٤- أوبرا ماهوجنى
١٠٥- مدخل إلى النص الجامع
١٠٦- الأدب الأندلسى
١٠٧- صبرة الفدائى فى الشعر الأمريكى المعاصر
١٠٨- ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى
١٠٩- حروب المياه
١١٠- النساء فى العالم التامى
١١١- المرأة والجريمة
١١٢- الاحتجاج الهادئ
١١٣- راية التمرد
- مجموعة من الكتاب
رينيه وليك
رونالد روبرتسون
بوريس أوسبىنسكى
ألكسندر بوشكين
بندكت أندرسن
ميغيل دى أونامونو
غوتفريد بن
مجموعة من الكتاب
صلاح زكى أقطاى
جمال مير صادقى
جلال آل أحمد
جلال آل أحمد
أنتونى جيننز
نخبة من كتاب أمريكا اللاتينية
باربر الاسوستكا
كارلوس ميغل
مايك فيذرستون وسكوت لاش
صمويل بيكيت
أنطونيو بويرو بايخو
قصص مختارة
فرنان برودل
نماذج ومقالات
ديفيد روبنسون
بول هيرست وجراهام تومبسون
بيرنار فاليط
عبد الكريم الخطيبى
عبد الوهاب المؤتب
برتوات بريشت
چيرارچينيت
د. ماريا خيسوس روبيرامتى
نخبة
مجموعة من النقاد
چون بولوك وعادل درويش
حسنة بيجوم
فرانسيس هيندسون
أرلين علوى ماكليود
سادى پلانٹ
- ت : عبد المقصود عبد الكريم
ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
ت : أحمد محمود ونورا أمين
ت : سعيد الغانمى وناصر حلاوى
ت : مكارم الفمري
ت : محمد طارق الشرقاوى
ت : محمود السيد على
ت : خالد المعالى
ت : عبد الحميد شبيحة
ت : عبد الرازق بركات
ت : أحمد فتحى يوسف شتا
ت : ماجدة العفانى
ت : إبراهيم الدسوقى شتا
ت : أحمد زايد ومحمد محيى الدين
ت : محمد إبراهيم مبروك
ت : محمد هناء عبد الفتاح
ت : نادية جمال الدين
ت : عبد الوهاب علوب
ت : فوزية العشمارى
ت : سرى محمد محمد عبد اللطيف
ت : إدوار الخراط
ت : بشير السباعى
ت : أشرف الصباغ
ت : إبراهيم قنديل
ت : إبراهيم فتحى
ت : رشيد بنحو
ت : عز الدين الكتانى الإدريسى
ت : محمد بنيس
ت : عبد الغفار مكاوى
ت : عبد العزيز شيبيل
ت : أشرف على دعور
ت : محمد عبد الله الجعيدى
ت : محمود على مكى
ت : هاشم أحمد محمد
ت : منى قطان
ت : ريهام حسين إبراهيم
ت : إكرام يوسف
ت : أحمد حسان

- ١١٤ - مسرحيتا حصاد كونجى وسكان المستنق وول شوينكا
١١٥ - غرفة تخص المرء وحده فرچينيا وولف
١١٦ - امرأة مختلفة (درية شفيق) سينثيا نلسون
١١٧ - المرأة والجنوسة فى الإسلام ليلى أحمد
١١٨ - النهضة النسائية فى مصر بيث بارون
١١٩ - النساء والأسرة وقوانين الطلاق أميرة الأزهرى سنيل
١٢٠ - الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط ليلى أبو لغد
١٢١ - الدليل الصغير فى كتابة المرأة العربية فاطمة موسى
١٢٢ - نظام العبودية القديم ونموذج الإنسان جوزيف فوجت
١٢٣ - الإمبراطورية العثمانية وعلاقتها الدولية نيل الكسندر وفناتوليننا
١٢٤ - الفجر الكاذب جون جراى
١٢٥ - التحليل الموسيقى سيدريك ثورپ ديفى
١٢٦ - فعل القراءة قولفانج إيسر
١٢٧ - إرهاب صفاء فتحى
١٢٨ - الأدب المقارن سوزان باسنيث
١٢٩ - الرواية الاسبانية المعاصرة ماريا دولورس أسيس جاروته
١٣٠ - الشرق يصعد ثانية أندريه جوندر فرانك
١٣١ - مصر القديمة (التاريخ الاجتماعى) مجموعة من المؤلفين
١٣٢ - ثقافة العولة مايك فيذرستون
١٣٣ - الخوف من المرايا طارق على
١٣٤ - تشريح حضارة بارى ج. كيمب
١٣٥ - المختار من نقدت. س. إليوت ت. س. إليوت
١٣٦ - فلاحو الباشا كينيث كونو
١٣٧ - منكرات ضابط فى الحملة الفرنسية جوزيف مارى مواريه
١٣٨ - عالم التلفزيون بين الجمال والعنف إيقلينا تارونى
١٣٩ - باريسيفال ريشارد فاچنر
١٤٠ - حيث تلتقى الأنهار هريرت ميسن
١٤١ - اثنتا عشرة مسرحية يونانية مجموعة من المؤلفين
١٤٢ - الإسكندرية : تاريخ ودليل أ. م. فورستر
١٤٣ - قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى ديريك لايدار
١٤٤ - صاحبة اللوكاندة كارلو جولدونى
١٤٥ - موت أرتيميو كروث كارلوس فوينتس
١٤٦ - الورقة الحمراء ميغيل دى ليبس
١٤٧ - خطبة الإدانة الطويلة تانكريد دورست
١٤٨ - القصة القصيرة (النظرية والتقنية) إنريكى أندرسون إمبرت
١٤٩ - النظرية الشعرية عند إليوت وأونيس عاطف فضول
١٥٠ - التجربة الإغريقية روبرت ج. ليتمان
١٥١ - هوية فرنسا (مج ٢ ، ج ١) فرنان برودل
١٥٢ - عدالة الهنود وقصص أخرى نخبة من الكتاب
- ت : نسيم مجلى
ت : سمية رمضان
ت : نهاد أحمد سالم
ت : منى إبراهيم ، وهالة كمال
ت : لميس النقاش
ت : بإشراف/ رؤوف عباس
ت : نخبة من المترجمين
ت : محمد الجندي ، وإيزابيل كمال
ت : منيرة كروان
ت: أنور محمد إبراهيم
ت : أحمد فؤاد بليغ
ت : سمحة الخولى
ت : عبد الوهاب علوب
ت : بشير السباعى
ت : أميرة حسن نويرة
ت : محمد أبو العطا وآخرون
ت : شوقى جلال
ت : لويس بقطر
ت : عبد الوهاب علوب
ت : طلعت الشايب
ت : أحمد محمود
ت : ماهر شفيق فريد
ت : سحر توفيق
ت : كاميليا صبحى
ت : وجيه سمعان عبد المسيح
ت : مصطفى ماهر
ت : أمل الجبورى
ت : نعيم عطية
ت : حسن بيومى
ت : عدلى السمرى
ت : سلامة محمد سليمان
ت : أحمد حسان
ت : على عبد الرؤوف البمبى
ت : عبد الغفار مكاوى
ت : على إبراهيم على منوفى
ت : أسامة إسبر
ت: منيرة كروان
ت : بشير السباعى
ت : محمد محمد الخطابى

ت : فاطمة عبد الله محمود	فيولين فاتويك	١٥٢ - غرام الفراغة
ت : خليل كلفت	فيل سليتر	١٥٤ - مدرسة فرانكفورت
ت : أحمد مرسى	نخبة من الشعراء	١٥٥ - الشعر الأمريكى المعاصر
ت : مى التمساني	جى أنبال وألان وأوديت فيرمو	١٥٦ - المدارس الجمالية الكبرى
ت : عبد العزيز بقوش	النظامى الكنوجى	١٥٧ - خسرو وشيرين
ت : بشير السباعى	فرنان برودل	١٥٨ - هوية فرنسا (مج ٢ ، ج ٢)
ت : إبراهيم فتحي	ديفيد هوكس	١٥٩ - الإيديولوجية
ت : حسين بيومى	بول إيرليش	١٦٠ - آلة الطبيعة
ت : زيدان عبد الحليم زيدان	اليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا	١٦١ - من المسرح الإسباني
ت : صلاح عبد العزيز محجوب	يوحنا الآسيوى	١٦٢ - تاريخ الكنيسة
ت : بإشراف : محمد الجوهري	جوردون مارشال	١٦٣ - موسوعة علم الاجتماع ج ١
ت : نبيل سعد	جان لاكوثير	١٦٤ - شامبوليون (حياة من نور)
ت : سهير المصارفة	أ . ن أفانا سيفا	١٦٥ - حكايات الثعلب
ت : محمد محمود أبو غدير	يشعياهو ليفمان	١٦٦ - العلاقات بين المثنيين والعلمانيين فى إسرائيل
ت : شكرى محمد عياد	رابندرانات طاغور	١٦٧ - فى عالم طاغور
ت : شكرى محمد عياد	مجموعة من المؤلفين	١٦٨ - دراسات فى الأدب والثقافة
ت : شكرى محمد عياد	مجموعة من المبدعين	١٦٩ - إبداعات أدبية
ت : بسام ياسين رشيد	ميفيل دليبيس	١٧٠ - الطريق
ت : هدى حسين	فرانك بيجو	١٧١ - وضع حد
ت : محمد محمد الخطابى	مختارات	١٧٢ - حجر الشمس
ت : إمام عبد الفتاح إمام	ولتر ت . ستيس	١٧٣ - معنى الجمال
ت : أحمد محمود	ايليس كاشمور	١٧٤ - صناعة الثقافة السوداء
ت : وجيه سمعان عبد المسيح	لورينزو فيلشس	١٧٥ - التليفزيون فى الحياة اليومية
ت : جلال البنا	توم تيتنبرج	١٧٦ - نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية
ت : حصة إبراهيم منيف	هنرى تروايا	١٧٧ - أنطون تشيخوف
ت : محمد حمدى إبراهيم	نخبة من الشعراء	١٧٨ - مختارات من الشعر اليونانى الحديث
ت : إمام عبد الفتاح إمام	أيسوب	١٧٩ - حكايات أيسوب
ت : سليم عبدالأمير حمدان	إسماعيل فصيح	١٨٠ - قصة جاويد
ت : محمد يحيى	فنسنت . ب . ليتش	١٨١ - النقد الأدبى الأمريكى
ت : ياسين طه حافظ	و . ب . بيتس	١٨٢ - العنف والنبوءة
ت : فتحى العشرى	رينيه چيلسون	١٨٣ - جان كوكتو على شاشة السينما
ت : دسوقى سعيد	هانز إيندورفر	١٨٤ - القاهرة .. حالة لا تنام
ت : عبد الوهاب علوب	توماس تومسن	١٨٥ - أسفار العهد القديم
ت : إمام عبد الفتاح إمام	ميخائيل أنوود	١٨٦ - معجم مصطلحات هيجل
ت : علاء منصور	بُزُجْ علوى	١٨٧ - الأرضة
ت : بدر الديب	الفين كرنان	١٨٨ - موت الأدب
ت : سعيد الغانمى	بول دى مان	١٨٩ - العمى والبصيرة
ت : محسن سيد فرجانى	كونفوشيوس	١٩٠ - محاورات كونفوشيوس
ت : مصطفى حجازى السيد	الحاج أبو بكر إمام	١٩١ - الكلام رأسمال

- ١٩٢ - سياحتنامه إبراهيم بيك زين العابدين المراغى
١٩٣ - عامل المنجم بيتر أبراهامز
١٩٤ - مختارات من النقد الأتجو - أمريكى مجموعة من النقاد
١٩٥ - شتاء ٨٤ إسماعيل فصيح
١٩٦ - المهلة الأخيرة فانتين راسبوتين
١٩٧ - الفاروق شمس العلماء شبلى النعمانى
١٩٨ - الاتصال الجماهيرى إيوين إمرى وآخرون
١٩٩ - تاريخ يهود مصر فى الفترة العثمانية يعقوب لاندواى
٢٠٠ - ضحايا التنمية جيرمى سيبروك
٢٠١ - الجانب الدينى للفلسفة جوزايا رويس
٢٠٢ - تاريخ النقد الأدبى الحديث جزء رينيه ويليك
٢٠٣ - الشعر والشاعرية أطفاس حسين حالى
٢٠٤ - تاريخ نقد العهد القديم زلمان شانزار
٢٠٥ - الجينات والشعوب واللغات لوجى لوقا كافالى - سفورزا
٢٠٦ - الهولوية تصنع علماً جديداً جيمس جلايك
٢٠٧ - ليل إفريقى رامون خوتاسنديز
٢٠٨ - شخصية العربى فى المسرح الإسرائيلى دان أوريان
٢٠٩ - السرد والمسرح مجموعة من المؤلفين سنائى الغزنوى
٢١٠ - مثنويات حكيم سنائى جوناثان كلر
٢١١ - فردينان دوسوسير مرزبان بن رستم بن شروين
٢١٢ - قصص الأمير مرزبان ريمون فلاور
٢١٣ - مصر منذ قدم نابليون حتى رحيل عبد الناصر أنتونى جيندز
٢١٤ - قواعد جديدة للمنهج فى علم الاجتماع زين العابدين المراغى
٢١٥ - سياحت نامه إبراهيم بيك جزء ٢ مجموعة من المؤلفين
٢١٦ - جوانب أخرى من حياتهم صمويل بيكيت
٢١٧ - مسرحيتان طليعتان خوليو كورتازان
٢١٨ - رايولا كازو ايشجورد
٢١٩ - بقايا اليوم بارى باركر
٢٢٠ - الهولوية فى الكون جريجورى جوزدانيس
٢٢١ - شعرية كفافى رونالد جراى
٢٢٢ - فرانز كافكا بول فيرابنر
٢٢٣ - العلم فى مجتمع حر برانكا ماجاس
٢٢٤ - دمار يوغسلافيا جابرييل جارثيا ماركث
٢٢٥ - حكاية فريق ديفيد هريت لورانس
٢٢٦ - أرض المساء وقصائد أخرى موسى مارديا ديف بوركى
٢٢٧ - المسرح الإيبانى فى القرن السابع عشر جانيت وولف
٢٢٨ - علم الجمالية وعلم اجتماع الفن نورمان كيومان
٢٢٩ - مأزق البطل الوحيد فرانسواز جاكوب
٢٣٠ - عن الذباب والفئران والبشر
- ت : محمود سلامة علاوى
ت : محمد عبد الواحد محمد
ت : ماهر شفيق فريد
ت : محمد علاء الدين منصور
ت : أشرف الصباغ
ت : جلال السعيد الحفناوى
ت : إبراهيم سلامة إبراهيم
ت : جمال أحمد الرفاعى وأحمد عبد اللطيف حماد
ت : فخرى لبيب
ت : أحمد الأنصارى
ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد
ت : جلال السعيد الحفناوى
ت : أحمد محمود هويدى
ت : أحمد مستجير
ت : على يوسف على
ت : محمد أبو العطا عبد الرؤوف
ت : محمد أحمد صالح
ت : أشرف الصباغ
ت : يوسف عبد الفتاح فرج
ت : محمود حمدى عبد الغنى
ت : يوسف عبد الفتاح فرج
ت : سيد أحمد على الناصرى
ت : محمد محمود محى الدين
ت : محمود سلامة علاوى
ت : أشرف الصباغ
ت : نادية البنهاوى
ت : على إبراهيم على منوفى
ت : طلعت الشايب
ت : على يوسف على
ت : رفعت سلام
ت : نسيم مجلى
ت : السيد محمد نقادى
ت : منى عبد الظاهر إبراهيم السيد
ت : السيد عبد الظاهر عبد الله
ت : طاهر محمد على البربرى
ت : السيد عبد الظاهر عبد الله
ت : مارى تيريز عبد المسيح وخالد حسن
ت : أمير إبراهيم العمري
ت : مصطفى إبراهيم فهمى

ت : جمال أحمد عبد الرحمن	خايمي سالوم بيدال	٢٣١ - الدرافيل
ت : مصطفى إبراهيم فهمي	توم ستينر	٢٣٢ - مابعد المعلومات
ت : طلعت الشايب	أرثر هيرمان	٢٣٣ - فكرة الاضمحلال
ت : فؤاد محمد عكود	ج. سبنسر تريمنجهام	٢٣٤ - الإسلام في السودان
ت : إبراهيم الدسوقي شتا	جلال الدين الرومي	٢٣٥ - ديوان شمس تبريزي ج ١
ت : أحمد الطيب	ميشيل تود	٢٣٦ - الولاية
ت : عنايات حسين طلعت	روين فيدين	٢٣٧ - مصر أرض الوادي
ت : ياسر محمد جاد الله وعيسى مندوبلى أحمد	الانكتاد	٢٣٨ - العولة والتحرير
ت : نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق	جيلرافر - رايوخ	٢٣٩ - العري في الأدب الإسرائيلي
ت : صلاح عبد العزيز محمود	كامي حافظ	٢٤٠ - الإسلام والغرب وإمكانية الحوار
ت : ابتسام عبد الله سعيد	ك. م كويتز	٢٤١ - في انتظار البرابرة
ت : صبرى محمد حسن عبد النبي	وليام إمبسون	٢٤٢ - سبعة أنماط من الغموض
ت : مجموعة من المترجمين	ليفى بروفنسال	٢٤٣ - تاريخ إسبانيا الإسلامية ج ١
ت : نادية جمال الدين محمد	لاورا إسكييل	٢٤٤ - الغليان
ت : توفيق على منصور	إليزابيتا أديس	٢٤٥ - نساء مقاتلات
ت : على إبراهيم على منوفى	جابريل جرتيا ماركت	٢٤٦ - قصص مختارة
ت : محمد الشرقاوى	ولتر أرمبرست	٢٤٧ - الثقافة الجماهيرية والحدثة في مصر
ت : عبد اللطيف عبد الحليم	أنطونيو جالا	٢٤٨ - حقول عدن الخضراء
ت : رفعت سلام	دراجو شتامبوك	٢٤٩ - لغة التمزق
ت : ماجدة أباطة	دومنيك فينك	٢٥٠ - علم اجتماع العلوم
ت بإشراف : محمد الجوهري	جوردون مارشال	٢٥١ - موسوعة علم الاجتماع ج ٢
ت : على بدران	مارجو بدران	٢٥٢ - رائدات الحركة النسوية المصرية
ت : حسن بيومي	ل. أ. سيمينوفا	٢٥٣ - تاريخ مصر الفاطمية
ت : إمام عبد الفتاح إمام	ديف روبنسون وجودى جروفز	٢٥٤ - الفلسفة
ت : إمام عبد الفتاح إمام	ديف روبنسون وجودى جروفز	٢٥٥ - أفلاطون
ت : إمام عبد الفتاح إمام	ديف روبنسون وجودى جروفز	٢٥٦ - ديكرت
ت : محمود سيد أحمد	وليم كلى رايت	٢٥٧ - تاريخ الفلسفة الحديثة
ت : عبادة كُحيلة	سير أنجوس فريزر	٢٥٨ - العجر
ت : فاروجان كازانچيان	نخبة	٢٥٩ - مختارات من الشعر الأرمني
ت بإشراف : محمد الجوهري	جوردون مارشال	٢٦٠ - موسوعة علم الاجتماع ج ٢
ت : إمام عبد الفتاح إمام	زكى نجيب محمود	٢٦١ - رحلة في فكر زكى نجيب محمود
ت : محمد أبو العطا عبد الرؤوف	إدوارد مندوثا	٢٦٢ - مدينة المعجزات
ت : على يوسف على	جون جرين	٢٦٣ - الكشف عن حافة الزمن
ت : لويس عوض	هوراس / شلى	٢٦٤ - إبداعات شعرية مترجمة
ت : لويس عوض	أوسكار وايلد وصموئيل جونسون	٢٦٥ - روايات مترجمة
ت : عادل عبد المنعم سويلم	جلال آل أحمد	٢٦٦ - مدير المدرسة
ت : بدر الدين عرودى	ميلان كونديرا	٢٦٧ - فن الرواية
ت : إبراهيم الدسوقي شتا	جلال الدين الرومي	٢٦٨ - ديوان شمس تبريزي ج ٢
ت : صبرى محمد حسن	وليم جيفورد بالجريف	٢٦٩ - وسط الجزيرة العربية وشرقها ج ١

- ٢٧٠ - وسط الجزيرة العربية وشرقها ج٢ - وليم چيفور بالجريف
٢٧١ - الحضارة الغربية - توماس سى ، باترسون
٢٧٢ - الأديرة الأثرية فى مصر - س. س. والترز
٢٧٣ - الاستعمار والثورة فى الشرق الأوسط - جوان آر. لوك
٢٧٤ - السيدة بربارا - رومولو جلاجوس
٢٧٥ - ت. س. إليوت شامراً وناقداً وكتاباً مسرحياً - أقلام مختلفة
٢٧٦ - فنون السينما - فرانك جوتيران
٢٧٧ - الجينات : الصراع من أجل الحياة - بريان فورد
٢٧٨ - البدايات - إسحق عظيموف
٢٧٩ - الحرب الباردة الثقافية - فرانسيس ستونر سوندرز
٢٨٠ - من الأدب الهندى الحديث والمعاصر - بريم شند وأخرون
٢٨١ - الفردوس الأعلى - مولانا عبد الحليم شرر الكهنوى
٢٨٢ - طبيعة العلم غير الطبيعية - لويس ولبيرت
٢٨٣ - السهل يحترق - خوان روافو
٢٨٤ - هرقل مجنوناً - يوريبيدس
٢٨٥ - رحلة الخواجة حسن نظامى - حسن نظامى
٢٨٦ - رحلة إبراهيم بك ج٢ - زين العابدين المراغى
٢٨٧ - الثقافة والعولمة والنظام العالمى - أنتونى كينج
٢٨٨ - الفن الروائى - ديفيد لودج
٢٨٩ - ديوان منجوهري الدامغانى - أبو نجم أحمد بن قوص
٢٩٠ - علم الترجمة واللغة - جورج مونان
٢٩١ - المسرح الإيبانى فى القرن العشرين ج١ - فرانشيسكو رويس رامون
٢٩٢ - المسرح الإيبانى فى القرن العشرين ج٢ - فرانشيسكو رويس رامون
٢٩٣ - مقدمة للأدب العربى - روجر آلان
٢٩٤ - فن الشعر - يوالو
٢٩٥ - سلطان الأسطورة - جوزيف كامبل
٢٩٦ - مكبث - وليم شكسبير
٢٩٧ - فن النحويين اليونانية والسورياتية - ديونيسيوس ثراكس - يوسف الأهوانى
- ت : صبرى محمد حسن
ت : شوقى جلال
ت : إبراهيم سلامة
ت : عنان الشهاوى
ت : محمود على مكى
ت : ماهر شفيق فريد
ت : عبد القادر التلمسانى
ت : أحمد فوزى
ت : ظريف عبد الله
ت : طلعت الشايب
ت : سمير عبد الحميد
ت : جلال الحفناوى
ت : سمير حنا صادق
ت : على البمبى
ت : أحمد عثمان
ت : سمير عبد الحميد
ت : محمود سلامة علاوى
ت : محمد يحيى وأخرون
ت : ماهر البطوطى
ت : محمد نور الدين
ت : أحمد زكريا إبراهيم
ت : السيد عبد الظاهر
ت : السيد عبد الظاهر
ت : نخبة من المترجمين
ت : رجاء ياقوت صالح
ت : بدر الدين حب الله الديب
ت : محمد مصطفى بدوى
ت : ماجدة محمد أنور

المحتوى

الصفحة	
٣	تقديم: ما بين اليونانية والسريانية والعربية. أحمد عثمان
١١	تقديم: ماجدة عماد الدين سالم
	الفصل الأول
١٥	ديونيسيوس والأهوازي وفن النحو
	الفصل الثاني
٤٧	ترجمة كتاب فن النحو لديونيسيوس ثراكس
	الفصل الثالث
٧٧	ترجمة كتاب هدف النحو للأهوازي
	الفصل الرابع
١٢١	منهج يوسف الأهوازي في ترجمته لكتاب فن النحو
١٤٧	الملحق الأول
	ثبت بالمصطلحات السريانية
	الملحق الثاني
١٥٩	ثبت بالمصطلحات اليونانية
	الملحق الثالث
١٧١	النص اليوناني
	الملحق الرابع
١٨٣	النص السرياني

رقم الإيداع ٢٠٠٢/١٨٦٩

طبع بالمركز المصرى العربى ت : ٧٧٩٥٦٠٧

تتاول عددٌ كبيرٌ من الدراسات التاريخية أهمية دور السريان في حركة النقل والترجمة في شتى المجالات ، والتي بدأت بالترجمة من اللغة اليونانية إلى السريانية، ثم من السريانية إلى العربية، وأوضحت هذه الدراسات دوافع السريان في النهوض بهذا الدور الذي ميزهم عن غيرهم من الشعوب ، وكذلك طرق النقل والترجمة ، وأهم العلوم التي نقلوها، كما ذكرت أسماء عشرات المترجمين الذين تخصصوا في الترجمة من اليونانية إلى السريانية، أو من اليونانية إلى العربية مباشرة ، أو من اليونانية إلى السريانية ومنها إلى العربية.

إنها خطوة - ولا شك - رائدة، أضف إلى ذلك - أيها القارئ الكريم- أنها كشفت لنا عن غموض بعض الظواهر النحوية السريانية، وكيفية تصرف النحاة السريان فيما عجزوا عن تطويعه خلال هذه المحاكاة ، وهو أمر جد خطير وشاق؛ إذ أن اللغتين من أصلين مختلفين، وعلى هذا النحو صار في إمكان الباحث في السريانية تحليل ونقد النحو السرياني من خلال مائدتين زاخرتين، أعنى بهما مائدتى النحو اليونانى، والنحو العربى ليتزود بهما فى فهم كل ما استعصى فهمه من السريانية، ولتعقد دراسات مقارنة ثرية علها تُصحح زلات السابقين ، وتُمهّد لدراسات ثرية ومثمرة قادمة.